



رسائل #محمد بن خليفة
المقصودة تثير الجدل

كلص 19



الصحودق
كوميديا مصرية سوداء
تعيد مسرح العبث

كلص 14



ترقب أردني لورشة
الإصلاح السياسي

كلص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/06/16

05 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12091

Wednesday 16/06/2021

44th Year, Issue 12091

العرب

في إحاطة الوداع.. غريفيث: اليمن يحتاج إلى تسوية تشمل الجميع

صالح البيضاني

الحوثية واصلت تصعيدها العسكري بالتزامن مع الجهود التي كان يبذلها المبعوثان الأممي والأميريكي إلى اليمن، كما كثفت هجماتها على مدينة مارب باستخدام الصواريخ الباليستية الأمر الذي تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف النازحين بالتزامن مع وجود وفد الوساطة العماني في صنعاء.

وأضاف "حتى الرسائل الإيجابية التي بعث بها تحالف دعم الشرعية في اليمن قابلتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بإطلاق المزيد من الطائرات المفخخة المسيرة باتجاه الأحياء المدنية في صنعاء، في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي الميليشيات بوقف تصعيدها والانحياز إلى خيارات السلام".

وتعليقا على إحاطة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث التي قدمها لمجلس الأمن الدولي قال الأرياني "نأمل أن تقبل الميليشيات الحوثية، المدعومة من إيران والحكومة اليوم من قبل ضابط الحرس الثوري الإيراني، بالسلام ووقف إراقة الدماء التي تسببوا في سفكها منذ انقلابها المشؤوم، ونتمنى أن تكلل جهود المبعوثين الأممي والأميريكي والدول الشقيقة والصديقة بالنجاح، بالرغم من تجاربنا الطويلة والمريرة في التعامل مع تلك الميليشيات".

ووصف الباحث السياسي اليمني فارس البيل إحاطة غريفيث بأنها تبعد كآخر إحاطة، حيث بدت "يائسة وعاجزة، وكما لو أنه برئى ساحته ويخلي مسؤوليته بعد الماراثون الطويل الذي قضاها بين الأطراف دون أن يحقق أي إنجاز يذكر".

وأضاف البيل، في تصريح له، "ربما كان سلفه ولد الشيخ قد قطع شوطا أكثر تقدما، لكن بالمجمل فإن أخطاء غريفيث تمثلت في نفسه الجهود السابقة وأنه لم يبين عليها، وكذلك المخازلة لشبكة اليمنية كلها في ميناء الحديدة، ثم عدم وضوحه في كل تصريحاته وتحميل الطرف المعرقل المسؤولية، أو إيجاد ضغوط حقيقية لتغيير المعادلة لكنه اكتفى بانتظار أن تقبل ميليشيا الحوثي بمسار السلام بجدية، وهذا ما لم يحصل".

وأشار إلى أن غريفيث يترك مكانه وهناك جهود دولية مهمة وتحركات أكثر فاعلية -بذلها المبعوث الأميريكي في ظرف شهور فقط- مما فعله غريفيث في سنواته السابقة، وهو الأمر الذي يبرّج إمكانية ألا يجد المبعوث الأممي القادم ما يبني عليه مهمته بعد غريفيث الذي لم يترك لمن بعده سوى الشعور بالخيبة وانتظار المستحيل.

ويستبعد مراقبون للشأن اليمني إمكانية تحقيق المبعوث الحالي أي اختراق مهم في مسار الأزمة اليمنية بالنظر للتعقيدات التي طرأت على الملف، ووصول مهمة المبعوث إلى نهايتها دون إقناع الحوثيين بخطته لوقف إطلاق النار، والتي ظلت بدعم دولي غير مسبوق، تترافق مع حراك دبلوماسي إقليمي ودولي تمثل في زيارات متعددة قام بها دبلوماسيون غربيون للرياض ومسقط وزيارة وفد عماني لصنعاء، وزيارات متبادلة بين وزراء خارجية عمان والسعودية لمسقط والرياض بهدف بلورة رؤية للسلام في اليمن.

معمر الأرياني

يجب ممارسة ضغوط دولية حقيقية على الميليشيات الحوثية



حوار وطني في تونس لا يشترط استقالة المشيشي الرئيس التونسي يمهد لترتيبات سياسية تضع حدا للتصعيد

صغير الحيدري



طاولة صغيرة لاتفاق كبير

يستثني الوزراء الذين يعتبر الرئيس أنه تحوم حولهم شبهات فساد، أما الجانب الثاني فهناك دعم من قيس سعيد لعدم مرور رئيس الحكومة أمام البرلمان في سياق تأويل للدستور، وفي خطوة تهمش البرلمان وهنا لا اعتقد أن حركة النهضة ستقبل بهذا".

في المقابل بدت الأحزاب التي تمثل الحزام الداعم للرئيس سعيد (حركة الشعب القومية والتيار الديمقراطي) مرتبكة إزاء التطورات الجديدة على الساحة السياسية حيث رفض الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي الحديث عن حوار وطني في ظل المناخ الذي يسود البلاد.

وبدوره قال النائب البرلماني عن حركة الشعب هيكال المكي إن الحوار يجب أن يكون بشأن التخليص من المنظومة التي فشلت ولا يجب أن تستمر، لافتا إلى أن "حكومة المشيشي انتهت أخلاقيا وسياسيا ولم تقدم شيئا غير الفشل".

لكن نجاح الحوار -أو عدم نجاحه- في إنهاء الخلافات الحالية بين الرئيس سعيد والغنوشي يبقى غير مضمون خاصة أن الطرفين يجعم بينهما صراخ صلاحيات.

انطلاقا من مبادرة اتحاد الشغل المتعلقة بالحوار الوطني. وقال القيادي بالحركة فتحي العيادي إن "الرئيس سعيد قدم مقترحات مختلفة نقلها الطوبوي إلى رئيس الحركة وكذلك بقية الأحزاب"، وأضاف أن الرئيس ترك للأحزاب حرية رأيهم في ما إذا كانت صيغة الحكومة مستقلة أم سياسية.

ويرى مراقبون أن الرئيس سعيد بعث برسائل مفادها أنه لا يمانع في بقاء المشيشي على رأس الحكومة، في تحول مفاجئ في موقف الرئيس يعزى على الأرجح إلى الضغوط الخارجية المسببة على الفرقاء من أجل تحقيق استقرار سياسي، لاسيما من قبل المانحين الدوليين والولايات المتحدة.

وقال المحلل السياسي هشام الحاجي إن "استقبال الرئيس سعيد لهشام المشيشي دليل على أنه لا يمانع في بقاءه على رأس الحكومة لكن وفق شروط يحددها، وهناك حديث متواتر في هذا الصدد".

وأضاف الحاجي، في تصريح له، "هناك حديث عن تعديل وزاري جديد

سعيد وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان. وقال الغنوشي إن أمين عام اتحاد الشغل أبلغه بأن قيس سعيد قبل أن يشرف على الحوار الوطني "نحن ننتظر الدخول في تفاصيل وشروط ومركزات هذا الحوار على اعتباره الحل الوحيد لحل مشكلات تونس مع تمسكتنا بعدم إقصاء أي طرف".

وبدا الرئيس سعيد وكأنه لا يمانع في الانفتاح على حركة النهضة الإسلامية، حيث بدأت منذ فترة نذر دخوله في مواجهة معها تلوح أكثر من أي وقت مضى، خاصة أن الاجتماع ضم نائب رئيس الحركة علي العريض.

وفي تعليقها على الاجتماع الذي جمع الرئيس سعيد برؤساء الحكومات السابقين لم تخف قيادات حركة النهضة تفاؤلا بالحراك الحالي لإنهاء الأزمة

ما مصير حكومة المشيشي



استقبال سعيد للمشيشي يؤكد بقاءه على رأس الحكومة

حكومة المشيشي انتهت أخلاقيا وسياسيا

هيكال المكي هشام الحاجي

ألمانيا تستعد للتخلص من نفوذ الأئمة الأتراك

أكثر استقلالية وهذا ضروري من أجل المستقبل". ويقول أسنيف بيجيتش الذي يرأس معهد الإسلام إن هذا الإعدام "يتسم بميزتين إذ نريد أننعكس واقع حياة المسلمين في ألمانيا فيما الدروس تتم حصرا باللغة الألمانية".

وأضاف أحد الطلاب ويدعى أندير شيتين، الذي يعمل بشكل تطوعي في سجن أحداث في برلين، "نحن ألمان مسلمون، نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع ولدينا الآن فرصة لتصبح أئمة يتلقون إعدادا محليا".

وحتى الآن يأتي أغلب الأئمة في ألمانيا من دول مسلمة ولاسيما تركيا ويتلقون الإعداد في دولهم الأم التي تدفع رواتبهم.

ونصف رجال الدين الذين تتراوح أعدادهم بين 2000 و2500 ينتمون إلى منظمة "ديتيت" التركية التابعة مباشرة لوزارة الأوقاف التركية وتدير 986

الديني التركي يباشر نحو أربعين رجلا وأمرأة مهمة الإعداد الذي يستمر لسنتين ويوفره معهد الإسلام في أوسنابروك في شمال غرب ألمانيا.

وجرت أول الدروس الاثنين في المكتبة الواسعة التي تضم 12 ألف مؤلف تم شراؤها من مصر على أن يكون الافتتاح الرسمي الثلاثاء. وهذا الإعداد متاح لحاملي شهادة في الفقه الإسلامي أو شهادة موازية ويتضمن فترات تدريب محورها الجانب العملي والتثقيف السياسي أيضا. وتدعم السلطات الفيدرالية ومقاطعة ساكسونيا السفلى خصوصا هذا البرنامج ماليا في بلد يتراوح عدد المسلمين فيه بين 5.3 و5.6 ملايين أي من 6.4 إلى 6.7 في المئة من إجمالي السكان.

وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل دعت إلى اعتماد برنامج لإعداد الأئمة اعتبارا من العام 2018 أمام النواب. وأكدت "هذا الأمر سيجعلنا

للتخفيف نسبة رجال الدين المسلمين الاتيين من الخارج، وخاصة الأئمة الأتراك، أطلقت السلطات الألمانية برنامجا لإعداد كوادر دينية بمواصفات تراعي التوجه الرسمي الألماني، وذلك على خطى فرنسا التي عملت على التخفيف من نفوذ جماعات الإسلام السياسي على الجالية بتدريب أئمة بمواصفات تجمع بين الجانب الديني والهوية الفرنسية. وخلال السنوات الماضية وجدت ألمانيا صعوبة في التحكم بالمساجد التي يتحكم فيها الأئمة الذين تنشر عنهم منظمة "ديتيت" التي ترتبط بوزارة الأوقاف التركية.

وأثار الأئمة الأتراك المشاكل لألمانيا من خلال الترويج لفكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والقضايا بجمالات دعائية لغائزته، وكذلك وجود شكوك رسمية في التجسس لفائدة أنقرة. وفي أول مساعي الاستعاضة عن النفوذ

أوسنابروك (ألمانيا) - في محاولة

للتخفيف نسبة رجال الدين المسلمين الاتيين من الخارج، وخاصة الأئمة الأتراك، أطلقت السلطات الألمانية برنامجا لإعداد كوادر دينية بمواصفات تراعي التوجه الرسمي الألماني، وذلك على خطى فرنسا التي عملت على التخفيف من نفوذ جماعات الإسلام السياسي على الجالية بتدريب أئمة بمواصفات تجمع بين الجانب الديني والهوية الفرنسية. وخلال السنوات الماضية وجدت ألمانيا صعوبة في التحكم بالمساجد التي يتحكم فيها الأئمة الذين تنشر عنهم منظمة "ديتيت" التي ترتبط بوزارة الأوقاف التركية.

وأثار الأئمة الأتراك المشاكل لألمانيا من خلال الترويج لفكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والقضايا بجمالات دعائية لغائزته، وكذلك وجود شكوك رسمية في التجسس لفائدة أنقرة. وفي أول مساعي الاستعاضة عن النفوذ

الرئاسة اللبنانية تنعى مبادرة بري

● بيروت - وجّهت رئاسة الجمهورية اللبنانية الثلاثاء انتقادات للحراك الجاري الذي يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري لتشكيل حكومة جديدة، معتبرة أن "الرّخم المصطنع الذي يفتعله البعض في ملف تشكيل الحكومة لا أّفق له".

ويحاول رئيس مجلس النواب إحداث اختراق على مستوى التشكيل الحكومي المتعثر منذ أغسطس الماضي، من خلال مبادرته التي تقدم بها قبل أشهر وتلقى دعما من حزب الله.

ويعكس الموقف المستجد لرئاسة الجمهورية إصرار الرئيس ميشال عون ومن خلفه رئيس التيار الوطني الحر الذي يستشعر اشتداد العزلة من حوله، استمرارا في سياسة الهروب إلى الأمام، ورفضاً لأي حل حكومي يكون خارج إرادة الفئائي.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان "تطالعنا من حين إلى آخر تصريحات ومواقف من مرجعيات مختلفة (لم يحددها) تتدخل في عملية التاليف، متجاهلة قصدا أو عفوا ما نصّ عليه الدستور من البية من الواجب اتباعها لتشكيل الحكومة".

وأشارت إلى أن آلية الدستور "في المادة 53 الفقرات 2 و3 و4 و5 تختصر بضرورة الاتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف المنتخبين حصريا بعملية التاليف (تشكيل الحكومة) وإصدار المراسيم".

ودعا البيان "المرجعيات والجهات التي تتطوع مشكورة للمساعدة في تاليف الحكومة (لم يحددها)، إلى الاستناد للدستور والتّقدّر بأحكامه وعدم التوسّع في تفسيره لتكريس أعراف جديدة ووضع قواعد لا تالتفّ معه".

ورأى أن "الرّخم المصطنع الذي يفتعله البعض في مقارنة ملف تشكيل الحكومة، لا أّفق له إذا لم يسلك الممر الوحيد المنصوص عليه في الدستور".

وتساءل البيان "هل ما يصدر من مواقف وتدخلات تعيق عملية التاليف يخدم مصلحة اللبنانيين الغارقيين في أزمة معيشية واقتصادية لا سابق لها، ويحقق حاجاتهم الإنسانية والاجتماعية الملحة، التي لا حلول جديدة لها، إلا من خلال حكومة إنقاذ جديدة؟".

وأعاد البيان التأكيد على أن عون "ييدي كل البسائر وتجاوب لتسهيل مهمة تشكيل حكومة جديدة".

وسبق وأن طرح رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في ديسمبر الماضي تشكيل حكومة على الرئيس عون، بيد أن الأخير رفض مناقشتها بداعي أنها لم تأخذ بمطالبه.

وحاول عون ومن خلفه باسيل عدة مرات حشّر الحريري في الزاوية ودفعه إلى الاعتذار وآخر تلك المحاولات الرسالة التي بعث بها عون للبرلمان بحمل من خلالها رئيس الوزراء المكلف مسؤولية تعثر التشكيل، بيد أن الأخير بقي على موقفه مستندا في ذلك على دعم بعض أطراف الداخل ومن بينهم رئيس مجلس النواب، فضلا عن المرجعية السنية.

ومن جهته قال الحريري في حينه، إنه "وضع المفتي والمجلس في أجواء مسار تاليف الحكومة منذ تكليفه بهذه المهمة قبل 7 أشهر"، مضيفا أن "ما يهّمنا هو البلد لأن لبنان يتدهور اقتصاديا واجتماعيا كل يوم".



الرئيس ميشال عون
يصر على رفض أي
حل حكومي يكون
خارج إرادته

انطلاق ورشة الإصلاحات السياسية في الأردن تحت الضغوط

الملك عبدالله الثاني: هدفنا حياة برلمانية وحزبية تناسب الأردنيين



العاقل الأردني يطلق شارة الإصلاح

وراء رأي، ولا يقيدته انغلاق للعقول والقلوب، وأن أولويتها هي العمل من أجل تهيئة البيئة التشريعية والسياسية، ووضع قوانين انتخاب وأحزاب، وتوصيات في مجال الإدارة المحلية، وما قد يحتاجه ذلك من تعديلات في النصوص الدستورية.

وأوضح الرفاعي في كلمته أن اللجنة ستبذل قصارى جهدها لتحقيق الرؤى الملكية للتقدم والتحديث، متهديّة بالأوراق النقاشية الملكية، مشبيرا إلى التنوع في تشكيل اللجنة وتركيباتها التي تعكس ثراء المجتمع الأردني الفكري والثقافي بكل أطيافه.

وقال "لن نتردد في أن نستعين في عملنا بكل بيوت الخبرة الأردنية، وما سبقنا إليه إخواننا من الباحثين والمختصين والذوات الوطنية المقدرة، في هذا المجال"، مضيفا أن التغيير المطلوب من الجانب التشريعي، ومسؤولية المؤسسات الرسمية، ليس رهنا بقانون واحد، بل هي حزمة تشريعية حبة متطورة، تضمن التغيير المتدرج والمتناسب مع تطور المجتمع، واستشراف احتياجاته المستقبلية، وسدّث المنظومة السلوكية والثقافية الاجتماعية، وما عمل اللجنة إلا جزء من هذه الحزمة، وتلك المنظومة، يحتاج نجاحها إلى اهتمام المواطن ومتابعته.

وعباب مسؤولين يملكون رؤية مستقبلية واضحة.

ويؤمن شق كبير بأن البلاد بحاجة إلى تغيير جذري لا يقتصر فقط على إدارة الوضع الاقتصادي بل مقارنة سياسية جديدة تؤسس لحكومات برلمانية تتولى زمام الأمور، لافتين إلى أن ما يتداول حول حصر المشكلة في تغيير قانون للانتخاب أمر غير منطقي، حيث أن هناك حاجة إلى منح الحياة السياسية والإعلامية جرعة كافية من الحرية والكف عن سياسة التضييق.

ويشير نشطاء إلى أنه بالرغم من الضمانات التي تحدث عنها الملك عبدالله بشأن تطبيق ما سيجري الاتفاق بشأنه في اللجنة، إلا أنه لا يمكن الثقة في عدم حدوث تدخلات خلف الكواليس من قبل بعض القوى التي تنظر بقلق لأي تغيير، أو في المدى الذي يمكن أن تصل إليه، مشددين على أن العبرة تبقى بالخواتيم.

وقال رئيس اللجنة الملكية سمر الرفاعي خلال الاجتماع إن ضمان الملك للأردنيين والأردنيات، بتبني الحكومة لمخرجات عمل هذه اللجنة وتقديمها إلى مجلس الأمة دون تدخل أو تأخير، "يدفعنا لأن نبذل ما فوق الجهد والطاقة"، مضيفا أنه لا مجال للخطأ.

وتابع أن اللجنة تتعهد بالآلا بحكم عملها قنوات مسبقة، ولا يعيقه تخندق

عملية التطوير السياسي، من خلال خطة واضحة المعالم، وتوضيح الاتجاه المطلوب للمواطنين، وصولا إلى برلمان يضم أحزابا برامجية قوية.

وشدد العاقل الأردني على ضرورة إيجاد البيئة المناسبة لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، وضمان دور الشباب والمرأة في الحياة العامة. وأعرب عن أمله في أن يرى الأردنيين منخرطين في الحياة السياسية وواقفين بالعمل الحزبي، مجددا التأكيد على أن الأبواب مفتوحة لجميع الأفكار والمقترحات، والمطلوب جلوس الجميع على طاولة الحوار وأن تكون مصلحة الأردن والأردنيين الهدف الأساسي.

وأكد أن المسار السياسي يجب أن يتزامن مع مسار آخر اقتصادي وإداري، مشبيرا إلى أنه وجه الحكومة لوضع برنامج عمل اقتصادي واضح المعالم خلال أسابيع، مرتبط بمدد زمنية محددة لتتخذ.

ويواجه الأردن أزمة اقتصادية خانقة فاقمها تفشّي جائحة كورونا وتغير أولويات الدول المانحة، الأمر الذي أدى إلى احتقان شعبي وتملل في صفوف الشارع، الذي يرى الجزء الأعظم منه أن المشكلة في المملكة تتجاوز ظروفًا اقتصادية فرضتها أوضاع يعيشها إلى خلل في المنظومة ككل، بسبب البيروقراطية وتفشي الفساد

انطلقت ورشة إصلاح المنظومة السياسية في الأردن وسط شكوك في الحدود التي يمكن أن تصل إليها هذه الإصلاحات على ضوء التجارب السابقة المخيبة للأمال، ولسان حال الأردنيين يردد أن العبرة تبقى في الخواتيم.

● عمان - عقدت اللجنة الملكية لإصلاح المنظومة السياسية في الأردن الثلاثاء اجتماعها الأول برئاسة العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني وبحضور ولي العهد الأمير الحسين، حيث تم طرح جملة من الاقتراحات من ضمنها تشكيل ست لجان فرعية حول قانون الانتخاب، ولجنة للشباب، ولجنة للأحزاب، ولجنة للتعديلات الدستورية، ولجنة للمرأة، ولجنة للإدارة المحلية.

وتم اقتراح تعيين مهند مبيضين ناطقا إعلاميا باسم اللجنة، لوضع الراي العام أمام أبرز التطورات والقرارات المنبثقة عنها.

وأعلن العاقل الأردني الأسبوع الماضي عن تشكيل لجنة تتولّى الإصلاحات السياسية المطلوبة، برئاسة رئيس الوزراء الأسبق سمير زيد الرفاعي، وعضوية 92 شخصية من مختلف المشارب الفكرية والسياسية.

واستقبل الأردنيون خبر تشكيل اللجنة بحذر مشوب بالكثير من الشكوك، خاصة وأنهم سبق أن عهدوا تشكيل مثل هذه اللجان والمبادرات، دون أن يتحقق الحد الأدنى من التغيير. وتتضاعف هذه الشكوك بتعيين الرفاعي على رأسها وهو شخصية جدلية من القصر، وسبق أن أطيح بها من رئاسة الحكومة في العام 2011 إثر هبة شعبية.

● سمر الرفاعي
اللجنة تتعهد بالآلا
تحكم عملها قنوات
مسبقة

ووجه الملك عبدالله خلال الاجتماع الذي عقد في الديوان الملكي الهاشمي رسائل طمأنة للداخل بشأن جدية السير في الإصلاحات. وقال "هدفنا تطوير المنظومة السياسية، وصولا إلى الحياة البرلمانية والحزبية، التي تناسب الأردنيين ومسيرة الأردن الديمقراطية"، مبينا أهمية تحديد الهدف النهائي من

الانقسات داخل الحركة الشعبية والسلطة السودانية تكبل جوبا

بنسبة 75 إلى 80 في المئة، ولم يتبق سوى القليل الذي يحتاج إلى المزيد من التشاور خارج قاعة التفاوض.

وافسحت وساطة جنوب السودان للطرفين فرصة لإنهاء التباينات بينهما ومصدت فترة جلسات التفاوض التي بدأت في 26 مايو لمدة أسبوع بعد أن كان مقررا لها أن تنتهي في الثامن من يونيو الجاري، ثم مدتها أسبوعا ثانيا، وبعدها جرى إعلان التاجيل.

ولم يتوصل الطرفان إلى اتفاقات بشأن "الإرادة الحرة أو الوحدة الطوعية" التي تطالب بها الحركة الشعبية ضمن خطواتها نحو استخدام حق تقرير المصير، إذا لم تلتزم الحكومة بالعلمانية، ولا تريد الحكومة أي حديث عن المشورة الشعبية لأنها ترتبط باستفتاء شعب جبال النوبة والفونج لتحديد مستقبلهم السياسي والإداري خوفا من تكرار تجربة جنوب السودان في الانفصال.

ومن المتوقع أن تضاعف بعض القوى الدولية ضغوطها على الطرفين للجلوس مجددا على طاولة المفاوضات، غير أن ذلك سيحتاج إلى فترة من الوقت لإعادة ترتيب كل طرف أوراقه، بما فيها بعثة الأمم المتحدة التي وقعت في أخطاء قبل بدء التفاوض وتمكنت في رفضها حضور ممثلي المنظمات المدنية في المنطقتين (النيل الأزرق وجنوب كردفان) بحجة وجود خلفيات سياسية لهم، في حين أن ذلك يسهم في أن تكون رؤى المستمرة بين الطرفين منذ 65 عاما، مع أنهما اتفقا على مسودة الاتفاق الإطاري



كمال الجبولى
المكون العسكري
ليست لديه إرادة
للولول إلى اتفاق

ويرى مراقبون أن الانقسات داخل الطرفين كانت سبب غموض ماهية البنود غير المتوافق عليها في المباحثات، بل إنهما حاولا التأكيد على أن هناك تقدما ملموسا من دون الإفصاح عن تفاصيل البنود المتوافق عليها.

وحاول عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي رئيس الوفد الحكومي التقليل من وقع الخلافات بتأكيده أن "جلسات التفاوض سادتها روح إيجابية وإرادة حقيقية".

وأعادت دوائر سياسية سودانية مسؤولية الفشل إلى طبيعة الصراعات المستمرة بين الطرفين منذ 65 عاما، مع أنهما اتفقا على مسودة الاتفاق الإطاري

التقارب مع العسكريين، وموافقها تتقارب مع قوى سياسية شمالية أبرزها الحزب الشيوعي.

وأفصر الوضع الراهن تقريبا جدیدا بين الحركة الشعبية جناح مالك عقار مع تيار الحل الذي انفصلت عنه من حيث الموقف من الثورة ومبادئها الأساسية، وهو الأمر الذي تخشاه السلطة الانتقالية بالتجديد المكون العسكري الذي يعتقد أن دخول الحل دائرة السلطة سيعقد المشهد السياسي على نحو أكبر، لأن عبدالواحد نور رئيس حركة جيش تحرير السودان سيكون على بعد خطوات من السلام في تلك الحالة.

ويشير مراقبون إلى أن المكون المدني في السلطة الانتقالية قد يكون أكثر قربا من الحل حال جرى التوافق حول استكمال المفاوضات وسينحاز إلى التيار الأصيل في الثورة، وستصبح رؤيته مختلفة عن العسكريين، ما يجعل الوصول إلى اتفاق بحاجة إلى مجزئة تفك المكونات السياسية المتناحرة.

ولدى هؤلاء قناعة بأن وساطة جنوب السودان التي تمكنت من إتمام اتفاق جوبا لن تكون قادرة على تكرار الأمر مع حركة الحل، وأن رغبتة في نجاح المفاوضات بكافة السبل ليست كافية، والأمر بحاجة إلى استعدادات خاصة وحنكة في المباحثات وقوة سياسية غير متوافرة حتى الآن.

وأوضح الجبولى الذي شارك في ورشة العمل التي عقدتها وساطة جنوب السودان بشأن علمانية الدولة قبل انطلاق

في حين أن المكون العسكري بدا غير متجاوب مع أكثر من ملف، بينها علمانية الدولة ويصر على أن يكون الارتكان إلى مبدأ فصل علاقة الدين بالدولة دون التزام بتنفيذ خطوات مباشرة تؤكد على العلمانية".

ومن نتائج هذا الخلاف مغادرة ممثل الحكومة الانتقالية في الوفد المفاوض والمتحدث الرسمي باسم الوفد خالد عمر جوبا قبل بدء الجولة الأخيرة التي جرت صباح الثلاثاء وانتهت بتأجيل التفاوض، ما بعث برسالة مفادها أن السلطة بحاجة أولا إلى اتفاق داخلي بين مكوناتها في الخرطوم قبل العودة إلى أي مفاوضات لاحقا.

وأكد الخبير القانوني في شؤون النزاعات بالسودان كمال الجبولى أن الحركة الشعبية تواجه أزمة تاريخية ترتبط بقوى الشمال عموما، إذ تتفق في ما بينها على الأساسيات قبل أن تغرق في خلافات كبيرة حول الأفرع، وما حدث في جوبا جرى في مؤتمر أسمره عام 1996 والذي ناقش نفس القضايا التي كانت محل اتفاق بين القوى الشمالية للحركة قبل أن تتفكك ويحدث انقسام داخلها.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن المكون العسكري داخل السلطة الانتقالية ليست لديه إرادة سياسية للوصول إلى اتفاق مع الحركة الشعبية، لأنه يعلم أن طبيعة العلاقة مع الحركة ستكون مختلفة عن العلاقة مع الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة عدة، وأن حركة الحل لديها مواقف لن تتراجع عنها مهما كان

إلى انقسات داخل كل من الحركة الشعبية والحكومة الانتقالية بشأن جملة من القضايا، وعدم قدرتهما على توحيد

وأشار المصدر ذاته لـ "العرب" إلى أن حركة الحل تعاني تاريخيا في الموقف بين تيارين داخلها، أحدهما يتبنى موقفا سياسيا مفتحا بشكل كبير على المفاوضات ولا يمانع في تقديم تنازلات تقود إلى اتفاق، وآخر أيديولوجي يتمسك بأهمية إسماء الحركة شرروطها ويعتبر التنازل خضوعا لسلطة العسكريين.

وقال المصدر المطلع عن قرب على طبيعة المباحثات إن وفد الحكومة "يعاني انقساما أيضا بين موقف المكون المدني الذي تجاوب مع كثير من مطالب الحركة

● الخرطوم - فشلت جولة التفاوض الأولى بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية شمال جناح عبدالعزيز الحل في التوصل إلى اتفاق إطارى تمهيدا لبدء المباحثات حول الملفات الرئيسية. وقررت الوساطة الجنوبية الثلاثاء تعليق المفاوضات لإجراء المزيد من المشاورات.

وتقوم وساطة جنوب السودان باتصالات بين وفدي الحكومة والحركة الشعبية لتقريب وجهات النظر وتهيئة الظروف لانطلاق جولة التفاوض القادمة، ولم تتبق سوى أربع نقاط من تسع عشرة نقطة كان يجري التفاوض حولها.

وأرجع مصدر سوداني مطلع عدم قدرة الطرفين على التوصل إلى تفاهات أولية بعد ثلاثة أسابيع من المباحثات



خياران أعلامهما بالنسبة إلى المكون العسكري

إعدام سعودي أدين بتشكيل خلية إرهابية

الرياض - تمّ الفلاّء في المملكة العربية السعودية تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق مواطن سعودي مدان بالخروج المسلح على وليّ الأمر وزعزعة الأمن.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان صحفي إنّ المدان أقدم "على الخروج المسلح على وليّ الأمر وزعزعة الأمن في هذه البلاد من خلال تكوينه مع بعض الإرهابيين خلية إرهابية مسلحة تهدف إلى الترسّد لرجال الأمن وقتلهم، وإحداث الشغب وإفارة الفوضى والفتنة الطائفية وتصنيع القنابل بقصد الإخلال بالأمن، وقيامه مع بعض أفراد تلك الخلية بالشروع في قتل رجال الأمن وذلك بقيامهم بإطلاق النار على الدوريات الأمنية والاضّات، واجتماعه واختلاطه بأحد المطلوبين أمنياً وبعض المشاركين في أعمال الشغب واشترآكه معهم في تصنيع واستعمال قنابل المولوتوف".

وعادة ما ينسار بتلك العبارات إلى أحداث كانت قد شهدتها المنطقة الشرقية بالمملكة خلال السنوات الماضية، حيث تمّ الإعلان بشكل متكرّر عن تصدي السلطات لأعمال عنف ضدّ القوى الأمنية وتفتيك خلايا تحتفظ بأسلحة ومتفجّرات لاستخدامها في تنفيذ عمليات إرهابية.

واسفرت تلك الأحداث عن خسائر محدودة في الأرواح حيث سقط عدد من رجال الأمن وعناصر ملاحقة بتهمة ممارسة العنف والإرهاب.

وأوضحت الوزارة أنّ "سلطات الأمن تمكّنت من القبض على الجاني... وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب تلك الجرائم، وإيجالته إلى المحكمة الجزائية المتخصصة صدر بحقه صكّ يقضي بنبوت بما نسب إليه. ولأنّ ما قام به المدعى عليه فعل محرّم وإفساد في الأرض، فقد تمّ الحكم عليه بالقتل تعزيراً، وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفاد ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور".

كما ذكّرت الوزارة بحرص الحكومة "على استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنّ هذه البلاد لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها"، محذرة "في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره".

الجهود السعودية تنجح في إعادة طرفي اتفاق الرياض إلى طاولة الحوار الهادئ

توافق على وقف التصعيد وعودة الحكومة اليمنية إلى عدن



رغم الخلافات يظل هناك ما يمكن التوافق بشأنه

الذي نفّذه ضدها الحوثيون وتمكّنوا بفعله من السيطرة على عاصمة البلاد وغالبية مناطق شمال اليمن، لا تخفي قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي أنّ هدفها الرئيسي يظل استعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل إعلان الوحدة مع الشمال سنة 1990.

وعلى هذا الأساس يُنظر إلى ما تمّ التوصل إليه في الاجتماع باعتباره مدخلاً لتهذبة ظرفية من شأنها أن تساعد على معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تشهدها مناطق جنوب اليمن، كما تخفف على السعودية عبء فك الاشتباك داخل معسكر الشرعية الذي تدعمه والتفرّع لجهود حلحلة الصراع اليمني الأشمل ضمن مسار صعب تحاول قوى إقليمية ودولية الدفع به وسط غابة من الصعوبات والعوائق.

وكانت مصادر سياسية مطلعة قد أكّدت في وقت سابق لـ "العرب" حدوث انفراج في مسار التفاوضات، مشيرة إلى إمكانية عودة وزراء الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض قريباً إلى عدن.

ويخدم نزاع فتيل التوتّر بين الشرعية والانتقالي جهود التهذبة في اليمن والتي تبدي السعودية اهتماماً بتحقيقها، كما تساعد مكوّنات المعسكر المناوئ للحوثيين في ترتيب أوراقها لمرحلة ما بعد التسوية السياسية الشاملة التي تبدي الأطراف الإقليمية والدولية جاذبة في العمل عليها.

ويقول السفير آل جابر إنّ بلاده تعمل مع تحالف دعم الشرعية في اليمن مع طرفي اتفاق الرياض لاستكمال تنفيذ الاتفاق، موضّحاً في تغريدة عبر تويتر "نعمل على أن يضع الجميع مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار

وكانت مصادر سياسية مطلعة قد أكّدت في وقت سابق لـ "العرب" حدوث انفراج في مسار التفاوضات، مشيرة إلى إمكانية عودة وزراء الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض قريباً إلى عدن.

ويخدم نزاع فتيل التوتّر بين الشرعية والانتقالي جهود التهذبة في اليمن والتي تبدي السعودية اهتماماً بتحقيقها، كما تساعد مكوّنات المعسكر المناوئ للحوثيين في ترتيب أوراقها لمرحلة ما بعد التسوية السياسية الشاملة التي تبدي الأطراف الإقليمية والدولية جاذبة في العمل عليها.

في المجلس الحكومة بالتخلي عن مسؤولياتها بموجب اتفاق الرياض وافتعال الأزمات الاقتصادية والخدمية في عدن والمحافظات الجنوبية غير الخاضعة لسيطرة المتمرّدين الحوثيين.

أي تفاهمات يتم التوصل إليها بين الشرعية اليمنية والانتقالي الجنوبي تكون ظرفية ولا تضمن تعايشاً دائماً بينهما

وشكّلت الخلافات بين الحكومة والانتقالي تهديداً جدياً للهدوء الهش الذي تمّ تحقيقه بموجب اتفاق الرياض، وذلك مع ظهور توتّر عسكري في محافظتي أبين ولحج.

جهود نزاع فتيل التوتّر بين "الشرعية" اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، لا تنفصل عن الجهود الأوسع نطاقاً والهادفة إلى إقرار تهدئة في اليمن ككل تمهّد لحلحلة أزمته سلمياً. ويظل من مصلحة جميع مكونات المعسكر المناوئ للحوثيين تجاوز خلافاته، ولو ظرفياً، والاستعداد لمرحلة ما بعد التسوية الشاملة، التي تعمل عدّة أطراف إقليمية ودولية على إنجازها رغم الصعوبات.

الرياض - نجحت جهود سعودية مكثّفة في نزاع فتيل التصعيد بين "الشرعية" اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وذلك في وقت اكتسبت فيه جهود التهذبة في اليمن ككل زخماً غير مسبوق بانخراط العديد من الأطراف الإقليمية والدولية في عملية البحث عن مخرج سلمي للصراع المسلح الدائر في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات.

ووصفت وكالة الأنباء السعودية اجتماعاً عقده ممثلون عن طرفي اتفاق الرياض: الشرعية والانتقالي، في العاصمة السعودية برعاية سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر بأنّ أجواء إيجابية قد سادت.

وقالت إنّ وفدي الطرفين برئاسة كل من حسين منصور ممثلاً للحكومة، وناصر الخبجي ممثلاً للمجلس الانتقالي، أكّداً على وقف التصعيد بكافة أشكاله، وعلى تنفيذ "الترتيبات اللازمة لحماية وعودة الحكومة إلى عدن والعمل على متابعة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض".

وكان اشتداد الخلافات بين الانتقالي والشرعية قد أفضى إلى مغادرة أعضاء حكومة رئيس الوزراء معين عبدالمك مدينة عدن التي شهدت حالة من الغليان الشعبي بسبب الفشل في تحسين الأوضاع المعيشية الصعبة وتوفير الخدمات.

وتبادلت أطراف في الشرعية والمجلس الانتقالي الاتهامات بالمسؤولية عن تلك الأوضاع، حيث اتهمت الحكومة ضمناً المجلس بافتعال التظاهرات ضدها، فيما اتهم قياديون

معالجة عراقية متسرّعة لملف النازحين تجدّد معاناتهم بدل إنقاذها

مخيمين للنازحين بمحافظة نينوى والأنابار. ولغت علي جهانكير المتحدث باسم وزارة الهجرة العراقية إلى أنّ هناك مخيمين هما الجدة في الموصل ويضم نحو 900 عائلة نازحة، وعامرية الفلوجة ويضم نحو 600 عائلة نازحة لا يزالان غير مغلقين، مؤكّداً أنّ الوزارة لا تتعبد أي نازح إلى منطقته قبل ضمان سلامته.

وأضاف المسؤول العراقي "الخدمات عادت تدريجياً إلى المناطق التي شهدت نزوحاً، لكن لا توجد هناك خدمات مثالية فغالبية المدن العراقية تعاني من نقص الخدمات، وهذه مشكلة عامة وليست مقصورة على مناطق النازحين".

وقوبلت خطة الحكومة العراقية بإعادة الآلاف من النازحين إلى مناطقهم من دون وضع خطط شاملة لإعادة الإعمار، بالرفض من قبل المنظمات المعنية بحقوق الإنسان التي اعتبرت أنّ العودة القسرية للنازحين تعرّض حياة الآلاف للخطر.

من محافظة بابل بعد منتصف عام 2014 عقب توسع سيطرة داعش على مناطق البلاد.

عائدون من مخيمات النزوح عاجزون عن إعادة بناء منازلهم المدمرة اضطروا للسكن في الخرائب وهياكل السيارات المحطمة

واستكملت القوات العراقية استعادة مدينة الموصل من سيطرة التنظيم في 10 يوليو 2017، فيما أعلنت بغداد نهاية عام 2017 طرد مسلحي داعش من جميع المحافظات التي سيطروا عليها.

ورغم الإقرار الرسمي بعدم توفير جميع المتطلبات في مناطق النزوح لإعادة العائلات إليها، إلا أنّ وزارة الهجرة العراقية تسعى لإغلاق آخر

أنفسهم في توفير قوت يومهم، والغالبية منهم تمكّنوا من إيجاد منازل للإيجار أو حتى شرائها.

وأوضح أنّ "المشكلة ليست في النازح بل في إدارة ملف النزوح، ففي المحافظات الشمالية التي شهدت نزوحاً لو كانت هناك خطط حكومية لإعادة الاستقرار فيها وتوفير جزء من الخدمات الأساسية، لفضل الآلاف من النازحين العودة إلى مناطقهم بشكل أسرع".

ولا يزال الكثير من النازحين القائمين بمخيمات النزوح في إقليم كردستان غير قادرين على العودة إلى مناطقهم الأصلية نتيجة تدمير منازلهم خلال الحرب، فضلاً عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار الوضع الأمني. واضطر الملايين من العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء

المكونة من خمس فتيات، ولم تنلق منذ ذلك الحين أي مساعدات من قبل الحكومة".

وأفادت بانه "في المخيم كانت الأوضاع أكثر سهولة بالنسبة لنا، فالمساعدات الغذائية والطبية متوفرة. أما الآن فمن الصعوبة توفيرها".

أما أبووليد فقد نزح من قرية الكولات بقضاء سنجار غربي الموصل إلى مخيم دبكة شرقي المدينة، وأجبر أيضاً على العودة إلى قريته التي تعرضت للدمار الكامل في المعارك بين مسلحي داعش والقوات الحكومية بين عامي 2014 و2017.

ويقول أبووليد "عند عودتنا من رحلة النزوح الطويلة إلى قريتي وجدت منزلي عبارة عن انقاض، فلجأت إلى هيكّل منزل قريب وأقمت فيه مع عائلتي"، مضيفاً أنّ "جميع النازحين العائدين إلى القرية لا يملكون الأموال كي يعيدوا بناء منازلهم".

وأضاف "الخدمات المقدمة لنا في القرية متواضعة جداً والحكومة لم تقدم لنا أي مساعدات بعد عودتنا من المخيم".

وكما هي الحال بالنسبة لمخيمات النزوح شمالي العراق أغلقت وزارة الهجرة العراقية المخيمات القليلة التي افتتحت في محافظات الجنوب عام 2014 لاستقبال نازحي مناطق الشمال، لكن وضع تلك العائلات كان أفضل من نظيراتها في الشمال.

ويقول محمد جميل النازح من قضاء تلعفر في محافظة نينوى إلى محافظة كربلاء جنوبي بغداد إنّ "الاستقرار الأمني في كربلاء وتوفر فرص العمل جعل جميع النازحين يعتمدون على

الموصل (العراق) - اقترن تسريع السلطات العراقية لعملية إغلاق ملف النزوح الداخلي المترتب على حقبة سيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعة من البلاد بين سنتي 2014 و2017 بحالة من التسرّع تسببت في أخطاء وفقائص في معالجة الملف خلقت مصاعب جديدة للعائدين إلى مناطقهم الأصلية، بدل إنهاء معاناتهم الطويلة.

وتم بموجب الخطة التي اعتمدها وزارة الهجرة والمهجرين العراقية وحصدت لها نهاية العام الجاري كحدّ أقصى لاستكمالها، إغلاق 172 مخيماً للنزوح من مجموع المخيمات الـ174 المنتشرة بشمال وغرب ووسط العراق، على أن يتم خلال الفترة المقبلة البدء بإغلاق المخيمات الواقعة في إقليم كردستان.

وأجبرت أم وسام النازحة من قضاء الشراقات شمالي محافظة صلاح الدين الواقعة شمالي العاصمة بغداد على العودة إلى قريتها المسماة شبالة الأمام في القضاء، من دون توفير مستلزمات العيش الأساسية كالمنزّل ومتطلبات الحياة اليومية.

وتقول الأرملة العائدة إلى قريتها لوكالة الأناضول إنّ "النازحين كانوا متواجدين في مخيم حسن شام بأربيل والذي تشرف عليه وزارة الهجرة العراقية، بعضهم قرر العودة وآخرون أجبروا من قبل المسؤولين في المخيم على العودة لمناطقهم. وأنا منهم".

وتضيف "عدت إلى قريتي التي تعرضت للدمار ولم أجد منزلتي فاضطرت إلى اللجوء إلى هيكّل مركبة متروكة في القرية لإيواء عائلتي

إخلاء المخيم لا يعني نهاية المأساة

إخلاء المخيم لا يعني نهاية المأساة

خسائر فادحة للعراق جرّاء العمليات العسكرية التركية

في قضاء العمادية المحاذي للحدود العراقية التركية إلى مدينة زاخو بعد تصاعد العمليات العسكرية التركية واشتداد القصف العشوائي بالطيران والدفعات.

وأوضح أنّ القوات التركية قامت خلال عملياتها العسكرية بتجريف أراض زراعية وبساتين في القرى الكردية في قضاء العمادية وسط استمرار حالات النزوح بحثاً عن ملاذات آمنة.

الأهالي وتهديم المنازل وتجريف وإحراق الأراضي الزراعية والبساتين، التي أصبحت ساحة حرب نتيجة الهجمات المتكررة من قبل الجيش التركي في إطار صراعه مع مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي في المرتفعات والقرى الكردية في إقليم كردستان.

وأوضح التقرير أنّ أكثر من 300 عائلة طردة عراقية نزحت من قراها

بغداد - كشف تقرير عراقي الفلاّء أنّ العراق تكبد خسائر تصل إلى 6 مليارات دولار جرّاء العمليات العسكرية والقصف الجوي المتكرر الذي طال القرى الكردية وتجريف الأراضي الزراعية بذريعة مطاردة مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي يحرص في المرتفعات الجبلية بإقليم كردستان. وذكر تقرير لتلفزيون العراقية الحكومي أنّ الخسائر ناجمة عن نزوح

ملف الهجرة يتصدر زيارة الرئيس التونسي إلى إيطاليا

الطرف الأوروبي يشترط تقديم الدعم مقابل خلق مناخ سياسي هادئ



الرئيس التونسي Kais Saied مع رئيس الوزراء الإيطالي Giuseppe Conte في روما.

وتشيانا لامورجيزي إلى زيارة تونس في مايو الماضي، حيث التقت بالرئيس سعيد بقصر قرطاج وتم الحديث حول ملف الهجرة غير النظامية وسبل التصدي لشبكات الاتجار بالبشر.

ويعكس قلق الجانب الإيطالي من نزيف الهجرة غير النظامية اهتماما بضرورة إرساء استقرار سياسي في تونس كضمانة للتنسيق الأمني بين الدولتين وفتح ملفات التفاوض في مناخ هادئ. ودعا شارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي الرئيس سعيد إلى الذهاب في حوار سياسي هادئ في لقاء جمعهما على هامش الزيارة التي أداها سعيد إلى بروكسيل منذ أيام.

وسبق أن التقى سعيد بكل من لامورجيزي وزيرة الداخلية الإيطالية، وليفيا يوهانسون المفوضة الأوروبية المكلفة بالشؤون الداخلية لبحث مسألة الهجرة غير النظامية.

وأفاد النائب البرلماني حاتم المليكي في تصريح لـ"العرب"، أن "الزيارة مبرمجة منذ فترة خصوصا بعد زيارة وزيرة الداخلية الإيطالية إلى تونس، وستتناول قضية النفايات الإيطالية ومسألة إعادة نقلها إلى إيطاليا، فضلا عن مسائل الهجرة والدعم". وتابع "مسألة الدعم مرتبطة بتحقيق الاستقرار السياسي الداخلي لتونس، وهذه الملفات ستبقى في إطار التفاوض حتى سنة 2024، والرئيس سعيد سيلعب دورا كبيرا في هذه المفاوضات، ومن المؤكد أنه سيقع إعلام شركائنا بمسارات الحوار في تونس". ويعدّ ملف الهجرة غير النظامية من أولويات السلطات الإيطالية التي تتعرض إلى ضغوط من بقية الدول الأوروبية واستغلال الملف من قبل أحزاب اليمين المتطرف داخليا، ما دفع وزيرة الداخلية الإيطالية

سعيد سي طرح قضية التعاون العادل والمتوازن بين تونس وإيطاليا وتحصيح مسار العلاقات الثنائية، وهو يعلم جيدا أن الطرف الإيطالي قلق من مسألة الهجرة، في حين أن مجالات التعاون يجب أن تتطور". وترى شخصيات سياسية أن ملف الهجرة شائك ويحتاج إلى دعم أوروبي كبير، لكن الجانب الإيطالي ومن ورائه الاتحاد الأوروبي متردد في تقديم الدعم، نظرا لوضع تونس غير المستقر، فضلا عن كون أوروبا تريد ضمانات الاستقرار السياسي بين فرقاء المشهد في تونس.

يسعى الرئيس التونسي قيس سعيد لتكثيف جهوده الدبلوماسية مع أوروبا في الفترة المقبلة لحلحلة الملفات العالقة بين الطرفين وفي مقدمتها ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث يؤدي زيارة إلى إيطاليا تمتد على يومي الأربعاء والخميس لبحث اتفاقات جديدة لتجاوز أزمة الهجرة التي تؤرق سلطات البلدين.

خالد هدي

تونس - يؤدي الرئيس التونسي قيس سعيد زيارة بيومين إلى العاصمة الإيطالية روما بدعوة من نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، في خطوة يرى مراقبون أنها تتعلق أساسا ببحث ملف الهجرة غير النظامية الذي يقلق الجانب الإيطالي ومن ورائه الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مسألة الدعم كاولوية ملحة لإيجاد مقاربة شاملة لمعالجة الظاهرة.

وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية أن الرئيس سعيد سيؤدي الأربعاء والخميس زيارة رسمية إلى إيطاليا بدعوة من الرئيس الإيطالي ماتاريلا.



وأضافت الرئاسة في بلاغ لها "أن سعيد سيلتقي بكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء الإيطاليين وأن الزيارة ستتمثل مناسبة منجّدة لمواصلة بحث سبل تطوير آليات التعاون والشراكة بين تونس وإيطاليا في عدة مجالات، ومزيد ترسيخ علاقات التشاور والتنسيق القائمة بين البلدين الصديقين وتعميق النقاش وتبادل وجهات النظر بشأن عدة ملفات إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك". ودعا متابعون للشأن التونسي إلى ضرورة أن يفاوض الرئيس سعيد السلطات الإيطالية جيدا من أجل تحقيق شراكة حقيقية تعالج ظاهرة

جبهة التحرير تتصدر

نتائج الانتخابات

البرلمانية في الجزائر

الجزائر - أعلنت سلطة تنظيم الانتخابات في الجزائر عن تصدر جبهة التحرير الوطني نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت الأحد بفوزها بـ105 مقاعد من مجموع 407.

في المقابل، حصدت القوائم المستقلة التي راهنت عليها السلطة الجزائرية الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون 78 مقعدا في المجلس النيابي الجديد، وفق ما أعلن عنه رئيس سلطة تنظيم الانتخابات محمد شرفي.

وبلغت نسبة المشاركة الإجمالية في الانتخابات 30.20 في المئة عند إغلاق مكاتب التصويت، بحسب شرفي.

والتائج التي أعلن عليها مساء الثلاثاء أولية، في انتظار النتائج النهائية للمجلس الدستوري، في غضون 10 أيام بعد البت في الطعون كما ينص قانون الانتخابات. وكانت السلطة الجزائرية قد راهنت على تجديد المؤسسة التشريعية بصرف النظر عن نسبة المشاركة.

وكان الرئيس تبون قد أعلن السبت عقب الإدلاء بصوته أن "نسبة المشاركة لا تهم، بقدر ما يهم التمثيل الحقيقي للأعضاء الجدد للبرلمان اللذين صوتوا عليهم، والاضطلاع بالسلطة التشريعية، في إطار إرساء المؤسسات الجديدة وإحداث التغيير المنشود".

وذكر أنه من "حق المعارضين مقاطعة الانتخابات شريطة عدم التأثير أو عرقلة إرادة الراغبين في المشاركة"، وهو أول اعتراف من الرجل بالاصوات المقاطعة التي وصفها في تصريحات سابقة بـ"الأقلية" وبـ"المفات" الذين لا يتوافقون فكريا وسياسيا في المسيرات المستمرة. ويبدو أن السلطة بصدد تسريع خطى إرساء المؤسسات الجديدة، إذ ينتظر تنظيم انتخابات جديدة خلال أشهر قليلة، بحسب ما أعلن عنه تبون في تصريحه المقتضب "سنستكمل مسار بناء المؤسسات الجديدة بانتخابات بلدية وولائية قريبا"، وهو الموعد الذي لا يستبعد أن يكون في الخريف القادم.

المنقوش تواجه تحدي

استعادة الجواز الدبلوماسي

الليبي لهيبته

وشدّت المنقوش الثلاثاء على أن ليبيا تعيش واقعا جديدا من خلال سلطة تنفيذية موحدة تتولّى مسؤولياتها في تعزيز السلام وحل الخلافات بالحوار والتجهيز للانتخابات المقبلة المقرر تنظيمها في 24 من ديسمبر المقبل. وأكد أن تحقيق المصالحة الوطنية وإخراج القوات الأجنبية والمترتبة من أبرز أولويات حكومة الوحدة الوطنية الجواز الدبلوماسي لعيد الحيدية.

وأوضحت وزيرة الخارجية أنه "من المتوقع أن تبدأ الخطوط الماطية والإيطالية رحلاتها من المطارات الليبية مع نهاية يوليو أو بداية أغسطس"، معربة أن "هناك مساعي لرفع الحظر عن الطيران الليبي وتسهيل التأشيرات لرفع المعاناة عن المواطنين من الطلبة والمرضى".

وتم في فبراير الماضي انتخاب سلطة انتقالية جديدة في ليبيا بقيادة المجلس الرئاسي الذي يرأسه محمد المنفي وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة الحيدية وهي سلطة موكول لها إنهاء حالة الانقسام سادات البلاد منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، علاوة على إقبال ليبيا إلى انتخابات عامة في ديسمبر المقبل.

ورغم أن مهام الحكومة وفقا لتفاهات جنيف السويسرية تكاد تنحسر في التحضير للانتخابات المقبلة وإنهاء حالة الانقسام إلا أن حكومة الحيدية تتجه إلى حلحلة العديد من الملفات الأخرى على غرار الوضع الاقتصادي وكذلك مسألة جواز السفر الدبلوماسي.

طرابلس - تواجه وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا نجلاء المنقوش اختبارا جديا يتمثل في استعادة هيبة الجواز الدبلوماسي الليبي الذي وجهت الوزارة العديد من الانتقادات لطريقة منحه من قبل السلطات.

وقالت المنقوش "أحاول إعادة هيبة الدولة الليبية بما فيها هيبة الجواز الدبلوماسي"، مضيفة "ولأسف الشديد الجواز الدبلوماسي ليس لديه أي هيبة، ويعطى لأي شخص لمجرد أنه يريد السفر للخارج".

وأضافت خلال لقائها مع طلبة المعهد الدبلوماسي في العاصمة طرابلس أنها تقبل "أي نوع من الحروب أو الحروب متقبحة ذات الأيديولوجيات المعينة"، مؤكدة أن "استراتيجيتنا واضحة ورغبتنا في التغيير كذلك".

وتابعت المنقوش "أواجه محاربة كبيرة في هذا الموضوع"، مضيفة "ولكن التغيير ليس مستحيلا وبالرغم من كل هذه الضغوط ولكنني لا أبالي". وأكدت أن "المهم هو تفعيل دور القانون وتنظيم القانون الدبلوماسي، بما فيه موضوع التمديدات في الخارج للسفراء والقناصل والقائمين بالأعمال والجوازات الدبلوماسية وإعطاء الفرص للغير".

وتواجه المنقوش حملة مستعرة من قبل جماعة الإخوان المسلمين أو المقربين منهم منذ فترة على خلفية دعوتها تركيا إلى سحب مرتزقتها والقوات الأجنبية من البلاد تمهيدا لاستكمال العملية السياسية.

مناقشة قضية الصحراء المغربية حصريا في مجلس الأمن، وهي قضية معروضة على هذه الهيئة الرئيسية منذ عام 1988 بسبب فشل وساطة منظمة الوحدة الأفريقية.



صبري الحو

حزم المغرب في صيانة

سيادته يؤكد أنه لن

يرضخ لأي مس بها

وتشيد أوساط سياسية مغربية بالأوضاع في الصحراء حيث قال مسؤولون ونواب برلمانيون إن منطقة "المحبس" الحدودية في الصحراء تنعم بالاستقرار والأمن وتحتاج إلى التشجيع لإعمارها. وأكدت الحكومة عملها على تجهيز هذه المنطقة من أجل توطين المواطنين في هذه الجماعة.

وأوضحت نزهة بوشارب وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة أن توطين المواطنين بجماعتي "المحبس" و"توزكي" الحدوديتين، بإقليم أسا الزاك، يسير بشكل عادي، وأن الوزارة متفحصة على شراكات أكثر لتوطين المواطنين في هاتين الجماعتين. وتبعد منطقة المحبس، حوالي 220 كيلومترا جنوب شرق مدينة كلميم، وتقع على بعد نحو 40 كيلومترا عن مخيمات تندوف، وعلى بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع الجزائر، وسبق لسكان إقليم أسا الزاك، أن طالبوا منذ فترة، بإحداث عمالة في المحبس بالصحراء المغربية، من أجل تنشيط الواقع التنموي في المنطقة.

مواجهة أعنى القوى، كل ذلك يؤكد أن المغرب لن يتوانى ولن يرضخ لأي مس بهذه السيادة وتوفير الحماية لأمن وممتلكات مواطنيه". وخلص عمر هلال إلى القول إنه لا يوجد سبب لإبقاء قضية الصحراء المغربية على جدول أعمال اللجنة الأمامية الخاصة بإنهاء الاستعمار ولا جدول أعمال اللجنة الرابعة، حيث أرسى ميثاق المنظمة فصلا بين أجهزتها وهو يميز بوضوح بين ولاياتها.

وحسب خبراء القانون الدولي فإن حالة إنهاء الاستعمار في الصحراء قد اكتملت بموجب مفاوضات اتفاقية مدريد منذ عام 1975 واعتمادها بقرار من الجمعية العامة.

وجددت العديد من الدول مساء الاثنين تأكيدها على مغربية الصحراء مبرزة أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل للنزاع المفعل تتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويرى نوبل البوعمرى المحلل السياسي في تصريح لـ"العرب" أنه "عندما نتحدث عن الحل السياسي فنحن نتحدث أولا عن حل في إطار السادة الأساسية من ميثاق الأمم المتحدة، وعن الحل الذي قدمه المغرب كإرضية للتفاوض السياسي الذي سبق للإدارة الأميركية أن رحبت به ودعمته".

ويصر المغرب على أن الحل الوحيد لقضية الصحراء المغربية هو مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها في 2007 في إطار سيادته ووحدته الترابية.

وأكد عمر هلال أنه طبقا للمادة 12 من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بصلاحيات الجمعية العامة تتم

المغرب: معايير الأمم المتحدة

للحق في تقرير المصير لا تنطبق على الصحراء

محمد ماموني العلوي

الرباط - شدد المغرب على أن معايير الأمم المتحدة للحق في تقرير المصير وتصفية الاستعمار كما ينص عليه الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة لا تنطبق مطلقا على الصحراء المغربية.

وأوضح السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال أن المعايير المنصوص عليها في القرارات المؤسسة للحق في تقرير المصير بان يكون الإقليم "منفصلا جغرافيا ومتميزا إنشيا أو ثقافيا عن البلد الذي يتولى إدارة شؤونه لا تنطبق مطلقا على الصحراء المغربية"، مضيفا أنه "لا

متطلب من هذه المتطلبات نافذا في حالة الصحراء المغربية".

ولفت عمر هلال في تدخله أمام اللجنة الأمامية الرابعة الخاصة بإنهاء الاستعمار مساء الاثنين إلى أن



تحرّكات مغربية مكثّفة لحسم ملف الصحراء

عقبات دبلوماسية وقانونية أمام ترحيل السوريين من ألمانيا

والعراقيل القانونية للترحيل إلى سوريا كبيرة، فوفقا للمادة 33 من اتفاقية جنيف للاجئين، لا يُرحل إلا الأشخاص الذين يعتبرون "خطرا على أمن البلد" أو "يشكلون خطرا على مجتمع ذلك البلد". وسابقا قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قبل 30 عاما، بأن الدول المرحلة يجب أن تضمن ألا يواجه المرُحلون خطرا على الحياة في البلد المستهدف.

وحتى الآن لا يزال الوضع في سوريا مقلقا. ووفقا لآخر تقرير أممي للأمم المتحدة عن سوريا، "يستمر قتل السوريين ويعانون من صعوبات شديدة وخطيرة وانتهاكات الحقوق".

وكشفت المنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية، أن العديد من اللاجئين السوريين الذين يعودون إلى وطنهم قسرا أو طوعا، يتعرضون لاعتقال والاستجواب والسجن. ووفقا لشهادات من لاجئين عاندين إلى سوريا، فإن قوات الأمن السورية قامت بالتحقيق معهم فور وصولهم، حسب ما أخذت منظمة العفو. واعتقل العديد منهم في ما بعد أو تم تجنيدهم في الجيش.



يورييس يستوريوس

هل نريد علاقات دبلوماسية مع النظام الإجرامي في سوريا

ويُظهر التقرير الأمني للأمم المتحدة "أن عمليات الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والتعذيب ما زالت مستمرة" في دمشق وغيرها من المناطق الآمنة المزعمة من البلاد. وفي أوروبا، لم تحدث أي عمليات ترحيل حتى الآن. والدولتان الوحيدتان اللتان عُثرتا سياسات اللجوء الخاصة بهما في ما يتعلق بالأشخاص من سوريا الذين يطلبون الحماية، هما الدنمارك والسويد، في حين أن الأولى لم تعد تمدد حق الإقامة للسوريين القادمين من دمشق والمنطقة المحيطة بها، فإن السويد لم تمنح طالبي اللجوء السوريين الذين باتون الحماية تلقائيا.

ويقول وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى شمال غربي ألمانيا يورييس يستوريوس، "إن انتهاء قرار وقف الترحيل الخاص بالسوريين لن يسهل إجراء عمليات الترحيل لهم".

ويضيف يستوريوس "لا توجد الآن رحلات جوية مباشرة إلى سوريا، ولا توجد علاقات مع نظام بشار الأسد"، متسائلا "أريد أن أعرف ما إذا كانت الحكومة الألمانية مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع النظام الإجرامي لبشار الأسد".

إستراتيجية أميركية جديدة لمواجهة الإرهاب في الداخل

وتدعو الإستراتيجية الجديدة إلى النهوض بمستوى مشاركة المعلومات بين حكومات الولايات والحكومة الاتحادية والإدارات المحلية، إضافة إلى تحسين التنسيق بين الحكومة الاتحادية وشبكات النواصل الاجتماعية، لكنها أجمعت عن الدعوة إلى تشريع جديدة تهدف إلى مكافحة التهديدات الداخلية.

وفي الميزانية المقترحة المعلنة في الشهر الماضي طلب بايدين 100 مليون دولار إضافية لتمويل تدريب وتعيين محللين وممثلي ادعاء لمنع أي نشاط إرهابي وردعه.

كما تعكف الإدارة على تطوير سبل لرصد الموظفين الذين قد يشكلون تهديدا داخليا، فضلا عن السعي إلى مشاركة هذه التقنيات مع شركات خاصة. وقال المسؤول في البيت الأبيض إن الإرهاب الداخلي ليس تهديدا جديدا في الولايات المتحدة، لكن حدته زادت كثيرا في السنوات الأخيرة.

وتوفر الإستراتيجية الجديدة إطارا وطنيا لحكومة الولايات المتحدة وشركائها لفهم وتبادل المعلومات المحلية المتعلقة بالإرهاب، فضلا عن مواجهة المساهمين فيه على المدى الطويل "دون المساس بالحريات الفردية للمواطنين".

برلين - أعلنت الحكومة الألمانية الثلاثاء، أنها لم ترحل سوريين إلى موطنهم على الرغم من انتهاء وقف الترحيلات إلى سوريا منذ ستة أشهر. وأثار قرار ترحيل السوريين إلى بلدهم الذي لا يزال يشهد حربا مدمرة منذ 10 سنوات جدلا سياسيا بشأن أخلاقية هذا الإجراء وقانونية تطبيقه.

وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية الألمانية "حتى الآن لم يتم تنفيذ أي ترحيلات إلى سوريا".

ومن المقرر تناول هذا الموضوع خلال اجتماع وزراء الداخلية المحليين للولايات بألمانيا ووزير الداخلية الاتحادي في الفترة بين الأربعاء والجمعة القادمين في مدينة روست بولاية بادن-فورتمبرغ جنوبي ألمانيا.

وتم إنهاء وقف الترحيل، الذي تم فرضه في عام 2012، مطلع العام الجاري بسبب تحفيز لألمر من وزراء الداخلية المحليين المنتميين للاتحاد المسيحي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والمكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي.

وبذلك يمكن للسلطات في كل حالة فريدة أن تفحص مجددا إمكانية الترحيل، الأمر الذي من المقرر أن يحدث بصفة خاصة في حالة الجناة الخطرين ومن يعرضون الأمن العام للخطر، أي الأشخاص الذين تفترض السلطات الأمنية أن يصدر منهم جرائم سياسية خطيرة قد تصل إلى القيام بهجوم إرهابي. ولكن في النهاية تعد كل ولاية هي المسؤولة عن الترحيلات.

ووفقا لوزارة الداخلية الاتحادية، هناك 89 سوريا مصنفين على أنهم خطرون أمنيا في ألمانيا.

ولا يزال الترحيل إلى سوريا يعد صعب التنفيذ، وذلك لعدة أسباب من بينها أن ألمانيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع نظام حكم الرئيس السوري بشار الأسد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الألمانية "السفارة الألمانية في دمشق مغلقة منذ عام 2012 وتم تقليص العلاقات مع سوريا إلى الحد الأدنى لدرجة أن إمكانات التفاوض لوزارة الخارجية الألمانية محدودة".

وتحذر منظمات حقوقية وكنافس من أي ترحيلات إلى سوريا. وأكد رئيس لجنة الهجرة التابعة لمؤتمر الأساقفة الألمان، دومينيكوس ماير، ورئيس جمعية كاريثاس الألمانية، بيتر نير "يجب ألا يتم تعريض أشخاص لخطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.. إعادة لاجئين إلى موطنهم يجب أن تحدث دائما بأمان وكرامة. ذلك ليس مضمونا على الإطلاق بصفة خاصة في أفغانستان وسوريا. يجب ألا يتم إعادة أي شخص إلى هذه البلدان".

واشنطن - بعد خمسة أشهر من تعرض مبنى الكونغرس الأمريكي للهجوم تكشف إدارة الرئيس جو بايدن الثلاثاء عن خطوات جديدة لمواجهة التهديد المتزايد الذي يشكله الإرهاب في الداخل، لكنها لن تسعى في الوقت الراهن إلى تشريع يتصدى للتهديدات التابعة محليا.

وستسعى الإدارة الأميركية وفق إستراتيجية أعلنها وزير العدل ميريك غارلاند إلى زيادة مشاركة المعلومات وتوفر مصادر إضافية لرصد التهديدات ومقاضاة مثيريها وعوامل ردع جديدة تحول دون انضمام الأميركيين إلى جماعات خطيرة.

وفاتي هذه السياسة الجديدة بعدما أجرت الإدارة الأميركية هذا العام تقييما واسعا للإرهاب في الداخل خلص إلى أن مناصري فكرة تفوق العرق الأبيض والجماعات المسلحة هم أخطر تهديد للأمن القومي.

واكتسب هذا الأمر أهمية جديدة بعد هجوم انصار الرئيس السابق دونالد ترامب على مبنى الكونغرس في السادس من يناير في محاولة لإحباط فوز بايدين في انتخابات الرئاسة.

خامنئي يحكم سيطرته على الانتخابات الرئاسية في إيران

المعارضون يدعون إلى المقاطعة بالتزامن مع تنامي مشاعر الإحباط



قضي الأمر

تشغلهم قضايا لقمة العيش تعهد المرشحون بتوفير الملايين من فرص العمل وحل مشكلة التضخم وتوزيع إعطيات مالية على محدودي الدخل. لكنهم لم يذكروا كيفية تمويل هذه التعهدات.

ويدعم جميع المرشحين المحادثات بين إيران والقوى العالمة لإحياء اتفاق 2015 النووي ورفع العقوبات.

لكن المرشح المعتدل عبدالناصر همتي قال إن المتشددين يسعون لتأجيل التوتير مع الغرب، بينما تجني الشركات التي يسيطرون عليها أرباحا ضخمة بالتحايل على العقوبات.

وفي مناظرة تلفزيونية أضاف همتي، الذي شغل منصب محافظ البنك المركزي حتى مايو، "ماذا سيحدث إذا تولى المتشددون السلطة؟ المزيد من العقوبات بالمزيد من الإجماع العالمي".

وكان خامنئي، صاحب القول الفصل في كل شؤون الدولة، قد استبعد مرارا التفاوض مع الولايات المتحدة. لكن طهران تجري محادثات غير مباشرة مع واشنطن وقوى عالمية من أجل العودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن في 2018.

وهمتي مرشح معتدل سمح له مجلس صيانة الدستور الذي يقوده متشددون بخوض الانتخابات مع خمسة مرشحين متشددين ومرشح آخر معتدل. ولم يحقق نجاحا يذكر في حشد تأييد الإصلاحيين وسط دعوات إلى مقاطعة الانتخابات.

وإذا فاز رئيس السلطة القضائية رئيسي في انتخابات الجمعة فقد يعزز ذلك فرص رجال الدين الشيعة من المرتبة الوسطى لخلافة خامنئي في نهاية المطاف. وشغل خامنئي منصب الرئيس لفترتين قبل أن يصبح زعيما أعلى.

وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان رئيسي الذي خسر الانتخابات أمام روحاني في 2017، وذلك لدوره في الحكم بإعدام آلاف المعتقلين السياسيين في 1988. وقد اختاره خامنئي في 2019 ليرأس السلطة القضائية.

لكن الإيرانيين لا يستبعدون حدوث أمر غير متوقع، ففي انتخابات 2005 الرئاسية على سبيل المثال هزم نجاد، الذي لم يكن شخصية بارزة حينها، الرئيس القوي السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي كان يعتبر على نطاق واسع المرشح الأقرب للفوز بالمنصب.

وقال المحلل سعيد ليلاز المقيم في طهران "ينبغي عدم التقليل من احتمال أن يفاجئنا جليلي".

وعلى الرغم من أن خامنئي لم يبد ميله لأي مرشح علنا قال محللون إنه يفضل مرشحا مواليا للمؤسسة مثل رئيسي أو جليلي.

ومن غير المرجح أن تحدث الانتخابات تغيرا كبيرا في سياسات إيران الخارجية أو النووية التي يحددها خامنئي بالفعل، لكن انتخاب رئيس متشدد قد يعزز قبضة خامنئي على الداخل الإيراني.

والاقتصاد الإيراني المتداعي عامل مهم أيضا. ولكسب أصوات ناخبين

عقوبات، في خطوة قوضت التقارب مع الغرب.

وقال المرشح المعتدل محسن مهر علي زاده خلال مناظرة انتخابية بثها التلفزيون "جمعوا الشمس والقمر والسموات ليجعلوا شخصا واحدا مددا رئيسا".

ويقول الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس تيري كوفيل إن روحاني "أزاد تحرير الاقتصاد الإيراني من خلال تعزيز دور القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية".

ويضيف الخبير في الاقتصاد الإيراني أن هذا التوجه "أطاح به كليا" الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وعلى الرغم من أن الكثير سيدلون بأصواتهم دعا المثات من المعارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات، ومنهم الزعيم المعارض مير حسين موسوي الذي لا يزال قيد الإقامة الجبرية في منزله منذ 2011.

وقال موسوي في بيان نشره موقع "كلمة" الإلكتروني المعارض "سأقف في صف من سُموا الانتخابات الهيئة المدة سلفا، ومن لن يستسلموا لقرارات سرية خفية خلف الكواليس".

وخاض موسوي وإصلاحي آخر هو مهدي كروبي انتخابات عام 2009، وأصبعا رمزين للإيرانيين المطالبين بالإصلاح الذين شاركوا في احتجاجات جماهيرية بعد أن فاز المتشدد محمود أحمدي نجاد في انتخابات يرون أنه شابهها تزوير.

لا ينظر الإيرانيون إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجرى الجمعة على أنها فرصة للتغيير والإصلاح السياسي والاقتصادي بقدر ما يرونها مجرد اقتراع محسوم النتائج والخيارات مسبقا. وبالتزامن مع تنامي مشاعر الإحباط لدى الإيرانيين وسط دعوات إلى المقاطعة الشعبية تعزز الانتخابات المرتقبة قبضة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي على الداخل المأزوم.

طهران - سينتخب الإيرانيون رئيسا جديدا الجمعة في سباق يهيمن عليه مرشحون متشددون مقربون من الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي مع تصاعد الغضب الشعبي بسبب تعثر الاقتصاد والقيود المفروضة على الحريات، وهو ما قد يدفع على الأرجح الكثير من مؤيدي الإصلاح إلى البقاء في المنازل والعزوف عن المشاركة.

والمرشح الأبرز في السباق الانتخابي الذي خضع لتدقيق شديد هو إبراهيم رئيسي القاضي المتشدد الذي يرى محللون ومطلعون أنه يمثل الوجه الأشد إثارة للرهبة في المؤسسة الأمنية. لكن قد تخيب آمال السلطات في نسبة مشاركة عالية تعزز شرعيتها، إذ تشير استطلاعات رأي رسمية إلى أن حوالي 40 في المئة فحسب من 59 مليون ناخب سيدلون بأصواتهم.

ويرجع منتقدو الحكومة ذلك إلى الغضب الذي ينتاب الإيرانيين بسبب اقتصاد قوضته العقوبات الأميركية وقلة الخيارات المتاحة أمام الناخبين بعدما استبعدت لجنة انتخابات متشددة مرشحين معتدلين ومحافظين ذوي ثقل.



وسيكون السباق لاختيار رئيس خلفا للبراغاني حسن روحاني مقصورا على خمسة متشددين يعتقدون نهج خامنئي المناهض للغرب بشدة، منهم رئيسي وكبير المفوضين النوويين سابقا سعيد جليلي، واثنان من المعتدلين غير المعروفين. ويعكس الخيار المحدود غياب السياسيين البراغماتيين الذين أضعفهم قرار واشنطن الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 وإعادة فرض

البرلمان الأوروبي يقترح مهمة إنقاذ بحرية لإسعاف المهاجرين في المتوسط

بروكسل - لا تزال اليات التعامل

مع المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط تواجه انتقادات حقوقية واتهامات أوروبية لعدد من الدول بالتقصير في عمليات إنقاذ المهاجرين، ما دفع رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي للدعوة إلى تشكيل بعثة بحث وإنقاذ أوروبية في البحر المتوسط لإنقاذ حياة المهاجرين.

واعتبر ساسولي أنه "لم يعد مقبولا" ترك هذه المهمة للمنظمات غير الحكومية فقط.

وأعلن المسؤول الإيطالي خلال مؤتمر حول اللجوء والهجرة عقد الاثنين "اعتقد أن من واجبنا إنقاذ الأرواح قبل أي شيء. لم يعد مقبولا ترك هذه المسؤولية للمنظمات غير الحكومية حصرا والتي تؤدي دور البديل في المتوسط".

وأضاف "يجب أن نعيد التفكير في عمل مشترك من قبل الاتحاد الأوروبي في المتوسط ينقذ الأرواح ويعاقب المهربين. نحتاج إلى آلية أوروبية للبحث والإنقاذ في البحر تستخدم خبرات جميع الجهات الفاعلة المعنية والدول الأعضاء والمجتمع المدني والوكالات الأوروبية".

ومنذ مطلع العام لقي ما لا يقل عن 813 مهاجرا حتفهم أثناء محاولتهم عبور المتوسط، وفقا للمنظمة الدولية للهجرة. وفي العام 2020 بلغ عددهم 1419 وفي 2019. 1885.

وفي المنطقة الوسطى للمتوسط، المساحة الأكثر خطورة، يقدم الاتحاد الأوروبي الدعم المالي لخفر السواحل الليبيين المكلفين باعتراض المهاجرين في البحر، وهو اتفاق أدانته المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يؤكدون أن هذا البلد ليس مكانا آمنا للنزول فيه.

وتكشف المفوضية العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تقرير الممارسات الحالية التي "تفشل في إعطاء الأولوية لحياة وأمن وحقوق الأشخاص الذين يحاولون العبور من أفريقيا إلى أوروبا".

وبموجب قانون البحار، على كل سفينة في البحر واجب إنقاذ سفينة معرضة للخطر. ومهمة عسكرية في المنطقة الوسطى للمتوسط، عملية إيريني، التي لها تفويض وحيد هو فرض احترام الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة



خطوة أخلاقية تتجاوز الحسابات السياسية

نتنياهوو أنهى أي أمل لحل الدولتين.. ماذا عن بينيت؟

صعوبة إحياء عملية السلام المتعثرة في ظل حكومة متشددة وغير متجانسة



الاحل مصير يلاحق الفلسطينيين

وزار وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن القدس، حيث أكد الدعم الأمريكي المستمر لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، مع عرض تقديم مساعدات إنسانية من أجل إعادة الإعمار في غزة، بعد الدمار الذي نجم عن الهجمات الجوية الإسرائيلية، إذا تخلص القطاع من "الإرهابيين" الذين يحكمونه، على حد قوله. كما زار بلينكن رام الله في محاولة للحفاظ على وهم أن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس هي المحاور الشرعي الفلسطيني في الصراع.

وأضاف أيوب، وهو أحد كبار زملاء مركز السياسة العالمية الأمريكي، أن "هذا يماثل إلقاء الراس في الرمال. لقد أصبح من الواضح الآن لأي محلل جاد للمشاهد أن حل الدولتين قد انتهى، وأن السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع المعقد هو حل الدولة الواحدة، ولا بد أن أحداث الشهر الماضي أوضحت هذه النقطة بقوة ويقرر كبير من الواضح يزيل أي شكوك في عقل حتى أكثر المراقبين تشككا".

ومن الواضح أن الخط الأخضر هو الآن جزء من الرواية الوهمية التي تستخدم للحفاظ على بقاء أسطورة حل الدولتين. وقد تم محو الخط الأخضر منذ وقت طويل من خلال البناء المستمر للمستوطنات على نطاق واسع في الضفة الغربية، وضم إسرائيل للقدس الشرقية، وتشريع الضفة الغربية من خلال بناء المستوطنات اليهودية والطرق الخاصة بإسرائيليين فقط.

في المقابل تصعب سياسة حركة حماس التي تقف وراءها إيران فرص السلام بالمنطقة، وفيما عززت الحرب الأخيرة مكاسب الحركة المسلحة، إلا أنها ألقت بظلالها سلبا على الواقع الفلسطيني الذي يعاني شرخا وانقسامًا حادين، مع تضائل حضور عباس في المشهد.

وأوضح المحلل السياسي اللبناني خيرالله خيرالله أن "أخطر ما في الأمر الهوة التي باتت تفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي هوة تفصل بين عالمين في ظل قيادة فلسطينية مترهلة في رام الله من جهة ورغبة 'حماس' في بقاء 'الإمارة الإسلامية' التي أقامت في غزة من جهة أخرى. وهذا ما يجعل دور مصر أكثر من ضروري لمعالجة حالة مرضية استمرت أكثر من الزووم".

ورأى أن الحالة المرضية الفلسطينية تبدو حالة مرضية إسرائيلية أيضا بعدما أمضى نتنياهو اثني عشر عاما في موقع رئيس الوزراء الذي سبق أن بلغه للمرة الأولى في العام 1996 بعد الهزيمة التي لحقت بشمعون بيريز أمام اليمين الإسرائيلي بعد أشهر من اغتيال إسحق رابين. ويعتقد المتابعون أن التحديد الواضح المتزايد من جانب الحكومات الإسرائيلية عبر السنين لهدفها النهائي، وهو ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، بما في ذلك وادي الأردن، إلى إسرائيل وتحويل باقي الأراضي المحتلة إلى عدة بانثوستانات غير متصلة كشف

الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في القدس، بالتزامن مع الحرب بين حماس وإسرائيل، والانتفاضة الأولية للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل- أظهرت بوضوح أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دخل مرحلة جديدة لا رجعة فيها، تستبعد حل الدولتين.

ومع ذلك، فإن رد الفعل إزاء هذه الأحداث من جانب واشنطن ومعظم العواصم الغربية اتخذ شكل المزيد من التصريحات المكررة عن إيجاد حل الدولتين للصراع.

وفيما حصل نتنياهو على كل ما كان يتمناه من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي دفعه الحرص على مراعاة ناخبي اليمين الأمريكي المتدين إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وطرح خطة سلام منحازة لمطالب تل أبيب، مخالفا بذلك إجماعا دوليا على أساس حل دولتين. غير أن اليمقرائين ازدادوا رفضا لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق الذي جنح بشكل متزايد إلى اليمين، ولم يتقبلوا الدعم الذي قدمه له بايدن عند اندلاع الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة في مايو.

حرب غزة الأخيرة وانتفاضة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل أظهرتا بوضوح أن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني دخل مرحلة جديدة لا رجعة فيها تستبعد حل الدولتين



الحكومة الإسرائيلية تسير في حقل ألغام

شكوك في قدرة ائتلاف هش على مواجهة فخاخ نتنياهو والتحديات الاقتصادية

القدس - يسود داخل إسرائيل اعتقاد أن الحكومة الجديدة، بخليطها غير المتناغم سياسيا وشبه غير قابلة للبقاء طويلا. حتى رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت لم يشر في كلمته أمام الكنيست الأحد إلى أنها ستبقى حتى نهاية ولايتها التي تستمر قانونيا أربع سنوات.

وحسب رأي محللين فإن فرص تعثرها مبكرا واردة، وذلك بالتزامن مع مواجهتها تحديات حقيقية على رأسها الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

ويواجه الائتلاف الهش الجديد عدة تحديات على رأسها تعافي الاقتصاد بعد انكاسة كبيرة بسبب تفشي فايروس كورونا، بالإضافة إلى النزاع مع الفلسطينيين.

هذا دون احتساب فخاخ محتملة من بنيامين نتنياهو، السياسي المحنك الذي يستعد لاستغلال أي زلات من الائتلاف للعودة إلى المشهد السياسي والدفع نحو إجراء انتخابات جديدة في محاولة لاستعادة منصب رئيس الوزراء الذي شغله لمدة 12 سنة متتالية.

وعلى الرغم من احتفال آلاف الإسرائيليين برحيله الأحد يشك الكثيرون في قدرة الحكومة الجديدة على الاستمرار طويلا في الحكم بينما تضم ثمانية أحزاب تمثل اليسار واليمين المتطرف والوسط والعرب.

وفي استطلاع للرأي أجرته القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي توقع 43 في المئة من الإسرائيليين أن يتم حل الحكومة بسرعة، بينما رأى 30 في المئة أنها ستصمد لفترة طويلة، فيما اعتقد 11 في المئة أنها ستكمل فترة حكمها لمدة أربع سنوات.

ومن أجل البقاء يتعين على الحكومة الجديدة، بقيادة بينيت الذي يمتلك أضعف قاعدة برلمانية لرئيس وزراء في تاريخ إسرائيل (سنة مقاعد من 120 مقعدا)، التركيز على الإنعاش الاقتصادي وتجنب القضايا الخلافية الجوهرية.

وفي تقدير يوني بن مناحيم، المحلل السياسي الإسرائيلي، لن تعثر الحكومة طويلا بسبب الاختلافات في المواقف السياسية التي تتبناها الأحزاب المشكلة للحكومة.

وتؤكد الفلسطينيين بتحمل مسؤولية أفعالهم وبأن العنف سيقابل برد حازم.

واستدرك بينيت "ومع ذلك فإن الهدوء الأمني سيؤدي إلى تحركات اقتصادية، مما سيترتب عليه تقليل الاحتكاك والصراع"، في إشارة إلى مبدأ "السلام الاقتصادي" الذي يرفضه الفلسطينيون ويعتمد على تحسين أوضاعهم المعيشية بدلا من منحهم حقوقهم الوطنية.

يوني بن مناحيم

الحكومة لن تعثر طويلا بسبب الاختلافات السياسية

وستواجه الحكومة الجديدة معارضة شرسة من قبل زعيم المعارضة نتنياهو الذي هاجم قدرات رئيس الحكومة حتى قبل أن يبدأ عمله. ومن خلال التأي بنفسها عن إرث نتنياهو يمكن للحكومة الجديدة أن تثير غضب اليمين المتشدد الذي سيبسعي زعيم الليكود للحصول على دعمه لإخراج الحكومة الجديدة عن مسارها والعودة إلى السلطة.

وبالنسبة إلى نتنياهو، أطول رؤساء الوزراء بقاء في السلطة في إسرائيل، يمثل التحالف الهش فرصة لحاولة تأييل نواب البرلمان ضده، والانقضاض على الحكم من باب المعارضة. واستبعد وديع ابونصار، الخبير في الشؤون الحزبية الإسرائيلية، أن تدوم الحكومة الإسرائيلية طويلا، ولكنه لا يرجح سقوطها سريعا. وتوقع في تصريحات صحافية أن تعمر الحكومة عاما واحدا.

واعتبر ابونصار أن "هذه الحكومة تسير في حقل ألغام، وستواصل السير حتى ينفجر عليها أحد الألغام". وستولي هذه الحكومة مسألة راب الصدع في الشارع الإسرائيلي أهمية، ومن المستبعد جدا أن تقدم أي عرض سياسي للفلسطينيين، حسب اعتقاد ابونصار.

ويجمع متابعون على أن ما جمع مركبات هذه الحكومة هو الرغبة في إنهاء حقبة نتنياهو، فيما يبدو أنها لا تلتقي في ملفات أخرى. وعلى غرار القضايا الحساسة، مثل المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والأوضاع في قطاع غزة المحاصر من إسرائيل، ستجد الحكومة الجديدة نفسها أمام تحدي إنعاش الاقتصاد. وتلفت المحللة السياسية داليا شيندلين في تصريحات صحافية أن التحدي الأكبر أمام الحكومة هو "تمرير الميزانية، وهو أمر لم تتمكن إسرائيل من القيام به خلال العامين الماضيين، وستكون هناك خلافات حول الأمور التي ستكون لها الأولوية على الصعيد الوطني".

واستنتجت قائلة "ليس هناك خلاف جدي حول قضايا مثل كيفية إنعاش الاقتصاد ووزارات الصحة والبيئة، ما ستقوم به الحكومة هو التركيز على هذه القضايا، وربما تجنب التعرض لقضايا أكثر إثارة للجدل مثل الصراع الفلسطيني

– الإسرائيلي ومسألة الدين والدولة".

والمصالح الوطنية لإسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

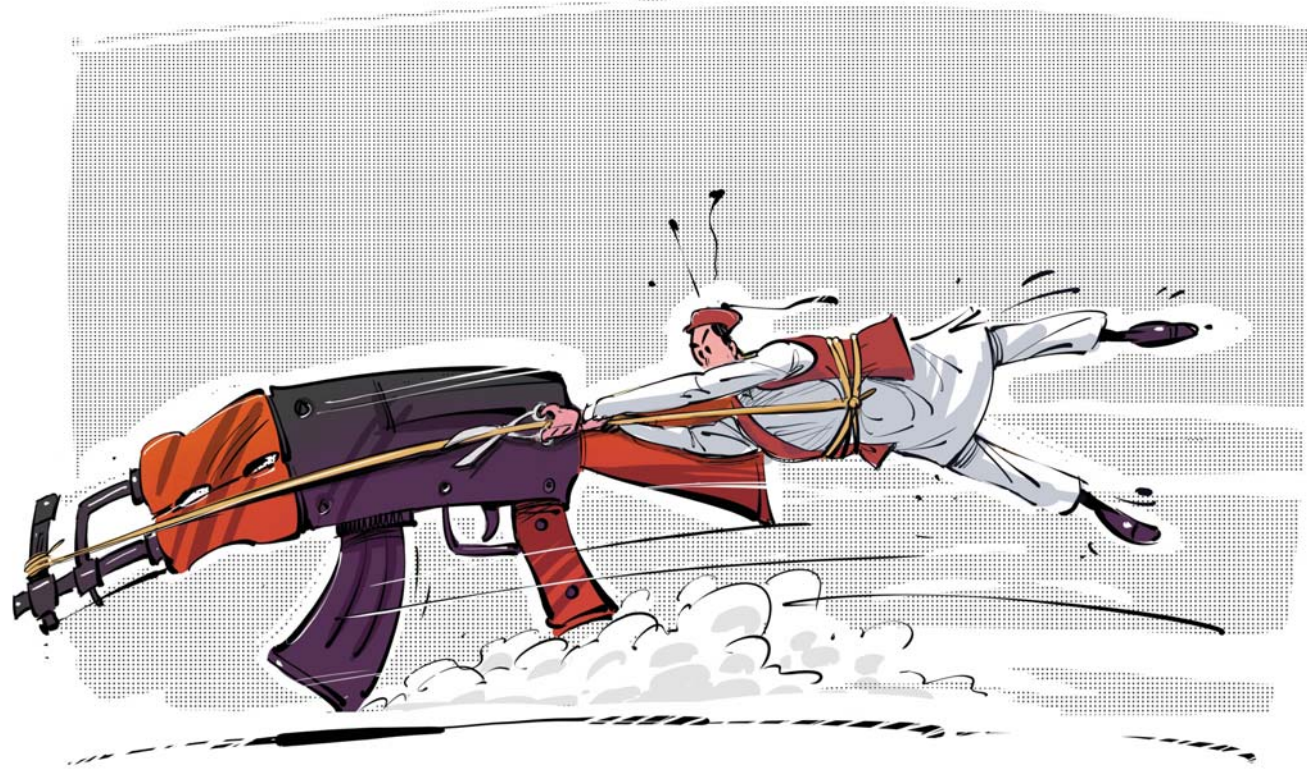
وأنه سيعزز "بناء التجمعات السكانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل"، مؤكدا سعيه لحماية المصالح الوطنية

إسرائيل في المنطقة "ج"، وزيادة المعايير لتحقيق هذه الغاية بعد الكثير من الإيمال في هذا

وأنه س

ليبيا.. وداعاً أيها السلاح

هل تصنع التنمية البشرية السلام حيث فشلت السياسات؟



الممكن أن يساهم التنسيق المحكم وتوفير الخدمات والحماية في إزالة مسببات الصراع من المنطقة ويشكلاً حافزاً لعودة النازحين إلى أمكنتهم الأصلية.

هل تأمين الغذاء والدواء وفرص العمل للمواطنين في أرجاء ليبيا وتوزيعها بالعدل والمساواة يمكن أن يشكلاً أرضية للسلم الأهلي حين عجزت السياسات والسياسيون؟

فصل المقال يكمن في خطة التنمية لعام 2030 التي وضعتها الأمم المتحدة تحت شعار "لا تنمية مستدامة دون سلام ولا سلام دون تنمية مستدامة". فهل ستصلح الأمم المتحدة ما أفسده السياسيون وأمرء الحرب والفصائل المتناحرة والميليشيات الدخيلة التي استولت على أرض ليبيا؟ كلنا أمل!

في الأمم المتحدة ومن أكبر الممولين لمنظماتها، سألت الحلبي عن تقييمها لهذا الدور وعن قراءتها للعلاقة بين الاستقرار والتنمية البشرية التي يسعى مكتبها لتحقيقها بمساعدة الحكومة الانتقالية الليبية وبدعم من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، وبين عودة العلاقات الخارجية لليبيا مع العالم إلى وضعها الطبيعي وإعادة افتتاح السفارات الأجنبية فقالت "قُذمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) لمكتبنا منحة مالية مقدارها 600 ألف دولار موجهة لدعم تسير طيران الأمم المتحدة للخدمات الإنسانية في العامين 2020 و2021؛ خدمة الطيران تلك كانت شريان التزويد لليبيا طيلة فترة النزاع وكذلك خلال جائحة كوفيد - 19". وتابعت "واستناداً إلى دراسات رابطة العمل الإنساني والتنمية تم تحديد مدينة سبها في الجنوب الليبي كتقطة انطلاق للعمل الميداني نظراً لأن المدينة تتمتع بنسيج اجتماعي شديد التنوع، إضافة إلى كونها المركز الاقتصادي والصناعي لمنطقة قرآن ونقطة عبور رئيسية للهجرة والتهريب والاتجار بالبشر. لذا من

والحياتي للمواطنين في صناعة سلام مستدام إثر حروب طويلة وكيف يتحول هذا الدور إلى واقع ملموس وليس مجرد قرارات ومساع أممية، أفادت "تم وضع أهداف واضحة للتنمية المستدامة بهدف التخفيف من الاحتياجات الطارئة والمخاطر المرتبطة بها في إطار محاولة لتحقيق رؤية مشتركة لمستقبل واعد يشمل جميع فئات المجتمع". وعن اليات العمل داخل المجموعة الخاصة بليبيا أضافت "بدأت مناقشات رابطة العمل الإنساني والتنمية والسلام الخاصة بليبيا في العام 2019 داخل فريق عمل الأمم المتحدة القطري. ومنذ ذلك الحين تطورت أعمال الرابطة لتقوم بتفسير البرامج التنموية بين الجهات المختلفة وإشراك عدد أكبر من الأطراف المعنية بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمؤسسات البحثية والجهات المانحة، في حين يستمر برنامج الأغذية العالمي في العمل كمنسق لهذه الرابطة". وعن دور الولايات المتحدة في دعم المساعي الأممية وخطط مكتب برنامج الغذاء العالمي من أجل تحقيق مهمته ولإسما أنها عضو مؤسس

المدن التي نعمل عليها والاحتياجات التي نلمسها. فلدينا برامج التدريب مقابل الغذاء التي يستفيد منها حوالي 10 آلاف مواطن ليبي كل شهرين يتم تخريجهم بمهن تناسب متطلبات السوق. كما نعمل على برامج الغذاء مقابل الأصول حيث يعمل البرنامج بالتنسيق الوثيق مع قسم التميز والإبداع ومركزه في ميونخ على تدريب المزارعين على الزراعة المائية التي تناسب الجنوب الليبي. تحقق هذه المشاريع نتائج جيدة ونقوم على تكرارها في أقاليم مختلفة من ليبيا ونعمل على إعادة بناء أسواق حبراً تناسبها بسبب النزاع سنهيها حبراً مناسباً لتبادل السلع. كما يفخر البرنامج بقدرته على تنفيذ برامج تغذية مدرسية وريادته في هذا المجال. لقد استهدفنا في وقت سابق 20 ألف طفل بوجبات غذائية متكاملة، وسنستهدف 40 ألفاً آخرين ببرامج رائدة تدرج تحت مظلة برامج التغذية المدرسية، هذا بالإضافة إلى المدارس الذكية ومشاريع مشتركة مع منظمة الطفولة في ظل مبادرة التعليم لا يمكن أن يؤجل". وحين سألت السيدة حلبي عن دور التنمية البشرية والأمن الغذائي

الدبلوماسية في مدينة بنغازي الليبية العام 2012 ومقتل سفيرها كريس ستيفنز في الاعتداء، تخطط اليوم لإعادة فتح سفارتها إثر مرور سبعة أعوام على إغلاقها. تدرك إدارة بايدن أن هذا الأمر يحتاج إلى ضمانات أمنية وتنسيق عالٍ بين الوكالات والمنظمات لتأمين موظفي البعثة وحمايتهم؛ وقد تكون الحكومة الانتقالية التي تأسست إثر إعلان الأمم المتحدة سريان وقف إطلاق النار الكامل في أرجاء البلاد في شهر أكتوبر من العام الفائت 2020، وكذلك الانتخابات العامة المجدولة في شهر ديسمبر من هذا العام برعاية أممية، عوامل مؤثرة في إعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد وفتح الباب أمام عودة سلسلة للبعثات الدبلوماسية. لكن، ماهو دور الأمم المتحدة في إحلال السلام إثر سنوات الاقتتال الطويلة وما هي خطتها لإعادة الحياة العامة في ليبيا إلى نصابها الطبيعي من أمن عام واستقرار معاشي ينبني على دعم بشري وتنوعية شعبية لإحلال المصالحات وتمكين سيادة القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ وهل تأمين الغذاء والدواء وفرص العمل للمواطنين في أرجاء ليبيا وتوزيعها بالعدل والمساواة يمكن أن يشكلاً أرضية للسلم الأهلي حين عجزت السياسات والسياسيون؟ أو ليست أزمة الحياة المعاشية عنصراً مهيئاً للشروع والكراهية والفتن. وبالمقابل سيمكن الأمن الغذائي والدوائي والتعليمي للمواطن من حالة الاستقرار المتّج، وصولاً إلى الاكتفاء ثم الازدهار؟ وصفت لجنة نوبل التي منحت جائزتها للسلم في العام 2020 لبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، الرابط بين الجوع والنزاع المسلح على أنه "حلقة مفرغة يمكن أن تؤدي فيها الحرب إلى انعدام الأمن الغذائي والجوع، تماماً كما يمكن أن يتسبب الجوع وانعدام الأمن الغذائي في اندلاع النزاعات ويدفعان إلى استخدام العنف". من أجل تسليط الضوء على مآلات وخطط هذه المنظمة الأممية التي حازت على ثقة لجنة نوبل لمساهماتها في صناعة السلام العالمي، التقت "العرب" بمبعوثة برنامج الأغذية العالمي ومديرة مكتبه في ليبيا، السيدة رُود الحلبي، وسألتها في حوار خاص عن رؤيتها لفرص تحقيق السلام من خلال الخطط والمشاريع التي تصممها المنظمة بما يناسب الحالة الليبية فقالت "يعمل برنامج الأغذية العالمي في ليبيا بشكل حيّث، وعلى مختلف الأصعدة والمجالات، لتحقيق التنمية المستدامة عن طريق تنفيذ لبرامج تستهدف فئات معينة بناء على دراسات تقييمية لوضع



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

في العام 2011 احتاجت واشنطن وشركاؤها في الحلف الأطلسي (الناتو) إلى قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة من أجل قيادة عملية عسكرية في ليبيا استهدفت إسقاط حكم معمر القذافي والإجهاز على نظامه، وكان لها ذلك؛ ففي تاريخ 19 مارس باشر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ القرار الصادر عن مجلس الأمن رقم 1973 الهادف إلى "وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا وإنهاء الهجمات ضد المدنيين وفرض حظر على جميع الرحلات الجوية ضمن المجال الجوي للبلاد باستثناء رحلات الإمداد الإنسانية وتشديد العقوبات على نظام القذافي"، كما ورد في نص القرار الأممي في حينها.



رود الحلبي

التنسيق المحكم وتوفير الخدمات والحماية من الممكن أن يساهما في إزالة مسببات الصراع ويشكلاً حافزاً لعودة النازحين إلى أمكنتهم الأصلية

أطلقت واشنطن على عملياتها القتالية اسم "فجر أوديسا" Operation Odyssey Dawn، في حين امتنعت إيطاليا عن المشاركة ووضعت شرطاً لاتحاقها بعمليات الحلف الأطلسي بالا تقتصر قيادة المهمة على دولة بعينها، وأن تقوم دول الحلف مجتمعة بإدارة العمليات. استمرت عمليات الحلف لبضعة أشهر نفذ خلالها ما يزيد على 26 ألف طلعة جوية منذ توليه المهمة حتى مقتل القذافي في 20 أكتوبر، وهنا تدخلت الأمم المتحدة من جديد لبعثت مجلس الأمن على إنهاء التفويض الذي منحه للحلف الأطلسي في 31 أكتوبر للعام 2011. واشنطن التي دفعت ثمناً باهظاً لتدخلها في ليبيا إثر الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له بعثتها

وكلاء الإرهاب الإيراني بعد مرور ربع قرن على تفجير أبراج الخبر

اغتيال قاسم سليمان، والذي أمر به الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترام، قد يكون الرد الملموس والناجح الوحيد من الولايات المتحدة على سياسة الوكلاء الإيرانية. ومع أن هذا الرد أتى متأخراً عقوداً من الزمن، إلا أنه أوضح الارتباط الوثيق بين طهران وميليشياتها والاعتماد الكبير عليها، وحقيقة أن صلة الوصل بين الطرفين هي نقطة الضعف في هذه العلاقة. كما بء اغتيال سليمان ضرورة الرد المباشر على طهران عند قيام وكلائها بتنفيذ عمليات ضد أهداف ومصالح أميركية. هنا تكمن ضرورة أن يشمل الاتفاق النووي الجديد المتوقع التوصل إليه على المدى القريب عقوبات رادعة على الأعمال العدوانية التي تنفذها الميليشيات التابعة لإيران تتعدى العقوبات الاقتصادية التقليدية التي لم تجد نفعاً في الماضي. فالاتفاق الجديد سيؤدي بلا شك إلى لجم قدرة الولايات المتحدة على الرد العسكري المباشر بما يشمل اغتيال الجبرالات أو ضرب أهداف تتمركز فيها قوات نظامية إيرانية في وقت تتعاظم فيه قدرات ومسؤوليات ميليشيات إيران في المنطقة والعالم.

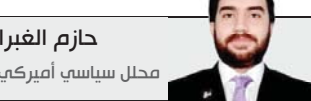
داخل أميركا أثناء محاولاتهم تأمين مجموعة أسلحة ببنها صواريخ مضادة للطائرات، واعترف هؤلاء العناصر فعلاً بأنهم تابعون مباشرة لحزب الله في لبنان. هذا الانتشار الدولي لحزب الله يقلق الولايات المتحدة منذ سنوات خوفاً من عمليات قد تقوم بها تلك المجموعات ضد مصالح أميركا وحلفائها الغربيين على أراضيهم. ويظهر محضر اجتماع لجنة مكافحة الإرهاب في مجلس النواب الأمريكي في السابع من يوليو 2011 حول وجود حزب الله قرب حدود الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية أنّ هناك اهتماماً بهذا الخطر رغم ضعف التعامل معه. وفي محضر ذلك الاجتماع الذي سُمّي حزب الله "إحدى أكثر المنظمات الإرهابية الدولية قدرة في العالم" تفنيد واضح لأثر حزب الله على الولايات المتحدة فهو "مسؤول عن أكبر عدد من ضحايا الإرهاب من الأميركيين بعد منظمة القاعدة".

سياسية أيضاً، أبرزها تصدير أفكار الثورة الإيرانية والترويج لإيران. وبالفعل امتدت أذرع حزب الله بعيداً خارج إيران وجوارها، فلحزب الله اليوم أفرع في أفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية، كما لديه وجود على الأرض داخل الولايات المتحدة الأميركية. ففي قضايا مختلفة في الأعوام 2006، 2009، و 2017 تم القبض على عناصر من حزب الله



الرد لم يختلف كثيراً عن رد إدارة الرئيس رونالد ريغان بعد تفجير السفارة الأميركية في بيروت عام 1983. لكن قدرة إيران على التهرب من المسؤولية بهذا الشكل ليست محض صدفة، بل نتيجة سياسات منهجية تعتمد على إنشاء وتغذية وكلاء خارج أراضيها يقومون بتنفيذ أجنداث لا تستطيع إيران وقواتها النظامية القيام بها دون عقاب. ولهذه السياسة أبعاد إيجابية أخرى داخلية وخارجية، فالرأي العام داخل إيران لديه حساسية عالية تجاه الضحايا من المواطنين الإيرانيين لكنه لا يهتم كثيراً بضحايا اليمنيين الحوثيين على سبيل المثال. كما أن كلفة هؤلاء الوكلاء المالية أقل بكثير من كلفة تحريك جيوش أو بناء قواعد مؤقتة أو دائمة. وإيران تستطيع دوماً إنكار علاقتها بهذه العمليات خصوصاً عند غياب الأدلة الملموسة. والأهم من ذلك كله أن هؤلاء الوكلاء المحليين يقومون بتنفيذ أجنداث

والتفجير أدى لمقتل 19 شخصاً وإصابة أكثر من 500 آخرين. ولولا فلتنة حرس المجمع السكني الذين لم يسمحوا للشاحنة بالدخول إلى مركز المجمع، لكان عدد الضحايا تعدى ذلك بكثير. ربع قرن مضى على هذا التفجير الذي تأكد للحكومة الأميركية بالأدلة والبراهين أن إيران، وعبر وكيلها في السعودية المسمى حزب الله في الحجاز، هي المسؤولة عنه. ومع ذلك كان الرد الأميركي بالغ الضعف لسببين أساسيين: الأول أن الجدل الداخلي حول الحادثة، خصوصاً في أروقة الكونغرس، قد تحول بسرعة إلى عراك سياسي حيث كانت الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات رئاسية، والثاني في العام التالي عند انتهاء التحقيقات، وقد بدت إدارة الرئيس الأميركي حينها، بيل كلينتون، مقتنعة أن الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي لديه رغبة جادة في الإصلاح وتغيير سياسات إيران الخارجية العدوانية. الرد الأميركي الفعلي الوحيد جاء عبر المحاكم الأميركية التي أصدرت عدة أحكام ضد الحكومة الإيرانية بدفع تعويضات بمئات الملايين من الدولارات يستحيل تحصيلها. وهذا



حازم الغبرا
محلل سياسي أميركي

في الساعة العاشرة من ليلة دافئة في المملكة العربية السعودية، انفجرت شاحنة محملة بما يعادل عشرة أطنان من المواد شديدة الانفجار في الظهران ليعبر دويها الحدود ويُسمع في البحرين. الهدف كان مجموعة أبنية سكنية يقطن فيها أفراد المجموعة القتالية 4044 التابعة لسلاح الجو الأميركي،

الاتفاق النووي الجديد المتوقع التوصل إليه على المدى القريب يجب أن يشمل عقوبات رادعة على الأعمال العدوانية التي تنفذها الميليشيات التابعة لإيران تتعدى العقوبات الاقتصادية التقليدية التي لم تجد نفعاً في الماضي

من لبنان الأمس
إلى لبنان اليومإبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إن المعروف والثابت، واقعيًا وتاريخيًا، أن النظام السوري، طيلة عهد الأب حافظ الأسد واستمرارا حتى عهد الولد الوريث، قد اختار أن يحكم سوريا بقبضة مخابراتية حديدية محكمة تنقسم بالعنف والترهيب والتجويد والتضييق على الحريات، واحتكار التجارة والاستيراد، والسماح لبعض أجنحته وبعض مسؤوليه بالتهريب والرشوة والفساد. الأمر الذي جعل المواطن السوري، إن لم يكن من الموظفين الثابتين أو المتعاونين مع المخابرات، أو مع تجار العملة، أو من خدم المهزبين والمختلسين الكبار، يعاني من أزمت واختناقات معيشية وصحية متعددة متلاحقة لا تنتهي، أبرزها شح الأدوية والمواد التموينية الأساسية.

وكان من بعض نتائج هذه الصيغة من الحكم البوليسي المتشدد أن المواطن الذهاب لشراء دوائه من صيدلية سورية يفاجئه الصيدلي بسؤال محرج يوشوشه في أذنه، خوفا من أذان الحيطان: هل تريد دواء وطنيا أم لبنانيا؟

وفي أغلب الأحيان كان المواطن الراغب في الحصول على دواء أكثر جودة، والقادر على تحفل أسعاره الباهظة يقبل بالمغامرة ويوافق على الدواء اللبناني المهزّب. وكان هناك وسطاء وسماسرة مسموح لهم بالتهريب يسافرون يوميا إلى لبنان لشراء الأدوية والأغذية ولوازم العيش الأخرى المطلوبة ويعودون بها لتوزيعها على الصيدليات والدكاكين التي طلبتها ودفعت ثمنها مع العملة مقدما.

ويتذكر اللبنانيون أنواع المهزّبات التي كان جنود قوات الردع السورية يحملونها معهم بسياراتهم العسكرية وهم عائدون من لبنان، والتي كان أغلبها أدوات كهربائية وأغذية معلّبة، وأنوية، ومشروبات ممنوعة وأجبان فرنسية ولبنانية، وريطات خبز، وغالونات بزين محسن.

ومعروف عن اللبنانيين، عموما، أنهم أسبق العرب وأكثرهم ميلا إلى الحداثة والديمقراطية والعلمانية. ويسجل لهم أنهم جعلوا بلدهم الصغير مضافة كريمة لكل هارب من وطنه الخراب، ولكل عاشق للحرية والانعقاد، حتى برز منه كثيرون من أصحاب الأقلام التنويرية المتحررة وعمالقة المدارس والنظريات الفكرية الثورية التقدمية حملت منجزاتهم الخادعة رائحة لبنان، بحره وجباله، ومقاهيه، ومندباته الثقافية الشهيرة، ومهرجاناته الرجحانية، ومطابعه الأحدث ما في العالم، ونور النشر العربية الرائدة التي لم يكن ينافسها في الجودة والأناقة والجمال ومهارة التوزيع أي عربي آخر، قط.

ولبيان حجم التكية اللبنانية التي تسبب فيها حزب الله لهذا البلد الجميل نذكركم قراءنا الأعزاء، بأن سعر الليرة اللبنانية في العام 1975 كان ليرتين وثلاثين قرشا فقط للدولار الواحد، وفي 1984 بلغ ست ليرات ونصف الليرة، واليوم تجاوز سقف الـ15000 ليرة للدولار الواحد، وعندكم الحساب.

هذا ما كانه لبنان الأمس، وهذا ما أصبحه اليوم. فالأطباء والمرضى اللبنانيون ونوومهم الذين تمنوا الهجرة ولم يرقوا بها ينتظرون يوميا غاضبين يشكون من عدم توفر الأدوية والأجهزة الطبية في المستشفيات والمستوصفات والصيدليات، ويطالبون بجلب الأطفال، ويليغون المتلاعبين

باسعار المتوفر القليل منها التي تعدّت حدود المعقول والمحمول.

ففي جهد دؤوب ومنظم وممنهج تمكنت إيران، في بضع سنوات، من تحويل لبنان الأمس العزيز الكريم السعيد إلى لبنان اليوم الحالم بحبة دواء وصحن تبولة وموال أوف وموليا. ومثلما استخدم النظام الإيراني سياسة تفكيك الدولة وزراعة السلاح المتفوق على الجيش فملك العراق ووضع في جيبه الصغير، فقد اتبع نفس الأسلوب التفكيكي مع الدولة اللبنانية، ونجح في تمزيق وحدة شعبها وإفقاره وإذلاله وتهجير الكثيرين من أبنائه، ليضع حزب الله في موقع الحاكم الفعلي الأعلى وصاحب القرار الأخير.

وتاريخيا أسست إيران حزب الله في أوائل الثمانينات بذريعة تحرير جنوب لبنان، وأرسلت 1500 من عناصر الحرس الثوري عبر سوريا التي كانت تحتل لبنان، يومها، لتدريب قواته على الحروب، وأمدته بالمال والسلاح حتى أصبح دولة داخل الدولة، وصارت ميليشياته أقوى من جيش الدولة، ثم هيمن على مطار بيروت الدولي والميناء والحدود، وفرض وصايته على أجهزة الأمن والتجارة والخارجية والاقتصاد.

وفي يوليو 2012 قال حسن نصرالله، لأول مرة، على شاشات التلفزيون إن "موازنة حزب الله ومعاشاته ومصاريفه واكته وشربه من الجمهورية الإسلامية في إيران منذ العام 1982، و"لا يستطيع أي قانون أن يمنعنا من ذلك".

ولإجبار المواطن اللبناني على قبول الأمر الواقع الجديد عمد الحزب إلى سياسة الإغتيال والخطف والتعذيب الكيفي والإخفاء القسري والتهديد بالقتل لبلوغ أهدافه السياسية المرسومة له بدقة في طهران.

وكانت جريمة اغتيال رئيس الوزراء الشهيد رفيق الحريري فاتحة مسلسل الاغتيالات الطويل الذي راح ضحيته العشرات من السياسيين والمثقفين والصحافيين والعسكريين اللبنانيين. ناهيك عن عمليات التفجير التي نفذها الحزب ضد الهيئات والسفارات العربية والأجنبية، وحملة التضييق والطرد التي شملت المقيمين العرب والأجانب، ومنهم مستثمرون ورجال أعمال كانوا يتخذون من لبنان مركزا لصادراتهم واستثماراتهم، وصولا إلى تفجير ميناء بيروت الذي راح ضحيته 150 بريئا والمئات من المصابين والمتضررين. ثم ختم حزب الله منجزاته الجهادية بشحنة الرمان الملقوم المشحون بالمخدرات.

وكانت النتيجة الطبيعية لهذا التاريخ الطويل من تعطيل المؤسسات ونشر الفساد والرشوة وتهريب السلاح وزراعة المخدرات، وتصنيع المفخخات وتهريبها إلى الخارج، وتزوير العملة وغسيل الأموال أن فرضت على الشعب اللبناني هذه العزلة العربية والدولية السياسية والسياحية والاقتصادية الخائفة.

وفي هذه الأجواء المظلمة الخائفة يخرج علينا المتحدث باسم البنتاغون جون كيري ليعلن أن "الولايات المتحدة تراقب عن قرب تصرفات إيران السيئة في المنطقة، وفي الأبعد من المنطقة، بما فيها الصواريخ والإرهاب وإعاقة الملاحة الدولية".

ويتبعه قائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكلزي، ليؤكد أن "التواجد في المنطقة هدفه منع إيران من التمدد في أنشطتها الخبيثة". وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا وكندا وأستراليا، جميعها، تدبّن حزب الله وتصف النظام الإيراني بأنه أكبر داعم للإرهاب وتهدد بنفاذ صيرها. إذن فلنا أن نسال هؤلاء أجمعين: متى ستفعلون ما لا تفعلون؟

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يمكن الاستغراق طويلا في الكلام عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت وعن هشاشة تركيبتها. في الواقع، يمكن الدوران طويلا، من دون فائدة تذكر، في فلك هذه الحكومة التي لا وجود لأي قاسم مشترك، من أي نوع، بين مكوناتها.

من هذا المنطلق، تبدو الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي حازت على الثقة بسنتين صوتا، فيما اعترض عليها 59، مع امتناع نائب وحيد عن التصويت، في غاية الهشاشة. سيكون عليها البحث في كل وقت عن سبب يدعو إلى استمرارها وتفاذي سقوطها. هذا ما جعل بنيامين نتانياهو يتوقع عودة قريبة إلى موقع رئيس الوزراء، اللهم إلا إذا أداته القضاء الإسرائيلي في قضايا الفساد التي لاحقته وما زالت تلاحقه.

تعكس هذه الحكومة، التي لا يجمع بين أعضائها الـ27 (بينهم تسع نساء) وأحزابها الثمانية سوى الرغبة في التخلص من "بيبي"، وجود أزمة عميقة في الداخل الإسرائيلي. يظل أفضل تعبير عن التوصل إلى أكثرية واضحة في الكنيست، أكثرية يوجد تجانس في الحد الأدنى بين مكوناتها.

ليست الحكومة التي تشكلت سوى كائن هجين ليس معروفا رأسه من قدميه. ليس معروفا أيضا أين الأعضاء الأخرى من الجسد. نظريًا، ليس ما يجمع بين اليمينيين بينيت الذي كان من يمين أبرز الداعين إلى الاستيطان وبائير لايد الوسطي الذي يفترض أن يخلفه في موقع رئيس الوزراء في غضون سنتين. يشغل لايد في الحكومة الجديدة موقع وزير الخارجية. كيف ستكون هناك سياسة خارجية إسرائيلية واضحة في غياب تجانس بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية؟ لا جواب عن مثل هذا السؤال في الوقت الحاضر. لم يكن من هم لدى لايد وبينيت غير هم الخلاص من "بيبي" الذي بقي رئيسا للوزراء طوال 12 عاما أبلى خلالها البلاء الحسن في لعبة التعاطب بالآخرين.

سيظل الموضوع الأساسي الذي سيطرح نفسه بحدة الموقف من إيران وسياساتها في المنطقة وبرنامجهما النووي. سيطلق هذا الموضوع على كل ما عدا. سيكون أكثر سهولة على الحكومة الجديدة إيجاد نوع من التفاهم مع الإدارة الأميركية

في شأن التعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" وبرنامجهما النووي وسلوكها الخارجي وصواريخها، خصوصا أن "بيبي" كان اتخذ موقفا واضحا معترضا على أي اتفاق أميركي - إيراني في ما يخص العودة إلى اتفاق العام 2015. هذا الاتفاق الذي ترغب إيران في العودة إليه بشروطها التي في مقدمها رفع العقوبات عنها. لن تكون الحكومة الإسرائيلية من يقرّر في ما يخص إيران. ستبقى المؤسسة العسكرية - الأمنية صاحبة الكلمة الأخيرة في هذا المجال. لهذه المؤسسة تاريخ طويل من التنسيق مع الدوائر المختصة في الولايات المتحدة... إضافة إلى ذلك، لن تجد الإدارة الأميركية صعوبات كبيرة في التفاهم مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

يعود ذلك إلى أن بني غانتس سيقبّل وزيرا للدفاع. يمتلك غانتس الذي كان رئيسا لارتكان القدرة على الدخول في حوار مع الإدارة في واشنطن. وهذا ما فعله قبل نحو أسبوعين عندما قام بزيارة للعاصمة الأميركية التقى خلالها عددا كبيرا من المسؤولين الأمنيين. لم يستطع غانتس التوصل إلى تفاهم مع "بيبي" في شأن كيفية التعاطي مع الإدارة الأميركية، خصوصا أنه يبدو جليا أن هناك إصرارا لدى الإدارة على التخلص من رئيس الوزراء السابق ومنعه من البقاء في موقعه بسبب غياب الأمل في التفاهم معه. هذا حدث في الماضي عندما ضغطت الولايات المتحدة في عهد بوش الأب من أجل التخلص من إسحاق شامير بعد انعقاد مؤتمر مدريد في أواخر العام 1991.

على الرغم من أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستكون عاجزة عن اتخاذ قرارات جريئة في ما يخص عملية السلام نظرا إلى وجود دعم من قسم من اليمين المتطرف لها ودعم من "القائمة العربية الموحدة"، التي يتزعمها منصور عباس، أي من الإخوان المسلمين، فمة حاجة إلى كسر الجمود الذي يتوقع أن يتحكم بالسياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. إذا كان هناك جمود إسرائيلي، هل من الضروري أن يكون هناك جمود فلسطيني؟ يُفترض في الجمود الإسرائيلي ألا يمنع الجانب الفلسطيني من اعتماد المرونة وإعادة

العرب



الردّ فلسطينياً على الجمود الإسرائيلي

الحكومة الإسرائيلية تتشكّل في وقت اكتشف فيه الفلسطينيون أنهم شعب واحد في الداخل والخارج، وتوفرت لهم فرصة لترجمة هذه الوحدة إلى فعل إيجابي عبر الانتخابات التي أصر محمود عباس على تأجيلها

لملئة صفوفه والاتفاق على إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، خصوصا في الضفة الغربية. من الواضح، في ضوء ما حصل في القاهرة حيث بدا مستحيلا مباشرة حوار فلسطيني - فلسطيني متمر بين السلطة الوطنية و"حماس"، أن ليس أمام "حماس" في الوقت الحاضر سوى التشنّج من جهة والبقاء في أسر الشعارات من جهة أخرى. تعتقد "حماس" أنّها صارت صاحب المبادرة فلسطينيا بعدما كشفت من خلال صواريخها في غزّة حال الترهل التي أصيبت بها السلطة الوطنية. لماذا لا تقوم السلطة الوطنية بعملية نقد للذات في العمق وتجدد شبابها عن طريق التخلص من عقدها التي جعلت "فتح" ثلاث جهات وحرمت الفلسطينيين من أفضل الكفاءات مثل الدكتور سلام فياض والذين تعاونوا معه عندما كان رئيسا للوزراء، على سبيل المثال وليس الحصر.

تشكّل الحكومة الإسرائيلية، بالتّي هي أحسن، في وقت اكتشف فيه الفلسطينيون أنهم شعب واحد في الداخل والخارج. في الضفة وغزّة وأراضي 1948... وفي الشتات. توفرت للفلسطينيين فرصة لترجمة هذه الوحدة إلى فعل إيجابي عبر الانتخابات التي أصرّ رئيس السلطة الوطنية محمود عباس "أبومازن" على تأجيلها.

بانتخابات ومن دون انتخابات، من واجب الفلسطينيين التحرك وذلك بغض النظر عن حال المخاض التي تمرّ فيها "حماس" التي تعاني من تجاذبات كثيرة. هناك "حماس" التركية و"حماس" الإيرانية و"حماس" القطرية و"حماس" الفلسطينية التي لا بد أن تنتصر في نهاية المطاف.

شئنا أم أبينا، حصل تفاهم في إسرائيل على استبعاد بنيامين نتانياهو بتواطؤ أميركي. متى يحصل تفاهم داخلي في الضفة الغربية على تجديد شباب القيادة الفلسطينية والاستفادة من ذوي الخبرات في الوقت ذاته يستحقّ الفلسطينيون قيادة أفضل، خصوصا أنهم شعب حيّ يمتلك عددا كبيرا من أفضل الاختصاصيين في مختلف المجالات. أن أوان حصول تغيير فلسطيني في العمق كي لا يقال إن الشعب الفلسطيني عجز عن ترجمة وحدته الوطنية إلى فعل في المجال السياسي...



اختطاف آخر ملاذات العراقيين المظلومين



الكثير من القضاة الزهيين لا يتخذون الإجراءات الدستورية ضد جهات سياسية متنفذة بسبب الخوف. وقد حدث أكثر من استهداف للكثير من القضاة بسبب قرارات عادلة. دهاء الولاة في طهران رثيوا وأحكامو جميع الفاصل في السلطتين التنفيذية والقضائية لإبقاء المتورطين بالنهب والقتل في مأمن من الملاحقة، بل ولإظهارهم حماة للقانون والعدالة. لم يعد أمام العراقيين سوى الاعتماد على إكمانياتهم رغم بساطتها لكنها من خلال تراكم المحن سحذت التغيير المطلوب، وهذا ليس مجرد أمنية؛ دروس الشعوب، ومن بينها شعب العراق، خير مثال على انتصارها مهما طال الزمن.

عطل مجلس القضاء الأعلى ملفات كثيرة منها ملف سقوط الموصل الذي تسبب بقتل وإصابة أكثر من ربع مليون عراقي، وسقوط الفلوجة ومجزرتي جامع مصعب بن عمير وسبايكر ومجزرة الصقلاوية وتفجير الكرادة، وملف سرقة الآثار، وملف تسريب الدولر لإيران، وملف المليار ونصف المليار دولار المحتجزة في بيروت، وجريمة تفجير معمل النسيج في بابل، وصفقة الأسلحة الأوكرانية وصفقة الطائرات الروسية، وملف توزيع قطع الأراضي السكنية الوهمية، والعشرات من الملفات كان آخرها تزوير الانتخابات العراقية والتلاعب باصوات الناخبين العراقيين. هذه الملفات وغيرها مركونة في مكاتب مجلس القضاء الأعلى ويرفض رئيسه وأعضاؤه التحدث للصحافيين بشأنها، كما أنّ سياسيين يتحاشون التصادم مع القضاء خوفا من كسب عداوته.

طالب فوار تشرين بإصلاح القضاء، وقبلها تظاهر المخات من الشباب عام 2015 في بغداد أمام مبنى مجلس القضاء والمحكمة الاتحادية مردين شعارات مناهضة للقاضي مدحت المحمود، رئيس المحكمة الاتحادية (اعلى سلطة قضائية)، متهمين إياه بالتواطؤ مع "حزب الدعوة".

أمثلة كثيرة، ذات جانبيين سياسي وأمني جنائي، أبرزها الدور الخطير الذي لعبه مدحت المحمود الذي عينه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر رئيسا لمجلس القضاء الأعلى ثم رئيسا للمحكمة الاتحادية التي اشتغلت من دون قانون لسنوات طويلة.

كان المحمود بارعا في تقني ودسترة رغبات قادة الأحزاب. والقصة أصبحت مشهورة كعلامة سوداء في تاريخ القضاء حين أفتى بفوز نوري المالكي في انتخابات عام 2010 التي فاز بها إباد علاوي، بتفسيره الفقرة الدستورية الخاصة بالانتخابات بأن الذي يحق له تشكيل الحكومة ليس الفائز في الانتخابات التشريعية وإنما الذي ينجح في تشكيل ما بات يعرف بـ"الكتلة الكبرى" داخل البرلمان. هذا التفسير الذي عرف في ما بعد بدعوة مدحت المحمود، تسبب أيضا بآزمة سياسية كبيرة بين كتلتى "الفتح" بزعامة هادي العامري و"سائرون" بزعامة مقتدى الصدر في انتخابات 2018. لكن في النهاية تقاربت وجهات النظر بواسطة إيرانية ولدت عنها حكومة عادل عبدالمهدي التي أرغمها شباب ثورة أكتوبر على الاستقالة عام 2019.

كلام". لكن أسر الشهداء أملت أن يُمسك بالشعلة ويحاكمهم وفق القضاء الذي توقعته عادلا منصفًا، وإنه قد أعدّ الغدّة للمواجهة مع الميليشيات، فاستبشرت معها كثر من الخيّرين بالبلد، وشجّعته الدول الكبرى، وفي مقدمتها واشنطن ولندن، وأعلنت دعمه في خطواته. لكن دهاء طهران رتبوا إخراج السيناريو بطريقة لا تخرج الكاظمي لتظهره بأنه نفذ ما عليه، لكن القضاء هو الذي اتخذ قرار الإفراج عنه. ولا

تضيف لهذه الحقيقة تصريحات المسؤول الحكومي بأن قرار القضاء جاء بعد الضغوط التي مورست عليه. كثيرون يتساءلون لماذا ذهب الكاظمي إلى هذه الخطوات في سياق التحقيق مع القتل، لدرجة الإعلان عن اتهام مصلح بالمادة "أربعة إرهاب" وهي مادة معروف عن المحالين وفقها، وهم بالآلاف، من المكون السني لا يُطلق سراحهم بكفالة وبعضهم حكموا بالإعدام، وآخرون تعرضت أسرهم للابتزاز من قبل مسؤولين نافذين في الميليشيات لإطلاق سراحهم لقاء رشاوى خيالية اضطرت أهاليهم إلى بيع بيوتهم.

الم يكن الكاظمي على علم بوضع القضاء العراقي حيث تُرخل الآليات التحقيق من السلطة التنفيذية إلى القضائية كمرحلة أخيرة؟ هناك وقائع كثيرة معلنة منذ الأسابيع الأولى لوصول الكاظمي إلى رئاسة الوزراء أكدت مواقف رئاسة مجلس القضاء الأعلى السلمي من ملف الشهداء ومهادنتها لرغبات قادة الأحزاب والميليشيات. مثلا في الرابع من أكتوبر 2020 نفت السلطة القضائية تسلمها أي ملف يخص المتورطين في قتل واختطاف المتظاهرين، في ردّ على تصريحات الكاظمي، التي يكثر منها بأن ملفات قتلة الناشطين رُحلت إلى القضاء، معتبرة الحديث عن ذلك مجرد شائعات.

مسلسل الإحباط متراكم منذ سنوات في مواجهة عليّة القوم للظلم في الاعتقال لسنوات دون محاكمات عادلة أو في قرارات حكم اتخذها القضاء لدوافع سياسية، أو في تغيب الآلاف من الشباب في المعتقلات التي أنتجت المغابر الجماعية في مناطق هجر أهلها، وظن الناس أن هناك ملاذا آخرًا لتخفيف المظالم الكثيرة هو القضاء، مع أن الحقائق خلال سنوات أكدت تواطؤ سلطة القضاء مع الأحزاب النافذة.

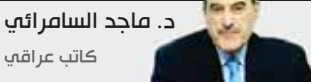
إلى تأكيد، وأن الميليشيات التي تقتل شباب العراق يوميا لا يجرؤ أحد أن يقدم أحد أفرادها كمتهم في زمن الوصاية الإيرانية، وأن عهد أزدواجية التحكم بين واشنطن وبغداد قد انتهى بوصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى البيت الأبيض، فأبقاع مفاوضات فيينا يجب أن يمرّ سريعا خلال أسابيع وليس شهورا أو سنوات كما حصل في مسقط.

النتيجة العرضية المهمة في هذا المشهد لدى كل سياسي عراقي شريف تخلص من لؤثة الطائفية وكل مواطن مظلوم، أن يوم خروج المتهم بالإرهاب قاسم مصلح من مكتب الاحتجاز عند أولياء أمره في الحشد وعودته "معافى" قد أنهى المهمة الاستعراضية التي استمرت لأكثر من عام للكاظمي بأنه سيمسك بقتلة الشهداء ويقتص منهم.

رغم نباهة شباب الثورة وتشخيصهم للكاظمي منذ أيامه الأولى بأنه الوجه الناعم لتورط الأحزاب و«بياع كلام»، إلا أن أسر الشهداء أملت أن يمسك بالقتلة ويحاكمهم وفق قضاء توقعته عادلا ومنصفًا

سبق للكاظمي أن أكثر من إطلاق تصريحات نارية بعد ساعات من جريمة مقتل الوزني، ووصف قتلته بانهم "موجلون في الجريمة وواهم من يتصور أنهم سيفلتون من قبضة العدالة". وحين اعتقال مصلح أكدت التقارير الحكومية وجود أدلة دامغة على تورطه بمقتل الشهيد الفقيدي حتى وإن لم يقتله بمسدسه. فعصابات القتل المنفذين كثر. كما توعد الكاظمي قبل ذلك بملاحقة قتلة الخبير السياسي هشام الهاشمي قائلا "سلاحهم ولم نزل في التحقيقات وقد وصلنا إلى خيوط و بانتظار الوقت المناسب للإعلان".

رغم نباهة شباب الثورة وتشخيصهم للكاظمي، منذ أيامه الأولى في الحكم، بأنه الوجه الناعم لتورط الأحزاب والميليشيات "بياع



هل كان يتوقع شخص مغمور من عموم "الطامة" ومتنافسي الرشح الطائفي، والمتنقلين من فصيل إلى آخر أكثر تطرفا، أن يصبح اسمه في التسلسل الأول في أخبار ما تسمى قنوات الاتحاد الإسلامي المحلية والقنوات المتسابقة على أخبار الميليشيات، وأن يصبح مادة لمحتلي القنوات الرخيصة والمتوسطة أو تلك التي تسعى إلى تقديم تحديث في الرتبة التي وصلت إليها الميليشيات في علاقتها برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

لا شك أن قاسم مصلح مُتَعَجَّب على حاله أن يصبح نجمة صباح ساطعة في سماء العراق المتلبدة بغيوم الظلم، قبل أن تشرق شمس يوم الرابع عشر من احتجازه، ليعود منتصرا شاكرا القضاء ومحاطا بالميليشيات التي اعتبرت الحدث انتصارا يضاف إلى انتصارات الحشد، وينتهي سيناريو الفيلم الإيراني الميليشياوي "لعدم كفاية الأدلة" مع الاعتذار للفيلم المصري.

يبود من أحاديث محللين معارضين في برامج موجّهة للعراقيين من بلد مجاور، كشف هذا الفيلم رديء السيناريو والصنعة، أنهم أكثر من غيرهم التصاقا بالنظام القائم. وتبدو ملامح انحيازهم في الفترات الحرجة بظواهر النقد، لكن في حقيقتها توزيع للدوار، ودفاع حين يتطلب الأمر للتأثير النفسي في أوساط شعبية بحاجة إلى المناصرين بالكلمة، لعلها تُخدر الجرح ولا تداويه، وتخلط الأوراق بدلا من أن تفرزها.

بعض هؤلاء حاول فلسفة لحظات انتقال سيناريو الفيلم من اقتياد المتهم بقتل أبرز ناشطي ثورة أكتوبر باعتقاله وفق المادة "أربعة إرهاب" وفق حيثيات الحكومة، وحتى خروجه "بريئا" وفق القضاء، بأنها لحظات مصيرية كانت تقود العراق إلى كارثة الحرب الشيعية لولا حكمة الوالي الإيراني وتدخله في اللحظة المناسبة لإبطالها. الخلاصة المطلوب إيصالها من خلال هذا السيناريو للرأي العام العراقي والعربي والإقليمي وواشنطن المنشغلة بترتيبات الاتفاق النووي، أن طهران هي الحاكمة والمتحكمة الوحيدة بمصير العراق، مع أن هذه الحقيقة لا تحتاج

اليمن: ضغوط كلاسيكية في مواجهة وحش عقائدي



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وفي المرحلة التالية وفي محاولة لعكس نتائج القرار الأميركي، فرضت واشنطن حزمة من العقوبات المالية على قادة عسكريين حوثيين لم يخافوا أي منهم اليمن يوما للخارج ولم يزر بنكا ولم يمتلك حسابا مصرفيا يوما ما، ولا تهمة سمعته السياسية عندما توصمه دولة بالإرهاب، وهو الذي ينادي خمس مرات في اليوم على الأقل بعد كل صلاة بموتها عبر شعار الحوثيين الشهير.

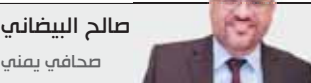
كما فشلت، وستفشل باعتمادها، كل رهانات المجتمع الدولي في دفع الحوثيين لحلبة السلام عن طريق ممارسة ضغوط كلاسيكية على جماعة مسلحة تقوم على أفكار بدائية كالتفوق العرقي والتمكين الإلهي، مع الإشارة إلى أن الضغوط التي مارسها ويمارسها المجتمع الدولي اليوم على الحوثيين لوقف هجماتهم على مارب لا تقل عن الضغوط التي مورست على "الشريعة" في 2018 لوقف استكمال تحرير مدينة الحديدة، غير أن ثمة فارقا جوهريا هو أن الحكومة اليمنية دشنت الإدارة الأميركية الجديدة عملها الدبلوماسي من خلال رفع الجماعة الحوثية من قائمة المنظمات الإرهابية، انطلاقا من رؤية روج لها الحوثيون أنفسهم بأنهم يعانون من حالة عزلة ونيز إقليمي ودولي قلص من خياراتهم وأجبرهم على مواصلة مشوار عنفهم العسكري. لكن النتيجة كانت صامدة لواشنطن كما يبدو، حيث أدركت مؤخرا أنها وضعت المزيد من الحطب على نار العنف الحوثي المنقذة وأنها لم تشجع الجماعة على الالتحاق بالسلام بقدر تحفيزها على إكمال مسيرة الحرب مدفوعة بشعور زائف بالانتصار على العالم، سوقته لاتباعها.

الحوثيون يبادلون بين خطابي النصر والمظلومية ويتمنطقون بخطاب القوة عند شعورهم بتحقيق انتصار، ويبرزون خطابا مغائرا قائما على فكرة المظلومية والتعرض للاضطهاد والإقصاء عندما يكونون في أشد لحظاتهم وهنا وضعوا

وتكمن المشكلة الأساسية في تعامل المجتمع الدولي والأممي مع الملف اليمني في الجهل بطبيعة الصراع وخلفياته الثقافية والفكرية، وهو ما انعكس على طريقة تعاطي العالم أو الدول الفاعلة فيه مع هذا الملف. ويبدو ذلك بَيِّنا بدرجة رئيسية في تعامل واشنطن مع "الحوثيين"، حين دشنت الإدارة الأميركية الجديدة عملها الدبلوماسي من خلال رفع الجماعة الحوثية من قائمة المنظمات الإرهابية، انطلاقا من رؤية روج لها الحوثيون أنفسهم بأنهم يعانون من حالة عزلة ونيز إقليمي ودولي قلص من خياراتهم وأجبرهم على مواصلة مشوار عنفهم العسكري. لكن النتيجة كانت صامدة لواشنطن كما يبدو، حيث أدركت مؤخرا أنها وضعت المزيد من الحطب على نار العنف الحوثي المنقذة وأنها لم تشجع الجماعة على الالتحاق بالسلام بقدر تحفيزها على إكمال مسيرة الحرب مدفوعة بشعور زائف بالانتصار على العالم، سوقته لاتباعها.

العربي، الذي تقوده السعودية، عن مسار التفاوض الداخلي الذي يبدو أن الحوثي يعتزم ربطه بإكمال مشروعه على الأرض وفرض سياسة أمر واقع، لإجبار اليمنيين على القبول بواقع دون المشاورة في صناعته. ويبرز النظام الإيراني في تحديه للمجتمع الدولي ومقاومة كل أشكال الضغوط الاقتصادية والسياسية التي يتعرض لها كاتنموذج مثالي محتمل لسلوك الحوثيين القادم، حيث قابلوا المطالب الدولية بوقف هجوماتهم على مارب بإرسال المزيد من الصواريخ الباليستية وقتل العشرات من المدنيين في المدينة المختلة بالنازحين، كما ردوا على البيانات الدولية التي تطالبهم بالتوقف عن استهداف الأراضي السعودية بتصعيد هجماتهم باستخدام الطائرات المسيّرة المفخخة، أما الجهود الدولية والأممية والوساطات، التي كان آخرها وساطة مسقط لإقناع الحوثيين بالقبول بالخطة الأممية لوقف إطلاق النار، فلا يبدو أنها وجدت أذانا صاغية لدى قادة الجماعة الذين تسرب إليهم الشعور بالنصر وهو ما ظهر جليا من خلال تصريحات القوة والتحدى التي يطلقونها عادة في مثل هذه الأوقات. ويبادل الحوثيون سريعا بين خطابي النصر والمظلومية في حالة تناقض تبدو كامتداد ثقافي تاريخي، حيث يتمنطقون بخطاب القوة عند شعورهم بتحقيق انتصار من أي نوع على خصومهم، في حين يبرزون خطابا مغائرا قائما على فكرة المظلومية والتعرض للاضطهاد والإقصاء عندما يكونون في أشد لحظاتهم وهنا وضعا، وهي الصورة التي تكررت منذ العام 2004 وحتى اليوم على شكل مؤشر قياسي يصعد حينما ويهبط أحيانا أخرى.

والحقيقة أن الإجابة على مثل هذا التساؤل لا تحتاج إلى المزيد من البحث في خلفيات الجماعة وتاريخها الطويل في التعامل مع الاتفاقيات والحوارات السياسية، فقد سارع قادة حوثيون بارزون بالفعل للرد على الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية، بالتأكيد على أن لا شيء يمكن أن يعترض طريق الحوثيين لإكمال سيطرتهم على كافة جغرافيا اليمن انطلاقا من مفاهيم ورؤى دينية لا سياسية، وهو الأمر الذي يقدم تفسيراً واضحا لسبب رفض جماعة الحوثي لوقف هجماتها على مارب ضمن أي اتفاق لوقف إطلاق النار، والإصرار على فصل مسار التفاوض مع التحالف



بات من المؤكد أن المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، عازم على ممارسة نوع متصاعد من الضغوط لدفع الحوثيين للقبول بخطة وقف إطلاق النار في اليمن التي أعدها المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وقبلت بها الحكومة اليمنية والتحالف العربي، لكن إلى أي مدى يمكن أن تفلح الضغوط الدولية في إجبار الحوثي على القبول بنهج السلام والتخلي عن مشروعه الأيديولوجي الذي لا يؤمن بمبدأ الخيارات السياسية؟



السودان حائر بين مواجهة التضخم وحماية النمو الهش

الفقراء يتجرعون مرارة الإصلاحات الاقتصادية القاسية

ويعاني السودان من أزمات متجددة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه في الأسواق الموازية إلى أرقام قياسية مقابل الجنيه.

وضعت الحكومة الانتقالية السودانية برنامجا محليا للإصلاحات يهدف إلى استقرار الاقتصاد، وإزالة التشوهات، وتحسين القدرة التنافسية، وتعزيز الحوكمة، يحقق في النهاية الحصول على ناشيرة تخفيف عبء الديون.



كمال كرام
الفلاء سيزيد من معاناة الناس وستتآكل الأجور والمعاشات

وتقتضي خطة الإصلاح بإلغاء دعم الوقود الكبير لإفساح المجال للمزيد من الإنفاق الاجتماعي، بما في ذلك برنامج دعم الأسرة في السودان والإنفاق الصحي، كما سيتم توسيع القاعدة الضريبية من خلال ترشيد الإعفاءات الضريبية.

كما تعزز السلطات اتخاذ تدابير تجاه سعر صرف موحد وإرساء إجراءات مقاصة في السوق في مقابل الحصول على التمويل الكافي من المانحين لدعم السكان من خلال الانتقال الصعب إلى اقتصاد قائم على السوق يعمل بشكل جيد.

وكانت الحكومة قد شرعت في تطبيق برنامج دعم للأسر الفقيرة، أي نحو 32 مليون سوداني من جملة سكان البلاد البالغ عددهم 44 مليوناً تقريبا، يهدف إلى تقديم الأموال نقدا للفقراء بغية تخفيف آثار الإجراءات الاقتصادية القاسية.

وسيستمر البرنامج بالاتفاق مع صندوق النقد لمدة عام تقريبا، وإذا أثبتت العملية نجاحها فإن الخروم يمكنها الحصول على المزيد من القروض والتمويلات من المؤسسات المالية الدولية حتى تواصل تطبيق البرنامج على مراحل.

تتفاقم محنة صنّاع السياسات المالية السودانية بين مواجهة ارتفاع التضخم ولهييب الأسعار وبين حماية النمو الاقتصادي الهش، في ظل تباين الآراء حول نجاح برنامج الإصلاحات القاسية، والتي سيكون الفقراء أول من يدفع الثمن الباهظ لها.

ويتفق الخبير الاقتصادي كمال كرام مع رأي الأمين العام للجهاز القومي لحماية المستهلك، ويتوقع أن تطلق الخطوة الأخيرة موجة جديدة من التضخم. وقال إن "الغلاء سيزيد من معاناة الناس وبالتالي تتآكل الأجور والمعاشات".

وأشار كرام إلى أن الزيادة تؤثر سلبا على القطاعات الإنتاجية بزيادة تكاليف الإنتاج وتوقع بالتالي أن تؤدي إلى هزيمة فكرة تعظيم الصادرات.

وتستهدف الحكومة السودانية في موازنة 2021 معدل تضخم بحدود 95 في المئة وتحقيق نسبة نمو 1.7 في المئة بنهاية العام الجاري، لكن بالنظر إلى الوضع الحالي فإنه من المستبعد أن تحقق ذلك الهدف.

وفي فبراير الماضي، عومت الحكومة جزيئا العملة المحلية ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار لأكثر من 375 جنيها من 55 جنيها السعر الرسمي قبل التعويم، في معنى لجسر الفجوة بين السعر الرسمي وأسعار السوق الموازية.

وتبع التعويم زيادة سعر الدولار الجمركي الذي يبيعه البنك المركزي للتجار بغرض استيراد السلع في مارس الماضي، 15 جنيها للدولار إلى 28 جنيها، الأمر الذي أشعل شرارة موجة جديدة من التضخم.

وتعويم العملة، إضافة إلى رفع الدعم عن السلع، مطلبان أساسيان لصندوق النقد الدولي؛ لدعم برنامج إصلاح اقتصادي تنفذه الحكومة السودانية.

ويشهد السودان تطورات متسارعة، ومتشابكة، ضمن أزمة الحكم، منذ عزلت قيادة الجيش عمر البشير من الرئاسة في 11 أبريل 2019، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر 2018، تندبدا بتردي الأوضاع الاقتصادية.

الخرطوم - تجدد الحكومة الانتقالية السودانية نفسها في موقف مرجح من أجل المضى قدما في برنامج الإصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي وكبار المانحين الدولي بسبب المؤشرات السلبية التي ما انفكت تدخل إلى المنطقة الحمراء.

وأخر هذه المتاعب، التي تسبب صداعا لبنك السودان المركزي في طريق حماية الاقتصاد المشلول، هي استمرار معدل التضخم في الارتفاع حيث زاد بمقدار 15.65 نقطة مئوية إلى 378.79 في المئة في مايو الماضي، من 363.14 في المئة في أبريل الماضي.

وعزا الجهاز المركزي للإحصاء الحكومي هذا الارتفاع لزيادة في التضخم بمجموعة الأغذية والمشروبات والوقود، الذي ارتفع إلى 597.87 في المئة في مايو، على أساس سنوي، من 526.88 في المئة لشهر أبريل الماضي.

وكانت الحكومة الانتقالية قد أعلنت الأسبوع الماضي رفع الدعم عن الوقود نهائيا؛ لتقق أسعار المحروقات بنسبة تزيد عن 100 في المئة، في تحرر وصفه خبراء بأنه قاس وان الفقراء هم الوحيدون من سيتجرعون مرارة الإصلاحات الاقتصادية.

وتزايدت الضغوط على الحكومة السودانية من أجل الإسراع في انتحاج سياسات اقتصادية جديدة للحد من تراجع قيمة العملة المحلية ومحاصرة التضخم وتحقيق معدلات نمو مستقرة. وتباينت آراء المختصين والمواطنين بشأن الإجراءات الاقتصادية التي أعلنتها وزارة المالية ووزارة الطاقة فمنهم من رأى في نهاية النفق بصيصا ومنهم من عبر عن استيائه، لكن معظمهم يتفق معها.

واعتبر الأمين العام للجهاز القومي لحماية المستهلك نصر الدين صالح أن السياسات الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة مؤخرا والمتمثلة في رفع الدعم عن الوقود كانت أمرا حتميا.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى صالح قوله إن تلك الخطوة جاءت "لأن ظروف البلاد دعت لذلك وهو المخرج السليم لتعافي الاقتصاد".

ومع ذلك، طالب صالح السلطات بالإسراع في تنفيذ السياسات التي تخفف من عبء هذه الإجراءات من على كاهل المواطنين، والتي سينجم عنها ارتفاع في بعض السلع بسبب تكاليف النقل اللوجستي.

تسوية أميركية - أوروبية تنهي نزاعا قديما بشأن بوينغ وأيرباص

اتفاق بين الطرفين على إنهاء حرب الرسوم الجمركية



صناعة الطيران الرابع الأكبر

وقالت خلال مكالمة فيديو مع صحافيين إن "نجاح المفاوضات اليوم يحل مشكلة تجارية مزعجة منذ فترة طويلة في العلاقة بين الولايات المتحدة وأوروبا".

وتابعت "بدلا من القتال مع أحد أقرب حلفائنا، نجتمع أخيرا في مواجهة تهديد مشترك"، وذلك في إشارة إلى الصين. وينص الاتفاق على تعليق الرسوم الجمركية العقابية المتبادلة التي فرضها الجانبان على خلفية هذا النزاع لمدة 5 سنوات.

وشهدت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تراجعا إلى أدنى مستوياتها خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي لطالما وصف الاتحاد الأوروبي بأنه "أسوأ من الصين بممارساته التجارية". واتفق الطرفان في مارس الماضي على تعليق هذه الرسوم الجمركية المطبقة على جانبي الأطلسي في إطار النزاع بين مصنع الطائرات الأوروبي إيرباص ومناقسه الأميركي بوينغ لأربعة أشهر.

وفي السنوات الثماني الماضية كان الجدل يدور بشكل أساسي حول ما إذا كان كل طرف قد انصاع لتلك الأحكام. وتسبب إخفاق الاتحاد الأوروبي في سحب الدعم لأيرباص بالكامل في موافقة منظمة التجارة العالمية على فرض عقوبات أميركية بدأت من أواخر 2019 على سلع أوروبية تصل قيمتها إلى 7.5 مليار دولار.

وأكدت تاي من جانبها أنها ناقشت النزاع في أول اجتماع مباشر مع نظيرها الأوروبي فالديس دومبرفسكيس قبيل قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

طوت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صفحة خلافاتهما الطويلة حول طريقة تقديم الدعم لصناعة الطيران على ضفتي الأطلسي، وهو تحول يرى محللون أنه سيخفف من وقع حرب الرسوم التجارية التي خاضها الطرفان في السنوات الأخيرة.

ممثلة التجارة الأميركية كاثرين تاي عقب القمة بين الرئيس الأميركي جو بايدن وقادة المفوضية الأوروبية التي عقدت في بروكسل "بدأ الاجتماع بإحراز تقدم بشأن الطائرات".

وأضافت "كنّا قد قررنا معا حل هذا الخلاف، اليوم التزمنا بوعدها (...) هذا الاتفاق يفتح فصلا جديدا في علاقتنا".

ويتبادل الطرفان منذ العام 2004 تهمة تقديم مساعدات حكومية بشكل غير قانوني لشركتهما المصنعتين للطائرات، وقد أصدرت منظمة التجارة العالمية حكما بأن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منحاً دعما إلى شركتي صناعة الطائرات لديهما.

وفي السنوات الثماني الماضية كان الجدل يدور بشكل أساسي حول ما إذا كان كل طرف قد انصاع لتلك الأحكام. وتسبب إخفاق الاتحاد الأوروبي في سحب الدعم لأيرباص بالكامل في موافقة منظمة التجارة العالمية على فرض عقوبات أميركية بدأت من أواخر 2019 على سلع أوروبية تصل قيمتها إلى 7.5 مليار دولار.

وأكدت تاي من جانبها أنها ناقشت النزاع في أول اجتماع مباشر مع نظيرها الأوروبي فالديس دومبرفسكيس قبيل قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

بروكسل/ واشنطن - أعلن مسؤولون أميركيون وأوروبيون الثلاثاء التوصل إلى اتفاق ينهي نزاعا قديما بشأن الدعم لعملاقي صناعة الطائرات بوينغ وأيرباص استمر 17 عاما تخللتهما حرب رسوم جمركية بين ضفتي الأطلسي، بينما يسعى الطرفان إلى إجماع صعب المثل بشأن كيفية التعامل مع المنافسة من الصين.



أورسولا فون دير لاين
كنّا قد قررنا معا حل هذا الخلاف، الآن التزمنا بوعدها

ويقول خبراء إن من شأن التوصل إلى اتفاق أن يرفع تهديدا بتجديد حرب تجارية بين الجانبين شملت بالفعل صناعات تتراوح من المنتجات الزراعية إلى السلع الكمالية وألحقت ضررا بالعلاقات بين الطرفين.

واعتبر الإعلان خطوة ستساعد على نزع فتيل الأزمة التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، خاصة في ظل ما تعانيه صناعة الطائرات العالمية من ركود بسبب الوباء.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في إعلان أكرته

صعوبات في التخلص من تمويل قطاع الوقود الأحفوري

مصارف العالم أكثر من 3.6 تريليون دولار في الوقود الأحفوري، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف إجمالي السندات والقروض التي تدعم المشاريع الخضراء.

ويقول محللون إن هذا التباين الدائم في تفضيل معظم المصارف للاستثمار في قطاعات النفط والغاز والفحم قد يبدو أنه يسير نحو التلاشي. وتتجاوز السندات والقروض الخضراء من القطاع المصرفي العالمي قيمة التمويل الأحفوري حتى الآن هذا العام، وهو انعكاس غير مسبق منذ إبرام اتفاقية باريس في نهاية عام 2015.

وظهرت في السنوات الأخيرة سندات عرفت بسندات التحول أو سندات مرتبطة بعوامل البيئة والمجتمع والحوكمة والتي اشرت الكثير من التحفظ، لكن المحلي والمستثمرين يحاولون تجاوز العقبات التي تعترضهم.

وتظهر بيانات بلومبرغ التي تغطي ما يقرب من 140 مؤسسة للخدمات المالية في جميع أنحاء العالم على الأقل أنها ضخت حوالي 203 مليارات دولار من السندات والقروض لمشاريع الطاقة المتجددة وغيرها من المشاريع الصديقة للبيئة حتى منتصف مايو الماضي، مقارنة بنحو 189 مليار دولار للشركات التي تركز على الهيدروكربونات.

في الطاقة المتجددة. وأضاف التقرير أن الاستثمارات في الطاقة المتجددة لا تمثل سوى سدس استثمارات الوقود الأحفوري.

- **80.2** في المئة نسبة استخدام النفط والغاز في 2019
- **80.3** في المئة نسبة استخدام النفط والغاز في 2009
- **11.2** في المئة نسبة استخدام الطاقة النظيفة في 2019
- **8.7** في المئة نسبة استخدام الطاقة النظيفة في 2009

ويأتي صدور هذا التقرير بعد أسابيع قليلة من صدور تقرير لوكالة بلومبرغ يشير إلى أن البنوك العالمية تسير بخطى سريعة في العام 2021 باتجاه الالتزام بالمزيد من التمويل لمشاريع الصديقة للمناخ بعد أن ضخت تريليونات من الدولارات في النفط والغاز والفحم في السنوات الست الأخيرة.

ومنذ أن انتقلت دول العالم على الحد من ارتفاع درجات الحرارة، ضخت

وقالت شبكة رين21 إن استخدام الوقود الأحفوري بالنسبة إلى مجمل مصادر الطاقة العالمية بلغ 80.2 في المئة في 2019 مقارنة مع 80.3 في 2009، في حين أن الطاقة المتجددة مثل الرياح وتلك المستمدة من الشمس شكلت نحو 11.2 في المئة في 2019 ارتفاعا من 8.7 في المئة عام 2009.

وتتألف بقية مصادر الطاقة من الكتلة الحيوية التقليدية المستخدمة إلى حد بعيد في الطهي أو تدفئة المنازل في الدول النامية.

غير أنه في مناطق عديدة، تشمل أجزاء من الصين والاتحاد الأوروبي والهند والولايات المتحدة، بات بناء محطات جديدة للرياح أو الطاقة الشمسية الكهروضوئية أرخص من تشغيل محطات الفحم القائمة.

وقال التقرير إن مصادر الطاقة المتجددة تتفوق أيضا على محطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالغاز الطبيعي من حيث التكلفة في العديد من المواقع، وهي أرخص مصادر لتوليد الكهرباء في بلدان جميع القارات الرئيسية.

وفي ظل جائحة كورونا تهدف حزم الإنعاش الاقتصادي في العديد من البلدان إلى تحفيز المزيد من الاستثمار

انبعاثات ضارة أولاها ثاني أكسيد الكربون، وهو الغاز الرئيسي المسبب للاحتباس الحراري.

وبالتزامن مع ازدياد تركيز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى مستويات قياسية تزايدت الدعوات التي تطالب الحكومات بخفض الانبعاثات بدرجة أكبر والحد من استخدام الوقود الأحفوري للوفاء بأهداف المناخ العالمية.



قطاع لم يفقد قوة الدفع

الاستهلاك والاستثمار في محطات جديدة لذلك النوع من الوقود، وكذلك تراجع استخدام طاقة الكتلة الحيوية -مثل الخشب أو النفايات الزراعية- في التدفئة والطهي.

ويختزل التقييم مدى التحديات الهائلة التي تعترض العالم من أجل الإسراع في التحول إلى الطاقة النظيفة، قياسا بما ينتجه حرق الوقود الأحفوري -مثل الفحم والغاز والبترول- من

لندن - قدّم خبراء يهتمون بالطاقة الخضراء في تقرير حديث نشر الثلاثاء نظرة منشائمة تتعلق بالصعوبات التي تواجهها الحكومات حول العالم في تقليص التمويلات المخصصة لقطاع الوقود الأحفوري وإحلال محلها الاستثمارات في قطاع الطاقة الشمسية.

وذكر الخبراء في تقرير لشبكة "رين21" المعنية بسياسات الطاقة النظيفة أن استخدام الوقود الأحفوري لا يزال المهيمن وهو على نفس درجة الارتفاع التي كان عليها قبل عشر سنوات، وذلك على الرغم من التراجع الملحوظ في تكاليف الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة والضغط على الحكومات للتحرك نحو مواجهة تغير المناخ.

وقالت رنا ادب، المديرة التنفيذية للشبكة، "إننا نستيقظ على الواقع المرير المتمثل في أن وعود سياسة المناخ على مدى السنوات العشر الماضية كانت في الغالب كلمات جوفاء"، وأضافت "حصّة الوقود الأحفوري من الاستهلاك النهائي للطاقة لم تتحرك شيئا واحدا".

ويظهر التقرير بدقة أن استخدام الوقود الأحفوري مستمر في ظل الطلب العالمي المتزايد على الطاقة واستمرار



استماتة تركية لغزو السوق الليبية

تركيا تصرّ على إغراق السوق الليبية بالبضائع لإنعاش اقتصادها

أنقرة تطمح إلى الرفع من صادراتها لتصبح 10 مليارات دولار سنويا

رجب طيب أردوغان لإنعاش اقتصاده المتدهور بسبب عدة عوامل. وتأثر الاقتصاد التركي بفعل المقاطعة التي أقرها رجال أعمال سعوديون كبار في العام الماضي، ضد البضائع التركية ردا على ما وصفوه بعداء من جانب أنقرة، مما دفع المستثمرين الأتراك إلى التحايل عبر السوق السوداء لبيع بضائعهم في البلد الخليجي.

وتمر تركيا بأزمة اقتصادية حادة منذ 2016 لاسيما ارتفاع نسب التضخم وتراجع قيمة الليرة، وسط تأكيد خبراء اقتصاديين أن هذه المشكلات تعود إلى سوء إدارة الأزمات. وأوضحت البلاد مصنفة عند مستوى مرتفع المخاطر من جانب وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية. ورغم أن أنقرة تتطلع إلى زيادة حجم الصادرات مستقبلا لتصل إلى 10 مليارات دولار، لكن خبراء يرون أنه أمر صعب خاصة إذا جاءت حكومة جديدة بعد الانتخابات المقررة في ديسمبر المقبل، لأنه من المتوقع أن تعيد مراجعة الاتفاقيات التي أبرمتها حكومة الوفاق السابقة.

وما يعزز هذا المنحى المتعلق بوجود صعوبات قد تقف حائلا أمام تحقيق تركيا أطامها في ليبيا هو المتغيرات الإقليمية المتسارعة والداعمة لإنهاء الاقتتسام السياسي بعد اتفاق الفرقاء على تشكيل حكومة وحدة وطنية تستعمل على إصالح البلد إلى بر الأمان بعد الانتخابات. وتخفيض حجم الاقتصاد التركي إلى حوالي 717 مليار دولار العام الماضي مقارنة مع نحو 760.8 مليار دولار في العام السابق.

ووجدت تركيا في الساحة الليبية متفئسا اقتصاديا وتجاريا بالنسبة لها عبر الاتفاقيات، التي عقدها مع حكومة الوفاق السابقة في نوفمبر 2019 والتمسك بها وتعزيزها من خلال الحكومة الانتقالية الحالية.

وتريد أنقرة أن تسيطر على الشبة الأكبر من جهود إعادة الإعمار في ليبيا في منافسة مع قوى إقليمية أو دولية على غرار مصر وفرنسا والولايات المتحدة، وهو ما سعت إليه من خلال مباحثات الدبلوماسية مع أردوغان في زيارته الأخيرة. وأثرت عوامل كثيرة بشكل مباشر على كافة مناحي حياة الليبيين، بدءا بشح المعروض من السلع الاستهلاكية الضرورية وارتفاع أسعارها الجنوبي في الأسواق وفقدانها أحيانا، وصولا إلى صعوبة الحصول على مرتب شهر واحد من البنوك التي تشكو من أزمة اتسعت بشكل لافت في السنوات الماضية.

وكان قرفيل قد قال في وقت سابق من العالم الجاري "نعلم أن القطاع الخاص التركي متحمس لاستكمال المشاريع المقفودة والمشاركة في مشاريع جديدة في ليبيا، فلديها احتياجات تراكمت خاصة بسبب الوضع في السنوات العشر الماضية وتحتاج إلى حل سريع". وتشكل العائدات المسجلة من التصدير إلى ليبيا، والتي اقتربت من حاجز المليار دولار وقد تتضاعف بنهاية العام الجاري، دفعة تبدو الأقوى ل مساعدة الاقتصاد التركي على الخروج من ركوده. ويتجلى من خلال هذه الأرقام سبب تمسك تركيا بوجودها في ليبيا، التي تحولت إلى ساحة لأطماع الرئيس التركي

تتزايد التحذيرات من تفاقم مشكلة غزو السلع التركية للسوق الليبية، والتي تشير أحدث الأرقام إلى أنها ارتفعت بشكل مطرد منذ بداية 2021، حيث تسعى أنقرة من وراء زيادة صادراتها للبلد النفطي إلى استغلال الأوضاع حتى يلتقط اقتصادها المنهك أنفاسه بالحصول على عائدات مالية أكبر.

العلاقات السياسية بينهما بشكل إيجابي على المجال الاقتصادي. ولكن الكثيرين يرون أنها ستدمر ما تبقى من الاقتصاد الليبي المرتهن للنظ. وفي حال تمكنت أنقرة من تنفيذ أحلامها في هذا المجال فإن صادرات تركيا إلى ليبيا سوف تشمل الملابس والأثاث والمواد الغذائية وقطع غيار السيارات ومستلزمات البناء وغيرها من القطاعات الأخرى.

983 مليون دولار صادرات تركيا ليبيا في أول 5 أشهر من 2021 بارتفاع 67 في المئة بمقارنة سنوية

ولم يخف مرتضى قرفيل، رئيس مجلس الأعمال التركي الليبي التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية في تركيا أهمية السوق الليبية لتعزيز خزائن الدولة وعبر عن تفاؤله باستمرار نمو صادرات بلاده إلى ليبيا.

ونسبت وكالة الأناضول إلى قرفيل قوله إن "المجلس يتوقع أن يتجاوز حجم الصادرات إلى ليبيا 3 مليارات دولار سنويا، عقب تصديق الحكومة الليبية المؤقتة على ميزانية البلاد لهذا العام".

طرابلس - تكشف التحركات التركية المستميتة لغزو السوق الليبية من بوابة الصادرات دليلا على هيمنة سياسة الخضوع للمصالح الخارجية، التي انتهجتها حكومة الوفاق السابقة في طرابلس، وهو ما يعزز تأكيدات المحللين بأن هذا التوافق سيهدد آخر المقومات الاقتصادية للبلد النفطي، الذي يعاني أصلا من ويلات الأزمات منذ عشر سنوات. وتظهر بيانات رسمية جديدة أن تركيا واصلت في سياسة إغراق السوق الليبية ببضائعها، التي شهدت ركودا بسبب مقاطعة عدد من الدول لمنتجاتها المصنوعة محليا، إضافة إلى تداعيات تقشي وباء كورونا والذي أثر على الصادرات التركية المختلفة.

وبلغت الصادرات التركية إلى ليبيا نموا بنسبة 67 في المئة، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام على أساس سنوي لتبلغ حوالي 983 مليون دولار. وفي مايو الماضي وحده، وصلت قيمة الصادرات التركية إلى ليبيا 158 مليون دولار.

ويحاول قطاع الأعمال التركي الترويج لسياسة بلاده في هذا المضمار بالتأكيد على أنها ستسهم في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، بفضل انعكاس قوة

النظام المصرفي التونسي يتقاعس عن دوره في إنقاذ الاقتصاد

على عدة مؤشرات سلبية هو في الحقيقة قرار نابع من القلق الذي يهدد متانة النظام المالي، لكنه لم يات إلا بنتائج عكسية، وهو ما ترجمه الأرقام الرسمية، وبالتالي ليس من البديهي التساؤل حول تزايد السلطات النقدية في جعل قطار النمو يتحرك قليلا؟ ساعدت الجائحة في تراجع معدل التضخم السنوي إلى 4.8 في المئة في الثلث الأول من العام الجاري مقارنة مع 6.1 في المئة قبل عام، وفق أرقام معهد الإحصاء، وانتعاش الاحتياطات النقدية عند أعلى مستوى منذ 2011 عند نحو 21.5 مليار دينار (7.86 مليارات دولار)، وبقاء سعر صرف العملة المحلية عند مستوى مستقر أمام الدولار واليورو. وهذه الأرقام كافية لقراءة جدوى ضخ نفس جديد في القطاعات الإنتاجية المتضررة.

رغم غياب أرقام رسمية تشير إلى حجم الخسائر الناتجة عن توقف نشاط معظم الشركات بسبب قيود الإغلاق، لكن استنادا إلى مجموعة من المؤشرات يمكن تتبع رقم معاملاتها والتي تؤكد أنها تراجعت كثيرا أثناء الجائحة. ومع أن إجراءات الحكومة كانت مشجعة في البداية على ضعفها، لكن الشركات اتخذت طريقا آخر ووضعت استراتيجيات تقشفية كان فيها الموظفون والعمال هم الضحية ما يجعلهم يلتحقون بصفوف العاطلين والذين تضعهم المؤشرات الرسمية عند نحو 17.4 في المئة من تعداد السكان النشطين بنهاية الثلث الأول من 2021 قياسا بنحو 15.3 قبل عام.

لقد شكلت التحذيرات طيلة أشهر من دخول الشركات في أزمة عميقة لا يمكن التكهّن بنتائجها بسبب تداعيات أزمة كوفيد - 19، إقرارا بفشل الخطط الاحترازية للحكومة مع دخول الاقتصاد برمته في خمول ربما سيطول نظرا لتأثره بما يحصل في العالم وأيضا لبطء حملة التلقيح ضد فايروس كورونا. وهنا سنتكفي بمراقبة ماذا سيحصل في ما تبقى من العام في ظل استمرار التجاذبات السياسية العقيمة. إن الخسائر التي تكبدتها معظم القطاعات الإنتاجية خلال فترة الإغلاق تعتبر ضربة كبيرة لجهود الحكومة الساعية إلى دفع مؤشر البطالة إلى النزول، خاصة وأن الشركات دفعت ثمنا باهظا للإجراءات الاحترازية. وهذا الأمر سوف يصدع أسس الاقتصاد المبنى أصلا على ركائز هشة بفعل عدة عوامل هيكلية.

تبدو الخيارات أمام حكومة هشام المشيشي محدودة لإنقاذ وضعية الشركات، التي أقلس بعضها، من صدمة الجائحة نتيجة التركيز على مجالات أخرى ذات أولوية، وفي مقدمتها الرعاية الصحية، وبالتالي فإن عودة الأنشطة إلى الحياة مرة أخرى، وخاصة المحركات الاستراتيجية للنمو، ستكون مكلفة بعض الشيء بالنظر إلى إيمان الدولة على الاقتراض. لكن تمويل النظام المصرفي للاستثمارات والأعمال سيكون له تأثير كبير.

في المحصلة، يحتاج النظام المصرفي إلى إصلاح عميق حتى يكون منسجما مع كل الظروف لأن توفير التمويلات اللازمة للشركات سيركّز خيوطا كثيرة، بدءا بالتشجيع على الاستهلاك مرورا بتنمية الصادرات تدريجيا وصولا إلى تحصيل عوائد إضافية لخزينة الدولة وقطاع الأعمال، وفي الوقت نفسه الارتفاع به باعتباره يمثل أحد القطاعات الاستراتيجية للبلاد.

رياض بوعرزة
كاتب وصحافي
تونسي

لا توجد أي دلائل ملموسة حتى الآن على أن النظام المصرفي التونسي لديه نية للقيام بدوره في إنقاذ الاقتصاد المنهك. فحتى البنك المركزي مُصرّ هو الآخر على إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة عند 6.75 رغم أنه خفضها بواقع نقطة مئوية منذ بداية الأزمة الصحية في مارس 2020 بتعلة الحفاظ على المؤشرات الاقتصادية مستقرة وفي الوقت نفسه جمع أكبر قدر ممكن من الاحتياطات النقدية من العملة الصعبة التي تالتت باطراد قبل الجائحة. ثمة عزوف من البنوك المحلية عن تمويل الشركات العاملة في القطاع العام والخاص، مثل شركتي الكهرباء أو المجمع الكيمائي الحكوميتين، إلى جانب العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وهذا الوضع دفع البعض منها إلى الاقتراض من الخارج بوائد أكبر، لكن بعضها الآخر، وخاصة تلك العاملة في القطاع الخاص، أقلس لعدم قدرته على مواجهة الأزمة.

وعود المركزي بأن يدفع القطاع المصرفي إلى وضع آلية تمويل جديدة لمساعدة القطاعات الإنتاجية، قد لا ترى النور بسبب إصرار البنوك على عدم الدخول في مخاطرة قد تزيد من متاعبها

كيف نفهم إصرار البنوك التونسية على التقاعس في مساعدة القطاعات الاقتصادية المختلفة من أجل العودة إلى نشاطها في ظل ما تظهره السياسات النقدية القائمة والتي أدت إلى تحقيق المؤسسات المالية المزيد من الأرباح والعوائد، وجعلت النظام المالي متماسكا رغم أنه محاصر بأزماتين الأولى سياسية، والثانية صحية؟ محافظ المركزي مروان العباسي أقرّ الأسبوع الماضي خلال جلسة استماع في البرلمان بأن البنوك المحلية لم تساهم على النحو الأمثل في تمويل الاقتصاد المحلي. كان يعي جيدا أن النظام المصرفي استفاد من حالة الارتباك وقرر البقاء في موقع المتفرّج لأن أغلب البنوك تقول إنها تضررت بسبب الإجراءات الحكومية والمتعلقة أساسا بتأجيل أقساط القروض.

وحتى يبعد عن نفسه اللوم ككل مرة يأتي فيها إلى البرلمان، تعهد العباسي بأن يدفع المركزي البنوك المحلية إلى المساعدة في إنعاش الاقتصاد المتكمش بشكل لم تسجله تونس منذ عقود من خلال وضع آلية تمويل جديدة يتم فيها التشاور مع مجالس إدارات المؤسسات المالية العاملة بالبلاد.

وعود المركزي بأن يدفع القطاع المصرفي إلى وضع آلية تمويل جديدة لمساعدة القطاعات الإنتاجية، قد لا ترى النور لسبب بسيط وهو إصرار البنوك على عدم الدخول في مخاطرة قد تزيد من متاعبها.

المركزي نفسه يتحمّل جزءا من المسؤولية، فبإبقائه على سعر الفائدة عند مستواه الحالي بحجة السيطرة



قضايا البيئة والمناخ خارج حسابات الحكومات في تونس

أنصار البيئة يطالبون بسياسة مناخية قادرة على إدارة الكوارث الطبيعية والأزمات الوبائية



أزمة المناخ خطر يحتاج تحركا حكوميا واسعا

إلى أنها «مطلب عالمي وجزء من حركة عالمية». وحركة العدالة المناخية هي حركة عالمية تضم مجموعة واسعة من المشاركين مثل المجتمع العلمي والجهات الفاعلة من المجتمع المدني. وتعارض تطوير الأنشطة الملوثة أو الاستخراجية واستيلاء الشركات الخاصة أو الحكومية على أراضيها أو مواردها.



ريما رحمانى
نندد بالإمبالاة
والإهمال السياسي
لقضايا المناخ في تونس

وتطالب بالتصدي للتغيرات المناخية بشكل عادل، على سبيل المثال: إذا كانت ظاهرة الاحتباس الحراري ظاهرة عالمية، فإن نتائجها يتم محاربتها محليًا.

ويشير الحلاوي إلى أنه "على الدول وجميع فئات المجتمع أن تكون متوازنة وعادلة في التصدي للانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية".

وتشرح بالقول "هناك دول لديها إمكانيات للتأقلم مع هذه الظواهر ودول عاجزة عن ذلك، في حين أنه من المفروض أن المتسبب، في هذه الظواهر هو من يحصل تكاليف الناجمة عن الاختلال المناخي".

وبالنسبة إلى تونس، يلفت الخبير البيئي إلى أن "العديد من المناطق تفرز في الغازات الدفينة ولديها إمكانيات مادية مرتفعة في حين أن الانعكاسات السلبية ستعكس على الفئات الاجتماعية الضعيفة وعلى المناطق ذات الهشاشة لمواجهة أثار التغيرات المناخية".

وتابع "نطالب بعدالة مناخية بمعنى تحقيق توازن في توزيع الجهود الوطني للتصدي لظاهرة التغيرات المناخية باعتبار أن المجهود الوطني إلى حد الآن ضعيف"، محذرا من أن العديد من القطاعات الاقتصادية والمجالات الزراعية باتت مهددة بشكل كبير بسبب التغيرات المناخية.

وينتقد نشطاء البيئة في تونس التقصير الحكومي لمواجهة أزمة المناخ، حيث لا تبدو من أولوياتها الطارئة رغم المخاطر البيئة المحدقة. ويرى هؤلاء أن ضعف الإمكانيات وعدم الاستقرار السياسي فاقما الأزمة.

وفي عام 2016، وقعت تونس على اتفاقية باريس حول المناخ، والتي تعد أول اتفاقية دولية شاملة بشأن التغيرات المناخية بالعالم. اتفاق دولي شامل حول حماية المناخ، تم التوصل إليه في 12 ديسمبر 2015 في العاصمة الفرنسية، بعد مفاوضات مطولة بين ممثلين عن 195 دولة، وتلزم المعاهدة الدول الموقعة باحتواء معدل الاحتباس الحراري.

ارتفاع مستوى سطح البحر بسبب التغيرات المناخية بما يناهز 3.6 مليار دينار إلى غاية سنة 2050، كذلك 700000 هكتار من الأراضي الساحلية مهددة بالغرق بشكل مباشر.

وفي ما يخص التداعيات الاجتماعية فقد أشار البنك الدولي إلى أنه من المنتظر أن يحال 39000 شخص على البطالة القسرية لأسباب مناخية في تونس في السنوات المقبلة.

ويربط خبراء التغيرات المناخية بالأوضاع الاجتماعية، حيث أن الفقراء الأكثر تضررا من تبعات التلوث البيئي والاحتباس الحراري والعواصف وارتفاع منسوب المياه وغيرها من الكوارث الطبيعية.

وفي ظل تواضع الإمكانيات، يطالب نشطاء المناخ في تونس بتبني سياسة مناخية تأخذ بعين الاعتبار انعكاسات التغير المناخي على الطبقات الفقيرة والمهمشة.

وأوضح زهير الحلاوي الناشط في الجمعية التونسية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة في حديثه لـ"العرب"، نطالب بعدالة مناخية في تونس لأنها غير مكتملة اليوم"، لافتا

وسبق وأن أشارت دراسات دولية ومحلية إلى أن تونس مهددة بفقدان مواردها الطبيعية، إذ يتوقع أن تواجه نقصا حادا في محاصيل الحبوب بسبب الجفاف بمعدل الثلث من المساحة المزروعة لتصل إلى مليون هكتار فقط بحلول 2030.

ووفقا لهذه الدراسات الاستراتيجية، التي شملت وضع خطط عمل للتأقلم مع الوضع الجديد، فإن تغير المناخ سيزيد من الفقر المائي وسيساهم في تضرر المنظومات البيئية مع إمكانية انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الزراعي.

وستواجه تونس كحال العديد من دول العالم ارتفاع معدلات الحرارة وانخفاض التساقطات وارتفاع مستوى البحر وزيادة وحدة وتيرة الظواهر المناخية القصوى، ومنها بالخصوص الجفاف الحادّ والعواصف الشديدة. وستحمل التغيرات المناخية تداعيات وخيمة على الاقتصاد، الذي يعاني أصلا من حالة ركود وتراكم المديونية الخارجية.

وقدردت دراسة سابقة نشرتتها وزارة البيئة التونسية ونقلتها تقارير إعلامية، كلفة الأضرار الناجمة عن

السياسي لقضايا المناخ وما ينجر عنها من أثار بيئية خطيرة".

وتشير إلى أن "التحديات التي تواجه تونس في تحقيق العدالة المناخية هي قلة الوعي البيئي والفهم العلمي والاجتماعي للأزمة المناخية لدى الشعب عامة والسياسيين خاصة".

وهو برأيها ما جعل من الطبقة الحاكمة دون علم أو استباق للمشاكل المناخية التي قد لا تفهم مآناها أو حتى علاقتها بالمشاكل الاجتماعية التي تعيشها البلاد. كما أن أغلبية الحلول التي تطبق

في تونس لمواجهة الكوارث الطبيعية ليست إلا حلولاً ترفيعية ووقائية لا تحمي فعليا من الفيضانات أو الجفاف، حسب تعبيرها.

وتلفت إلى أن المسؤولين يفشلون في ربط المشاكل الاجتماعية والصحية بتلك البيئية، ولا تبدو الحكومة مستعدة لمواجهة أي مخاطر بيئية مرتقبة في ظل اهتراء المنظومة الصحية والتعليمية، والذي يضر أساسا بالطبقات المهمشة.

وتتابع "تونس غير مستعدة لمزيد من الأوبئة التي ستتسبب التغيرات المناخية في تفشيها على المستقبل القريب".

وتؤكد على ضرورة فهم المسؤولين العلاقة بين التغيرات المناخية والأزمات الاجتماعية وخاصة السعي لتحسين البنية التحتية للبلاد في قطاعات الصحة والتعليم والنقل.

وتتوقع أن تواجه تونس تحديات عديدة لتطبيق العدالة المناخية نظرا لتأخرنا في مجال استدامة البيئة.

وتطالب حركة الشبيبة من أجل المناخ الحكومة بضرورة إدراج التربية الاجتماعية والبيئية في جميع المنشآت التربوية العمومية ضمن البرامج المدرسية لدى الناشئة التونسية، وذلك بهدف تثقيف الأجيال الشابة والقادمة حول التهديد الأول الذي يواجه البشرية وهو تغير المناخ.

وعلى الرغم من الصعوبات والتدهور الاقتصادي، تعتقد رحمانى أنه بالإمكان البدء في العمل الجدي لتحقيق العدالة المناخية، مشيرة إلى أن الأزمة المناخية هي المساهمة الأساسية في تدهور الاقتصاد التونسي والتردي الاجتماعي من تفكير وتوجيع للطبقات المهمشة، والتي تتأثر بشكل أساسي من أثار التغيرات المناخية.

طالب أنصار المناخ والبيئة في تونس خلال وقفة احتجاجية مؤخرا، بـ"عدالة مناخية" في البلاد، ويتبنى سياسة مناخية قادرة على مواجهة الكوارث الطبيعية والأوبئة، تأخذ بعين الاعتبار انعكاسات التغير المناخي على الأوضاع الاجتماعية، حيث تدفع الطبقات المهمشة والفقيرة ثمن هذه الظواهر، في حين مازالت الحكومة لا تولي أزمة المناخ الأولوية الكافية رغم تداعياتها الوخيمة على الاقتصاد.

تونس - ألهمت التحركات الاحتجاجية لأنصار حماية المناخ في العالم، نشطاء البيئة والمناخ في تونس لإطلاق احتجاجات مماثلة للمطالبة بـ"عدالة مناخية" في البلاد.

ورفع المحتجون أمام مبنى المسرح البلدي بالعاصمة قى الأوبئة الأخيرة لافتات للتنديد بعجز الحكومة عن إدارة الكوارث الطبيعية، أبرزها «أين سياستنا المناخية؟» و«نريد تربية مناخية في تونس».

وفيما تؤكد الحكومة حرصها على مراجعة سياساتها المناخية، وفق ما نصت عليه اتفاقية باريس للمناخ بشأن تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتكيف مع تغيرات المناخية، إلا أن جهودها تبقى غير كافية وفق خبراء. وعلى العكس لا يبدو ملف المناخ ضمن أولوياتها بسبب انشغالها بمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وانهمكها في معارك النفوذ والصلاحيات.

ويشكل تحقيق عدالة مناخية تحديا حقيقيا أمام تونس خاصة وأنها من الدول الأكثر عرضة للتغيرات المناخية القصوى في منطقة شمال أفريقيا حسب المؤشر العالمي لمخاطر المناخ الصادرة سنة 2020.

وتعنى العدالة المناخية أن تتحمل الدول الأكثر تلويثا للبيئة والمناخ تكاليف خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري والملوثة للمياه، وتهدف إلى فرض سياسات تنمية صديقة للبيئة والقطع مع السياسات الحكومية السابقة التي لم تحقق النتائج المتوقعة وتوفير الإمكانيات المالية بشكل متوازن بين جميع المدن لمواجهة المخاطر البيئية.

ومع أن تونس تنتمي إلى الدول النامية الأقل تسببا في هذه الظواهر، إلا أنها

تلوث مياه السدود يفاقم التحديات البيئية في تونس

أحد روافد سد سيدي سالم، بكل ما فيها من مواد سامة وكيميائية وأوساخ"، مؤكدا أن "ذلك يتم دون معالجة تلك المياه وفق المعايير الصحية"، معتبرا

ذلك جريمة في حق المواطن وفي حق البيئة والطبيعة". وحمل القمودي في حديثه لـ"العرب"، "المسؤولية في ذلك إلى السلطات المركزية والجهوية بالجهة، وكل من له علاقة بملف المياه والتزود بها".

وأكد أنه في "حال لم تقم النيابة العمومية بتتبع المسؤولين عن هذه الكارثة البيئية، سيقوم برفع قضية ضد المشتبه بهم". ونقل الناشط السياسي المعز الحاج منصور، على صفحته الرسمية على فيسبوك فيديو يوفق مشهد مياه ملوثة تتسكب من محطة صرف مياه في سد سيدي سالم، أحد أكبر السدود المائية التي تزود العاصمة والمدن الكبرى بالمياه الصالحة للشرب.

وفتحت الحكومة التونسية تحقيقا بشأن شبيهات تلوث مياه السدود التي تزود التونسيين بمياه الشرب بمياه الصرف الصحي، بعد تصريحات النواب المهتمين بقضايا الفساد والتلوث، وعلى رغم توصل نتائج التحقيق إلى سلامة المياه ومطابقتها للمواصفات الصحية، إلا أن تلوث المياه يشكل خطرا بيئيا حقيقيا.

وأوضحت وزارة الفلاحة التونسية أن "مخالفات من عدة مصانع ومواطنين كانت وراء تلوث مياه سد سيدي سالم". وتناقلت ردود الفعل المنددة بتلوث مياه الشرب، في الوقت الذي يشكو فيه التونسيون من مشكلات بيئية أخرى مثل الفقر المائي.



أمّنة جبران
صحافية تونسية

تونس - عمت حالة استياء عارمة في تونس على إثر اكتشاف نواب خلال زيارة إلى إحدى الولايات (محافظات) تلوث مياه السدود، التي تزود سكان المدن بالمياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي، في حادثة جديدة تؤكد

وتكشف النائب بدر الدين القمودي رئيس لجنة مكافحة الفساد في البرلمان، في الأوبئة الأخيرة، أنّ "أغلب السدود في تونس تتغذى من محطات الصرف الصحي".



بدرالدين قمودي
أغلب السدود التونسية
تتغذى من محطات
الصرف الصحي

وكتب القمودي في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية على فيسبوك "بعد فضيحة سد سيدي سالم يتبين أن أغلب سدودنا تتغذى من محطات الصرف الصحي".

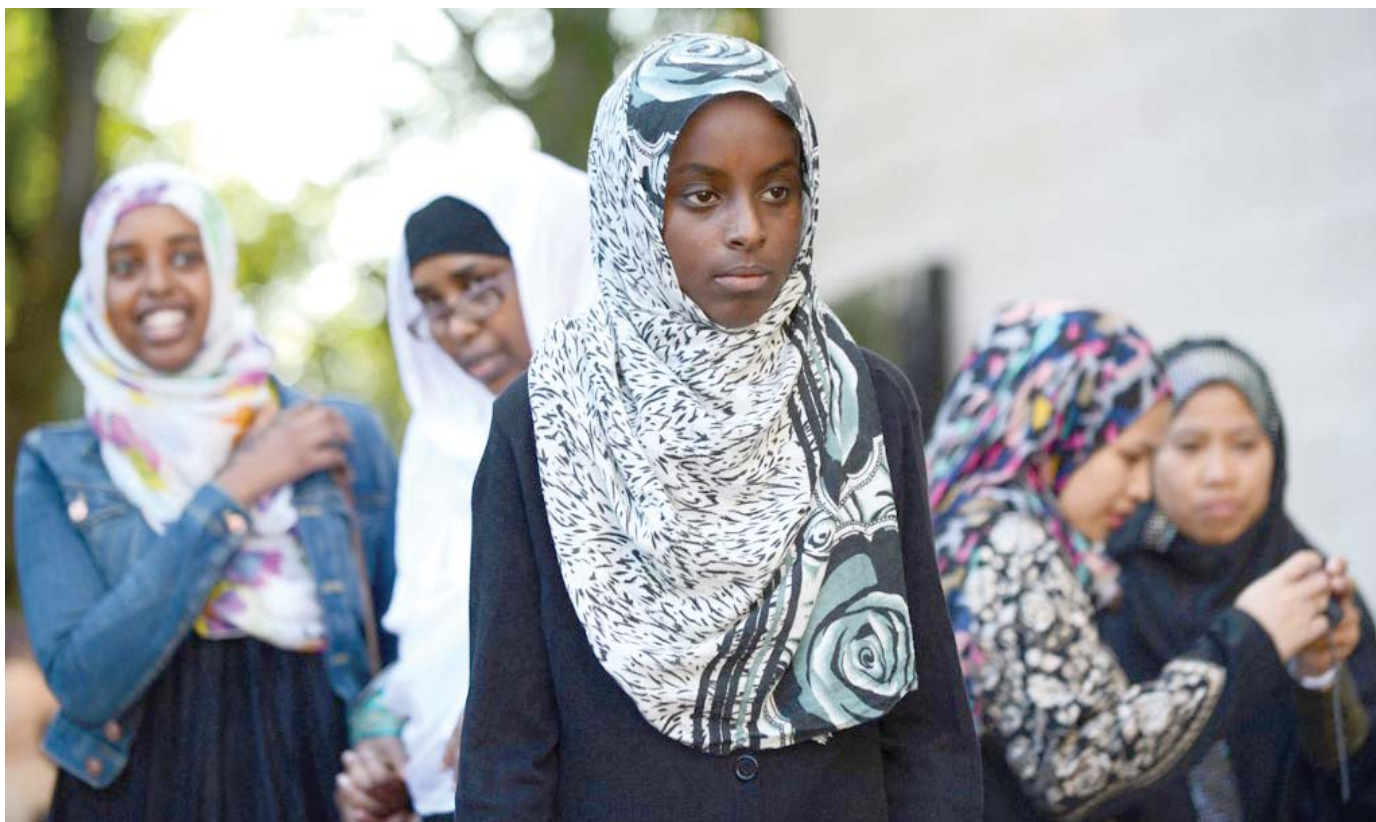
وأوضح القمودي بعد زيارته له إلى ولاية باجة (شمال)، أنّ "محطة صرف صحي بباجة تضحّض مياهها الملوثة في



جريمة في حق البيئة والمواطن

الطلبة المسلمون أمام معضلة القروض الدراسية وشبهة الربا المحرّم

الفقهاء ورجال الدين مختلفون بشأن أحكام الشريعة في الحصول على القروض



معضلة المهرمات تصعب الحياة

لمواصلة الدراسة، وتتناقض الفتاوى بين المذاهب الدينية المختلفة. ويعود الباحثون إلى جدل فقهي حدث في مناظرة سابقة بين الخطيب الشيعي أحمد الوائلي ورجل الدين السني أحمد الكبيسي، إذ اعتبر الأول أن إعادة الدين أو القرض مع مكافأة الدائن مسموح به على ألا يتم وفق شرط سابق. إلا أن الكبيسي رفض ذلك مؤكدا أن القاعدة الشرعية تنص على "المعروف عرفا كالمشروط شرطا" وهذه المكافأة التي تحدث عنها الوائلي جزء من الربا.

واستمر النقاش بين رجلي الدين الذي تحول إلى جدل من دون التوصل إلى اتفاق بينهما. وأمام تضارب الفتاوى يجد الطلبة المسلمون أنفسهم في حيرة لأنهم لا يمكنهم الموارد التي تتيح لهم مواصلة الدراسة الجامعية لكنهم لا يتقدمون للحصول على قروض بنكية لأنها قد لا تتفق مع معتقداتهم الدينية الإسلامية.

واعتبرت اللجنة في ردها على حكم حصول الطالب على قرض من الحكومة لأجل الدراسة، وتسديده مع فائدة بعد تخرجه، بأن "حاجة الدراسة من الحاجات العامة، والحاجة إذا عمت تنزل منزلة الضرورة كما نصت على ذلك طائفة كبيرة من أهل العلم بالفقه والأصول، وأحكام الضرورات والحاجات الشديدة مقررة في الشريعة في سياق رفع الحرج".

وأضافت "يجوز للطالب أن يأخذ ما يحتاجه لدراسته"، مشيرة إلى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث سبق وأن أصدر قرارا في ذلك أجاز فيه للطلبة المسلمين في أوروبا الاستفادة من القروض الطلابية التي تقدمها الدول الأوروبية لمواطنيها، وأن يستعينوا بها على سداد الأقساط الدراسية وتكاليف المعيشة الطلابية، إذا كانت تلك القروض بغير زيادة ربوية مربوطة بمؤشر معدل تكاليف المعيشة.

ويختلف الفقهاء ورجال الدين بشأن أحكام الشريعة في الحصول على قروض

لكن بينما يعتقد البعض من الطلبة المسلمين أن القروض الطلابية غير محرمة وفقا للشريعة الإسلامية، يرى البعض الآخر أن "الضرورات تبيح المحظورات"، خصوصا في ظل عدم تمكن معظم الطلاب من تحمل رسوم التعليم الباهظة للحصول على شهادة جامعية تخول لهم الحصول على وظيفة في سوق الشغل الذي يضيق يوما بعد يوم.

الضرورات تبيح المحظورات

يجادل آخرون بأن القروض الطلابية التي تمنحها الحكومة على أنها مساعدة مهمة لدفع وتشجيع الطلاب على الدراسة لا تشبه القروض الربوية المخالفة للشريعة الإسلامية.

ولم تر لجنة الفتوى في بريطانيا أي مانع من أن يستفيد الطالب الذي لا يقدر على دفع الرسوم وهو بحاجة إلى مواصلة دراسته من القروض التي تعرضها الحكومة.

ومثل فائزة، حاولت مسعودة البحث عن تمويل لحلال لجمع التكاليف اللازمة لتغطية الرسوم الدراسية.

وقالت مسعودة "حاولت لكنني فشلت في النهاية، ولم أدرس سنة لأنني كنت أرغب في جمع أموال تتوافق مع الشريعة الإسلامية، لكنني حصلت الآن على عمل ولم ألتحق بالجامعة ومع ذلك، لدي آمال وأخطط للعودة إلى مقاعد الدراسة يوما ما".

وأضافت "أنا حاليا أعمل في مدرسة، ولكنني أحتاج إلى شهادة جامعية حتى أتمكن بترقيات في المستقبل، ولكنني لست متأكدة كيف سأتدبر تكاليف الجامعة عندما يحين وقت العودة إليها".

ومع ذلك لا تخطط مسعودة للحصول على قرض غير متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتأمل في أن تتوفر لها بعض الأموال والمساعدات في يوم ما لتواصل دراستها.

ويجعل ارتفاع الرسوم الدراسية سنويا من الصعوبة بمكان على معظم الطلبة توفير المبلغ بالاعتماد على أنفسهم.

وتتراوح الدورات الجامعية عادة ما بين 3 و5 سنوات قبل الحصول على الشهادة، لذلك يمكن أن يبلغ إجمالي الرسوم الدراسية 27.750 جنيه إسترليني كحد أدنى عام 2020، والتي تتجاوز متوسط الدخل السنوي للمواطن البريطاني.

مخالفة المبادئ الإسلامية

لم تكن مخالفة المبادئ الإسلامية خيارا بالنسبة إلى مدرّسة تدعى فائزة، بل اضطرارا بعد أن أصرّ والداها على ضرورة مواصلة تعليمها مما دفعها إلى طلب قرض.

وقالت فائزة في حديثها لصحيفة مترو التي تصدر في لندن "لم أرغب في الحصول على قرض عندما احتجت إلى 9 آلاف جنيه إسترليني لإكمال دراستي، وقلت إن الجامعة ليست لي".

وأشارت إلى أنها حاولت الادخار قدر المستطاع لتوفير مصاريف الجامعة، واضطرت إلى العمل كمدرّسة خاصة لجمع المال، وحصلت على بعض المساعدة المالية من حكومة بلدها بما أنها مواطنة دنماركية، لكي تتمكن من دفع جل رسوم العامين الثاني والثالث لكنها ما زالت مديونة.

وأكدت أن هذا الضغط أثر سلبا عليها، إذ لم تستطع التمتع بالدراسة والإنفاق بكل حرية لشعورها بالذنب بسبب مصدر المال الذي تراه غير شرعي، إضافة إلى القرض والفوائد اللذين يتحتم عليها دفعهما.

وفي الوقت الحالي، لا تقدم حكومة المملكة المتحدة نظاما يمكن للطلاب من خلاله الحصول على قرض حلال.

مكافأة أم ربا



أحمد الكبيسي أحمد الوائلي



المعروف عرفا كالمشروط شرطا يحول المكافأة إلى ربا محرّم

وعلق آخر قائلا "إنه شر لا بد منه". وارتفعت تكلفة التعليم في إنجلترا بشكل سريع على مر السنين، لتصل إلى نحو 9.250 جنيه إسترليني سنويا مقابل الرسوم الدراسية وحدها، ولم يتم تعديل هذه التكلفة حتى بعد اضطراب الطلبة إلى التعلم عن بعد وعبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا.

أول إمامة فرنسية تسعى للجمع بين قيم الإسلام والعلمانية

الإسلاموفوبيا في الاتحاد الأوروبي، تحاول العديد من النساء المسلمات تقديم صورة حقيقية عن دينهن عبر التعريف بالأصول الحقيقية للإسلام، للحد من ظاهرة التعصب تجاه المسلمين والإسلام.

وأوردت دراسة للمركز الأوروبي لرصد العنصرية وكرامية الأجانب حملت عنوان "المسلمون في الاتحاد الأوروبي" أدلة كثيرة على أن الإسلاموفوبيا تتزايد في أوروبا. فيما توصلت دراسة أخرى أجريت في العام 2015 وحملت عنوان "التمييز ضد المسلمين في فرنسا: أدلة من تجربة ميدانية" إلى أن التمييز ضد المسلمين هو عامل مساعد في عملية التطرف.

ومن المفارقات أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر بوضوح عن وجهة النظر هذه في أعقاب هجمات باريس في 13 نوفمبر 2015. وقال ماكرون إن التمييز ليس السبب الرئيسي للتطرف، لكنه يوفر أرضا خصبة لها.

ووجدت الدراسة أن المسلمين يفقدون المزيد من فرص العمل عندما يكونون متدينين وتتسع هذه الفجوة أكثر عند مقارنة المسلمين المتدينين بالمسيحيين المتدينين.

واتساقا مع حقيقة أن الصور النمطية تعتمد على السياق الاجتماعي، فإن الدين يساعد المسيحيين على إقناع المؤسسات الباحثة عن موظفين بسهولة.

الإسلام" محاضرات متنوعة تمس حياة المسلمين المعاصرة كالحجاب والحرية والاختلاط بغية تقديم وجهه حدائي يحقق تطلعات الكثير من المسلمين الفرنسيين الليبراليين.

وهذه الخطوة التي قامت بها بهلول ليست الأولى، إذ سبقتها أمانة ودود التي أصبحت مثالا يحتذى وكاول امرأة يصلي وراها مسلمون في الولايات المتحدة، وكذلك الدنماركية شيرين خانخام، وعرفت ألمانيا أول تجربة تقوم فيها امرأة بدور الإمام.



كاهنة بهلول المسلمون يعيشون على فكر من نتاج القرن الوسطى

ومنذ أكثر من ثلاث سنوات يؤدي الصلاة في مسجد ابن رشد - غوته برلين النساء والرجال معا ويعمل مؤسسوه السبعة على نشر إسلام حدائي متحرر من تابوهات الماضي. وعلى عكس ما يجري في مساجد برلين الأخرى الثماني، تصلي المحجبات وغير المحجبات جنبا إلى جنب وكذلك الشيعي والسني. وكل الأقليات والطوائف والتيارات المسلمة مرحب بها بما في ذلك فئة المثليين.

ومع استمرار الصور النمطية عن الإسلام التي تغذي ظاهرة

وترى بهلول أن "تصوص الإسلام المقدسة" لا تتعارض مع فكرة أن تصبح إمامة، بل يعتقد الناس أن ذلك ممنوع لأنهم لم يتعودوا على رؤية امرأة تؤم المصلين.

ولم تحضر بهلول دورات خاصة أو مركز تدريب ولم تحصل على شهادة في ذلك، لكنها ترى أنه لا وجود في الإسلام لسلطة دينية مركزية تقوم بتسمية الأئمة، ولذا فإن "الأمر متروك للمجتمع لقبولك أو عدم قبولك أو لمنحك الشرعية".

وفي العام 2018، أعلنت عن إنشاء "مسجد فاطمة"، وهو مكان للعبادة يصلي فيه الرجال والنساء معا، حيث يقود الصلاة أئمة من الذكور والإناث، مع إلقاء الخطب باللغة الفرنسية والترتيب بغير المسلمين.

واعتبرت بهلول أن إمامة امرأة شابة في مسجد ستسمح للشباب المسلمين أن يلقوا نظرة مختلفة عن الإسلام، مشيرة إلى أن شباب اليوم يرون في المساجد رجالا فقط وكبارا في السن ونظرتهم إلى الإسلام وقراءتهم قديمة وليست مواكبة للحداثة.

وبسبب تفشي جائحة كورونا، انتقلت جل أنشطة هذا المسجد إلى الإنترنت.

وقالت بهلول إن "المسجد ليس مكانا بل هو مجتمع"، مؤكدة أن التجمع يتواصل.

وتقدم في قناتها التي تديرها على يوتيوب وتحمل اسم "حدقني عن

وتابعت "اعتقد أن هذه الأزمة تدعونا جميعا للعمل، وخاصة المسلمين عليهم استعادة نصوصهم وقراءتها مرة جديدة، والسماح لأنفسهم بالاطلاع عليها وتفسيرها بالأدوات التي تمتلكها اليوم في القرن الحادي والعشرين، لأن الأزمة التي نواجهها هي أزمة معنى".

وولدت بهلول في فرنسا لأب جزائري مسلم وأم فرنسية من أصول مسيحية ويهودية، ونشأت الفتاة التي تبلغ من العمر 42 عاما في الجزائر في وقت صعود الحركات الأصولية ما رافقها من إرهاب سمي بـ"العشرية الحمراء". وعند عودتها إلى فرنسا حصلت على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من المدرسة التطبيقية للدراسات العليا في باريس.

وأشارت بهلول إلى أن إن القراءات والتفسيرات الذكورية للنصوص المقدسة أدت إلى فكرة أن النساء لا يمكن أن يصبحن أئمة قائلة "لا يمنع القرآن المرأة إطلاقا من أن تكون إمامة. ولم يتطرق أبدا للحديث عن هذه الوظيفة، وهي مهمة وضعت لاحقا لتنظيم العبادة الإسلامية. ولو عدنا إلى التقليد النبوي نفسه، سنجد مثالا لامرأة عيّن النبي إمامة. ولكن اتضح أن القراءات والتقاليد الذكورية وتفسيرات النصوص التي قام بها الرجال على مدى قرون، تشير إلى أن المرأة لا يمكن أن تكون إمامة وبشكل قاطع، وكل ما يتعلق بالمرأة وقدرتها على أداء هذه الوظيفة وضع جانباً".

صلاة جمعة مختلطة في الحادي والعشرين من فبراير 2020 في قاعة مستأجرة في باريس.

وقالت بهلول لوسائل الإعلام إنها لم تستيقظ في يوم من الأيام وقررت أن تصبح إمامة بل كانت رحلة طويلة، وإن ما دفعها إلى ذلك هو "أزمة المعنى في الإسلام".

وأضافت في تصريح لقناة "يورونيوز" الأوروبية أن "الإسلام بشكل عام على الصعيد الدولي، وتحديدًا في البلدان الإسلامية، يمر بأزمة لأن المسلمين يعيشون على فكر هو نتاج القرون الوسطى".



صورة مختلفة عن الإسلام

«الصندوق».. كوميديا سوداء وفلسفة سياسية من مسرح العبث

عرض مصري ساخر يناقش الثأر والدكتاتورية والنفاق واللامبالاة والإرهاب



شخصيات مثل دمي داخل صندوق

ويوضح المؤلف محمد زنتاتي لـ"العرب" أن ما دفعه لكتابة المسرحية هو الأحداث الراهنة بما تحمله من تناقضات وغرائب كحصار فايروس كورونا الناتج من خطأ إنساني في معمل تحملته البشرية كلها، متوقعا حدوث حروب جديدة، كحرب المياه، وسياسات غير متوقعة كحصار الكونغرس الأميركي في يناير الماضي، "اليس كل ذلك عبثا يستدعي كتابة مسرحية مثيرة للجدل وتدعو للتفكير مثل الصندوق؟".

ويضيف أنه حرص على تقديم مزج بين الفكرة والكوميديا التي تجذب المتفرج بحيث لا يكون العرض أسود وبلا نقطة بيضاء، مع مراعاة المستويات الثقافية التي تشاهد العرض.

مشهد الفنان ياسر الطوبجي وهو يقول إن البعض لديه القدرة على التعري والاستريتينز"، في إشارة إلى التنازل عن المبادئ والأخلاق.

ويقول الفنان الطوبجي لـ"العرب" إن الدور العميق والفلسفي هو أكثر ما جذبته للمسرحية ليعود إلى المسرح بعد غياب طال لتسع سنوات، لأنه يهتم بتقديم الفكرة مع الضحكة وهو ما وجده في مسرحية الصندوق.

انتهت مسرحية "الصندوق" بنجاة البالرينا والموسيقيار ثم ظهور الفنانة أميرة فريد التي تستعد لعمل دمي جديدة، وكان الأجدر تركها مفتوحة، فالبشر مازالوا يعانون من الصندوق، لكن يبدو أنها جاءت متعمدة لمنح المتفرجين بصيص أمل.

وقدمت الأفكار العميقة وحتى السوداء منها طوال العرض بلا توتر أو قلق.

وتناقضت الألوان على خشبة المسرح، وهي رؤية المخرج مع رؤية مؤلف العرض محمد زنتاتي، وكان الأكثر وقعا اللون الرمادي للتعبير عن الأفكار السوداوية داخل الصندوق لتتطابق مع لون الهدايا الأسود التي قسام بابا نويل بتوزيعها على مساجين الصندوق، والتي اتضح في النهاية أن العلب الصغيرة كانت فارغة للتعبير عن معاناة كثير من المواطنين الذين يوهمهم البعض بتقديم مشاريع كبرى.

طعنة ثاقبية لحزب المناققين من البشر الذين يقدمون التنازلات من أجل الحصول على المال أو السلطة، يفجرها

ابنته بالأواني النحاسية، تعبيرا عن البساطة التي كانت سائدة في ذلك العهد، ومعه الراقصة الحاملة التي ولدت مع إنشاء أول دار أوبرا في مصر ترمز للشبيكة والفن الرفيع والأمل في الغد المشرق الذي كان سائدا في ذلك الحين وقدمت دورها الفنانة أميرة عبدالرحمن برشاقة.

وكشفت عبدالرحمن لـ"العرب" أن دور البالرينا يقترب كثيرا من ملامحها الشخصية، حيث كانت راقصة في فرقة الرقص المسرحي الحديث وممثلة تعشق البالية والحرية وتمتلك طموحات فنية كثيرة.

أفكار وقضايا متنوعة

حملت باقي الشخصيات أفكارها وقضاياها معها، فالموسيقيار، ولعب دوره طه خليفة، عبر في البداية عن مطربي المهرجانات بما يحملونه من إسفاف ثم عودته إلى تقديم الغناء الهادف بنهاية المسرحية.

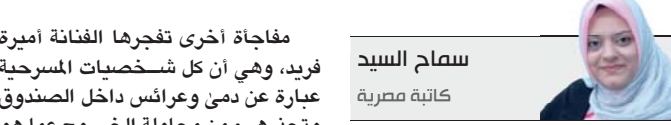
لم يوفق المخرج في رسم ملامح شخصية الموسيقار الذي كنا نظن في البداية أنه من مطربي المهرجانات بما يحملونه من ضجيج، ليتضح أنه يقدم فنا هادفا، فلم نعرف إن كان ذلك مقصودا أم هو فئسل في رسم ملامح الشخصية على خشبة المسرح كما صاغها المؤلف، والذي يعاب عليه عدم الاستعانة بتسجيلات لأغاني تدعم أفكار العرض وتزيده ثراء.

كم من المهمشين بغوصون في أعماق هذا الوطن ولا يهتم بهم أحد فيضطرون للانضمام إلى حزب الطيور المهاجرة إلى خارج الوطن، فكرة أخرى عبرت عنها شخصية الساقط من حسابات الوطن، وقدمها الفنان محمود فتححي بطريقة كوميدية تعلن عن مولد نجم كوميدي يدرك أبعاد دوره.

كما أن فكرة الثأر ورحلة العذاب وسلسلة الدم التي مارآلت سائدة في كثير من محافظات جنوب مصر ويذهب ضحيتها كثيرون، عبر عنها الفنان محمود عبدالفتاح المكنى في زي "سوبرمان" ويعمل في أحد الفنادق، وهو في الواقع هارب من "الثأر".

وكانت فكرة محقق الأحلام بابا نويل والوعل المصاحب له شخصيتين زائدتين عن العرض، ويمكن الاستعاضة بهما بالراوية التي ظهرت في نهاية العرض وقدمتها الفنانة أميرة فريد، لكن بحسب لهما الأداء العالي من الفنانين أحمد عبدالحى وطه سادات، حيث قدما دورهما ببراعة.

ظهر مسرح العبث أو اللامعقول مع نهاية الحرب العالمية الثانية التي أحدثت زلزالا عالميا وأفرزت ثقافات مختلفة تتميز بالجدل لفلاسفة وعلماء من أمثال نيتشه وفرويد وماركس. ومع الأحداث العالمية الراهنة، وبما تحمله من فواجع ومصائب وصراعات، تظهر كل فترة عروض تنتمي لهذا المسرح، ومنها المسرحية المصرية "الصندوق".



سماح السيد

كاتبة مسرحية

تحمل المسرحية المصرية "الصندوق" المعروضة حاليا على مسرح الطليعة بالقاهرة الكثير من ملامح مسرح العبث المطعمة بالكوميديا السوداء الساخرة، وتنطوي على رسائل متدفقة تدعو للتفكير بشكل حطم محرمات (تابوهات) بعض المسرحيات التي تنتجها وزارة الثقافة المصرية، حيث تحول معظمها إلى منابر لعرض رسائل مباشرة وسير ذاتية ربما تعجب البعض لكنها لا تدعو للتفكير.

العرض يقدم مزجا بين الفكرة والكوميديا بحيث لا يكون العرض سوداويا مع مراعاة طرح أفكاره ببساطة

طرح العرض الغارق في الرمزية تساؤلات فلسفية في إطار كوميدي من خلال فكرة الفنان طه سادات، أحلام الدمي التي عمل عليها المؤلف محمد زنتاتي ونسج خيطا عميقا وساخرا مصحوبا بتفسيرات وتاويلات تبدأ بهل الإنسان مخبر يختار قدره بيديه أم أنه مسيرٌ وحبيب داخل صندوق وعليه أن يستسلم له في النهاية؟

إسقاط سياسي

يحكي العرض المصري "الصندوق" عن نجاة شخصين يتسمان بالحيوية والأمل وحب الفن والحياة وعدم الاستسلام لليأس، وهما راقصة البالية والموسيقيار الشاب اللذان يتجرعان مرارة ثمار ثورة يوليو 1952 في مصر التي أسقطت النظام الملكي فيها، فبتمردان عليها ولا يستسلمان للحياة داخل الصندوق مثل الأجيال السابقة، وتمثلها باقي الشخصيات التي ترضخ لليأس والخنوع والخضوع وكافة المسببات التي تجعلها تظل للأبد حبيسة داخل الصندوق.

«المنذرة» مسرحية تونسية يحركها صراع الخائفين من الحرب

تونس- يقدم المسرحي التونسي الصحبي عمر عمله الجديد "المنذرة" السبت 19 يونيو الحالي بقاعة الفن الرابع بالعاصمة التونسية.

وتحدث عمر في تصريح له عن هذا المشروع المسرحي الجديد "المنذرة"، مبرزا أنه استوحى فكرته العامة من مسرحية "تخريف ثنائي" ليوجين يونسكو.

وأضاف أن "المنذرة" تدور أحداثها في مصنع لإنتاج مواد استهلاكية حيث لجأ إليه مجموعة من الناس للاحتماء به بعد ورود أنباء عن احتمال وقوع حرب في المنطقة، وقد أغلقوا على أنفسهم



صراع لأجل البقاء

«الحقني لجبل واق واق» مسرحية تحكي مسيرة امرأة نحو الحرية

المسرحية تروي مسيرة امرأة اضطرت لمواجهة قساوة الحياة في مجتمع ذكوري متناولة العديد من المواضيع الاجتماعية

يعرف بـ"المسرح التفاعلي" (سُمي بالمشرح التحفيزي أيضا) الذي يسمح بالجدال وطرح التساؤلات بحيث يتفاعل معها الجمهور والمؤذن على أساس "التغذية الراجعة"، أي أن العرض يُشرك الجمهور في الفعل المسرحي ويستجيب لردود أفعاله.



امرأة في رحلة إلى التحرر

القصة مع مشاركة العازف الموهوب أوبوكر معطال.له.

وتتخلل المسرحية العديد من الفنون الأخرى مثل الغناء والرقص، وأبدع الممثلان في أداء دوريهما على وقع موسيقى القيتار.

وتنتمي هذه المسرحية إلى مسرح الشارع وهي تسمية تطلق على العروض المسرحية التي تقدم لشرائح اجتماعية مختلفة، دون تحديد، خارج العمارة المسرحية، في الهواء الطلق والفضاءات الرحبة، كالساحات العامة والشوارع والحدائق ومراكز التسوق ومواقف السيارات، من غير سينوغرافيا عادة، وتتناول قضايا يومية مختلفة.

ويمكن إدراج هذه العروض ضمن ما

الجزائر- تتخلم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي جولة وطنية لمسرحية "الحقني لجبل واق واق" من 18 يونيو إلى 2 يوليو المقبل، حسب بيان للوكالة.

وسيتم عرض هذا العمل المسرحي بدور الثقافة والمسارح الجهوية لعشر محافظات كجرج بوعرييج ونيزي وزو وتلمسان وسيدي بعباس والشلف، وهذا بالشراكة مع التعاونية الثقافية "ذاكرة".

وتروي هذه المسرحية، التي عرضت سابقا بالجزائر العاصمة، مسيرة امرأة عاشقة للحرية اضطرت لمواجهة قساوة الحياة في مجتمع ذكوري، وقد تناولت القصة العديد من المواضيع الاجتماعية كوضعية المرأة والفنان.

ويتابع العرض حكاية امرأة في رحلة بحث دائمة عن الحرية والنجاح والعدل والحب والمبادئ الإنسانية بعد أن حرمت من الميراث وسجنت في المنزل من طرف عائلتها، التي أرادت تزويجها بالقوة لكنها نجحت في الفرار من بطشها على متن سفينة، حيث تباها القبطان وعلماها مهنة البحار وكيف تواجه المخاطر إلى أن اهتت ذات يوم إلى أن جبل الواق واق هو أفضل مكان يمكن لها أن تجد فيه ما تريد.

وأخرج هذا العمل، الموجه أساسا لعروض الشارع والذي تتخلله العديد من الفنون الأخرى كالغناء والرقص، الممثلة عديلة بن ديمار التي كتبت النص أيضا بالشراكة مع الممثل طارق بوعرعاة، وقد تقمص كلاهما الأدوار الرئيسية في

«المنذرة» عمل تجريبي أي أنه بحث حر يعتمد على مدارس وتجارب مسرحية عالمية أهمها مدرسة بيتر بروت

وأسامة ماكني وإيمان حجري. وساعد في الإخراج عبدالستار مرازقية وتقني إنارة شوقي مشاقي.

والمخرج الصحبي عمر هو خريج المعهد العالي للفن المسرحي بتونس ويدرس مادة التربية المسرحية في المعاهد الثانوية. أخرج العديد من الأعمال في صنف الهواية أهمها "الجدار" لجون بول سارتر و"عمل كلاسيكي" و"يا علي" الحائزة على جائزة الركن الذهبي في المهرجان الوطني لمسرح الهواة بدور الثقافة سنة 2009.

كما شارك في أعمال مسرحية في صنف الاحتراف من بينها "حقائب" الحائزة على جائزة الركن الذهبي لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام 2010 وهي الجائزة الأولى في تاريخ المسرح التونسي والعربي، بالإضافة إلى "ريتشارد الثالث" المنوجة بجائزة أفضل عرض مسرحي في الدورة السادسة لمهرجان المسرح العربي بالشراكة في جانفي 2014، وهما عملان من إخراج جعفر القاسمي.

الإمارات تمدد التسجيل في جائزة البردة 2021

أما الفئة الثانية في فئة الشعر فهي فئة الشعر النبطي وتتضمن 4 جوائز رئيسية، حيث يحصل صاحب المركز الأول على جائزة قدرها 70 ألف درهم، والمركز الثاني على 50 ألف درهم، والمركز الثالث على 40 ألف درهم، فضلاً عن أن الفائز بالمركز الرابع سيحصل على 20 ألف درهم. ومن شروط ومعايير هذه الفئة أن يكون موضوع القصيدة حول مولد الرسول، وأن تلتزم القصيدة بالأسس الفنية للشعر النبطي، وأن تكون القصيدة عملاً أصلياً وجدياً منسوباً للمتقدم فقط، وأن تكون القصيدة بين 15 و30 بيتاً.

وأشارت الوزارة إلى أن فئة فن الخط تقدم 9 جوائز رئيسية، وتنتسب إلى فئتين هما، فئة الخط العربي التقليدي، وفئة الخط العربي الحديث، إذ يعد الخط العربي أحد أكثر أنواع الفنون الإسلامية تنوعاً وفراء، فقد اتخذ لنفسه مكانة راسخة باعتباره فناً يحظى باحترام كبير في الثقافة الإسلامية.

واستحدثت وزارة الثقافة والشباب فئة التصميم التيبوغرافي التي تسعى إلى تشجيع الابتكار في التصميم الطباعي المعاصر، حيث يتمثل فن الطباعة في ترتيب أشكال الحروف والنص في التكوين باستخدام الحروف الرقمية أو الخطوط وقد يشمل تصميم أشكال الحروف، ولكن تركيز المسابقة على جماليات تكوين التصميم بالدرجة الأولى، كما تدعو هذه الفئة من جائزة البردة المشاركين إلى استكشاف التفسير الإبداعى لأشكال الخطوط الموجودة مسبقاً، وتوليد أشكال الحروف الجديدة إلى جانب الأصلية منها.

وأوضحت الوزارة أن موضوع الإيقاع سيكون محور الطبعة الأولى من فئة التصميم التيبوغرافي، حيث أن الإيقاع ليس مهماً فقط للشعر والموسيقى والكلمة المنطوقة، ولكنه مهم أيضاً للطريقة التي تتفاعل بها أشكال الحروف معاً، والطريقة التي يتم ترتيبها بها في تكوين تصميم طباعي فني خلاق، حيث يعتمد على جمالية الطباعة ووثائقتها، أو حين الوقت وجرته، والإيقاع بوصفه عنصراً أساسياً في الأعمال المشاركة، ينبغي أن يُستق من قصيدة البردة، وهي قصيدة من القرن الثالث عشر الميلادي في مدح الرسول، نظمها الشاعر الإمام البوصيري، وباتت تُعد من أشهر الأعمال الأدبية في مدح الرسول.

وحددت الوزارة معايير المشاركة في هذه الفئة الجديدة، لتكون مشاركات طباعية (ملصقات)، ومشاركات ذات بعد زمني غير التفاعلية والرسوم المتحركة والفيديو، كما يمكن استخدام الصوت طالما أن حقوق النشر محفوظة. وفي ما يخص المعايير الفنية يُسمح لكل مشارك بتقديم طلب واحد ولا يقبل أي طلب إضافي من المشاركين أنفسهم.

كما يمكن مزج المشاركات بين كل من الطباعة وذات البعد الزمني شرط السلاسة والترابط. ويجب أن تكون المشاركات باللغة العربية باستخدام النص العربي، وأن يبرز اختيار الخطوط والإيقاع معاني القصيدة وتفسيرها وتقديمها بطريقة إبداعية.

أبوظبي - أعلنت وزارة الثقافة والشباب الإماراتية عن تمديد فترة التسجيل في الدورة الـ 16 لجائزة البردة 2021 ضمن فئاتها الرئيسية وهي فئة الزخرفة، فئة الخط التقليدي والحديث، فئة الشعر النبطي والفصحى وفئة التصميم التيبوغرافي، وذلك حتى 26 يوليو المقبل بهدف إتاحة الفرصة أمام جميع الراغبين في المشاركة بالجائزة. وتعد جائزة البردة التي تبلغ قيمة جوائزها مليوناً ومئة وثلاثين ألف درهماً منصة عالمية للفنون الإسلامية المتعددة، وتساهم في تعزيز المشهد الثقافي والحركة الإبداعية في الإمارات، وتساهم في صون ورعاية الفنون الإسلامية والتراث الحضاري والإنساني.

وستواصل الوزارة تلقي طلبات التسجيل من المبدعين والفنانين والشعراء والخطاطين والتشكيليين من كافة أنحاء العالم الإسلامي، من خلال تعبئة النموذج الخاص بالمشاركة عبر الموقع الإلكتروني للجائزة.



وحددت الوزارة معايير المشاركة وعدد الفائزين لكل فئة في الدورة الحالية للجائزة، حيث سيتم تكريم 5 فائزين ضمن فئة الزخرفة التي تشمل أربعة أشكال، وهي الأشكال الثلاثة غير التصويرية الخط العربي، الزخارف النباتية، الزخارف الهندسية والتماثيل التصويرية.

وسيحصل الفائز بالمركز الأول على جائزة قدرها 70 ألف درهم، والفائز بالمركز الثاني على 50 ألف درهم، والفائز بالمركز الثالث على 40 ألف درهم، والرابع على 30 ألف درهم، أما الفائز بالمركز الخامس فسيحصل على 20 ألف درهم.

كما حددت الوزارة ثمانية فائزين في فئة الشعر التي تعكس المكانة الراسخة لهذا الفن بوصفه وسيلة تعبير إبداعية، لتبسيط الضوء على السيرة النبوية عن طريق اللغة وقوة التعبير اللفظي، والاحتراف بجمال اللغة العربية، وتنتسب إلى فئتين رئيسيتين، الأولى الشعر الفصحى وتتضمن 4 جوائز رئيسية، حيث يحصل صاحب المركز الأول على جائزة قدرها 70 ألف درهم، وصاحب المركز الثاني على 50 ألف درهم، والمركز الثالث على 40 ألف درهم، فضلاً عن أن الفائز بالمركز الرابع سيحصل على 20 ألف درهم.



ثقافة مستلزمة من التراث



لقد ترعرعت الخرافة معنا وتفاقت

البصرة منجم للقصص التي لا تنتهي

الكاتب العراقي ضياء جبيلي: المحلية من أساسيات العمل السردى

الاستعمال السلبى، فأصبح المصطلح هشا أمام مسميات أخذت تنمو حتى أصبحت تطغى على المصلحة الوطنية عموماً. نحن نعيش أزمة هوية حقيقية تغذيها عادة السياسة الحالية بمفاهيم خاطئة، ويجري ذلك عمداً في كل الأحوال.

ينطلق جبيلي في روايته "أسد البصرة" و"تذكر الجنرال مود" من خرافة شعبية. تسال "العرب" هل هذا من قبيل التمثيل الرمزي للواقع؟ وكيف تؤدي الرمزية وظيفتها في السرد الروائي الجديد حسب رأيك؟ يقول جبيلي "تعيش الخرافة بيننا وتنمو منذ آلاف السنين. إنها جزء من ثقافة شعب يؤمن دائماً بنظرية المؤامرة، وهناك من يصدق أن لقاح كورونا يسمح للإنسان إلى زومبي! لقد ترعرعت الخرافة معنا وتفاقت وأصبح التعامل معها وجهاً لوجه، بعيداً عن الرمزية التي أرى أنها تلاشت بعد أن صار كل شيء واضحاً، وتوسعت مساحة الحرية بما يكفي لأن نسمي الأشياء بمسمياتها".

تعريف الكاتب

● ضياء جبيلي روائي وقاص عراقي بارز من مدينة البصرة، أصدر حتى الآن 9 روايات منها «لعنة ماركيز»، «تذكر الجنرال مود»، «أسد البصرة»، «المشطور، ست طرائق غير شرعية لاجتياز الحدود نحو بغداد»، «الاسم على الأخص»، «ساق الفرس» و«البطريق الأسود»، كما أصدر 4 مجموعات قصصية هي «ماذا نفعل بدون كالفينو»، «حديقة الأرام»، «لا طواحين هواء في البصرة»، و«النمر الذي يذعي أنه بورخس»، وشارك أيضاً في مجموعة كتب مثل «ذاكرة المقهى، قصص قصيرة جداً»، «لاعب السرد، أنطولوجيا قصص قصيرة، المشهد القصصي في البصرة» و«الآدم العراقي الراهن»، أسهم جبيلي بجدارة في إبراز المعالم الجديدة للرواية والقصة العراقية في الألفية الثالثة، وفاز بجوائز عربية عديدة أبرزها جائزة دبي للإبداع عن رواية «لعنة ماركيز» 2007، جائزة الطيب صالح عن مجموعته القصصية «ماذا نفعل بدون كالفينو» 2017، وجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية عن مجموعته «لا طواحين هواء في البصرة» في الكويت 2018.

أمراً بديهيها. أما الآن، وكونها مطمح الجميع تجدد النقط يلعب دوراً كبيراً في حرف المنحنى الثقافي فيها لصالح الاقتصادي". ثمة منحى ميتاسردى في روايتي جبيلي «لعنة ماركيز» و«وجه فسختن القبيح»، تسال «العرب» هل يشكل ذلك نوعاً من القصيدة في اجترار لعبة كتابية أم أنه نزوع سردي ما بعد حداني؟

يجيبنا الكاتب «براني على الكاتب أن يجرب كثيراً قبل أن يجترح له صوتاً خاصاً يميزه عن غيره. وقد شكل النزوع السردى ما بعد الحداني لدي في فترة مبكرة وعياً مختلفاً ساعدني على فهم جدوى أن يتطور الأدب. لهذا جاءت هذه المحاولات لتضيف إلى تجربتي طعماً لم يكن مالوفاً من قبل من خلال روايات التحري والألغاز وتداخل الواقعي بالغرائبي، ودور المؤلف ودخوله أحياناً كشخصية فاعلة سواء كانت متوارية أو ظاهرة".

التشظي والخرافة

قال جبيلي مرة إن «فن الرواية هو الروح الخالقة التي لا يملكها سوى مرضى نفسيين هم في الواقع أكثر إدراكاً وفهماً من علماء النفس أنفسهم». بحالة فصام غريبة ولذيدة تفصله عما يدور في الواقع وهو يكتب، ولهذا يبدو الانتهاء من كتابة عمل أشبه بالاستيقاظ من نوم عميق يرى فيه حلماً متواصلاً زاحراً بالأحداث والشخصيات، وهو أمر لا يتاح لأي كان، إلا لأولئك الذين يمرضون بالخيال وينعمون بعوالمه اللامتناهية".

يختار بطل رواية جبيلي "أسد البصرة" لنفسه ثلاثة أسماء في الوقت ذاته؛ موشي وخاجيك وأمل، وهو يعيش أزمة نفسية تمثلها ثلاث نساء (العمة اليهودية هيلما، الخالة الأرمنية ميساك وآلام بالتبني المسلمة حنان) فهل كانت هذه الأزمات تمثل جزءاً من أزمة كبيرة يعيشها المجتمع العراقي الكبير؟ يجيب جبيلي "إنه تشظي الهوية الذي يمكن ملاحظته في شخصية الفرد العراقي، الهوية على امتداد تفرعاتها وأشكالها. لقد فعلت الهويات الدينية والمذهبية دوراً كبيراً في تخنيط شعور الفرد العراقي بالحس القومي مثلاً، وجعلت انتماءه مناطقياً بالدرجة الأولى وقبلها كانت القومية قد وُطفت من قبل الأنظمة الدكتاتورية حتى قوّضتها كثرة

خطّ الروائي العراقي ضياء جبيلي تجربة أدبية مميزة على مدى رواياته وقصصه التي لا تخلو من الغرائبية والابتكار المثير للتساؤل، وهو الذي ينطلق من مقولة الروائي التشيكي ميلان كونديرا أن الرواية هي "فن المصادفات أو هي ثمرة وهم إنساني"، لكنه لا يستعمل الوهم لأجل الوهم بل يحاول من خلاله تعرية الحقائق وسرد حكايات العراق وبالأخص البصرة. "العرب" التقت ضياء جبيلي وحاورته حول جملة من القضايا تتعلق بتجربته الروائية والقصصية.



عواد علي كاتب عراقي

كتب العديد من النقاد والأدباء العراقيين والعرب عن المنجز السردى لضياء جبيلي، وركز أغلبهم على الملامح التجديدية فيه، وتناولوه لحوالم الأقليات والهويات الخاصة في العراق، والمحن التي عاشوها من جراء الحروب والصراعات المختلفة، كما لفتوا إلى اتخاذه مدينة البصرة فضاءً تجري فيه أحداث كثير من أعماله، ونزوعه إلى السرد الغرائبي والأجواء الحلمية.

البعد العالمي ومزجه بالمحلي في الكتابة ينتجان في النهاية نوعاً من السرد يكون قريباً مما يحدث في العالم

ولعل من المناسب في هذا السياق إيراد رأي القاص محمد خضير في رواية جبيلي "تذكر الجنرال مود" الذي يقول "يمكن القول إنها واحدة من الروايات العراقية المهمة القليلة التي صدرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة من عمر السردية العراقية، ولا تكتسب هذه الرواية أهميتها مما قد يقال عن موقعها على خارطة العائدة لما اصطلح على تسميتها بـ"الرواية العراقية الجديدة"، لأن رواية جبيلي مثلاً جاءت مختلفة عن روايات كثيرة اشتهرت بتمركزها (أو تمرکز مؤلفيها) حول الاستعدادات الذاتية شبه الغامضة، في معظم نتاجات الرواية العراقية "ما قبل الجديدة"، فإنها وقفت خارج مشاكل البطء والتكرار على مستوى التقنية، والهوس بالتقليعات الثقافية وحتى الأنثروبولوجية التي لم تتمكن من العثور، كما هو الحال في أكثر من محاولة، على عناصر القوة داخل السرد لدى العديد من كتاب الرواية العراقية الجديدة".

الرواية والتجريب

تحمل أربع من روايات جبيلي أسماء شخصيات مثل ماركيز وفسنت والجنرال مود وبوغيز، وكذلك مجموعته القصصية "ماذا نفعل بدون كالفينو" و"النمر الذي يذعي أنه بورخس"، نساله إن كان مرد ذلك أن

الشخصية في رأيه هي المكون الأبرز في البنية السردية، لجيبنا جبيلي "ليس تماماً، لكنني أحاول توظيف العالمي ومزجه أو حتى تطبيقه على المحلي لينتج في النهاية نوعاً من السرد يكون قريباً مما يحدث في العالم، وفي الوقت نفسه لا يبتعد عن المحلية التي هي من أهم أساسيات العمل السردى". ويضيف "ربما يعد البعض ذلك أسلوباً لجذب الانتباه، أو مجرد فهولة لفظية، لكن في الحقيقة عندما تقرأ "لعنة ماركيز" على سبيل المثال، فإنك لا تجد من ماركيز سوى في حضوره الرمزي الذي يشكل دافعاً لمجموعة من الكتاب الشبان لكتابة رواية عن العراق، قبل أن يفعل ذلك ماركيز. من ناحية أخرى، قد يأتي توظيف بعض الشخصيات الشهيرة مثل الجنرال مود وكلكامش وغيرهما بدافع من التخيل التاريخي، أو الغرائبي والحلمي مثلاً هو الحال في "النمر الذي يذعي أنه بورخس".

تتخذ روايات الكاتب وقصصه مدينة البصرة فضاءً تجري فيه الأحداث على نحو تنتقل من خلاله عبر التاريخ، وتتداخل فيه الأزمنة. تسال "العرب" الكاتب هنا حول مدى اختلافه عن الكتاب البصريين الذين تعاملوا مع المدينة كيوثوبيا في أعمالهم السردية، أو الذين جاءت كتابات بعضهم أشبه بمراثيات سرديّة لفينيسيا عربية تدعى البصرة كانت حافلة بالتنوع والثروات الصغيرة، وبالشعر والسرد الجميلة.

يقول جبيلي "سبق أن قلت في مناسبة أخرى إن البصرة منجم للقصص التي لا تنتهي، وأضيف هنا أنني صرت أحاول في السنوات الأخيرة إعادة تعريف المدينة، أو لفت الانتباه إلى أنها مدينة ادب وفن قبل أن تراه الأغلبية الآن بهيئة برمبل نفط عملاق. فبالإضافة إلى التلوث البيئي بسبب النفط، هناك تلوث من نوع آخر يمكن ملاحظته حتى في الحديث اليومي للناس، ففي الماضي كانت البصرة إذا ذُكرت يكون ذكر إخوان الصفا والغرايبي وأبو الأسود والفريق والسياب والبريكان ومحمود عبد الوهاب ومحمد خضير وغيرهم



صهيل الخيول يتسع للفلسفة التجهيزية لبسام كيرلس

نحات لبناني يتوغلّ جماليا في تناقضات الإنسان المعاصر وفوضى حواسه



خيال متحرر من الرؤى الجمالية السائدة

أعمال الفنان اللبناني تسكن في الزمن المُعلّق والمُترنّج والثابت في آن واحد كصرح شاهد على ما يحيط بواقعه وذاته وبلده

الأديبة اللبنانية مي زيادة، وله العديد من المعارض الشخصية في لبنان، آخرها معرض “أكوان” في صالة “مارك هاشم” البيروتية. وتوجد أعماله النحتية كمقتنيات في العديد من المتاحف وصالات العرض الدولية.

المصنوعة منه لتبدو وكأنها انبثاق خارج مفهوم الوقت والمكان التقليديين. ويتجسّى هذا الوصف تحديدا وواقعا بالجهد النحتي الكثيف الذي صُنع النصف الأخير من هيئة منحوتات الحصان ليبدو وكأن سرعة تخطاه هو، كحصان ذي بنية حديدية.

هنا، في هذه الأعمال وغيرها ممّا حضر في صالة العرض، يدخل عنصر الزمن بطريقة مختلفة جدا عن دخوله إليها في معارضه السابقة. أصبحت المباني والعمارات – التي لا زالت تحافظ بعناد على “دمارها” حتى صار اليوم طبيعتها الثانية – زمنا مائعا بديلا عن مفهوم المسكن الثابت الذي يوحى بالسلام والطمانينة والاستقرار.

وتأخذنا هذه الأفكار إلى مجموعة منحوتات جديدة للفنان ليست معروضة في صالة “براك نعماني” وهي لمبني إهراءات القمح بعد انفجار مرفأ بيروت إنه السكن في الزمن المُعلّق والمُترنّج

والثابت في آن واحد كصرح شاهد على ذاته وعلى ما يحيط به وصولا إلى حدود لبنان شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. إنه السكن في الزمن المُترنّج والثابت الذي ينتظر ولا ينتظر في آن واحد تحوّل ما يحله من رباط أن يكون “حالة وجودية/ نهائية”. ولكن كيف يمكن السكن في هكذا زمن بعيدا عن طمانينة الأماكن بعد تحللها؟ سؤال لم يُجب عنه الفنان، ولكنه يستمر في طرحه باكثر من شكل. وولد كيرلس سنة 1971 في بنتاقل التابعة لجبيل ولا يزال مقيما هناك. درس الرسم في كلية الفنون بالجامعة اللبنانية. ما بين عامي 1996 و1998 التحق بمشغل الفنان الفرنسي جويل فيشر بباريس لدراسة النحت، ثم انتقل إلى روما وقضى هناك

بهيئات مختلفة. وطبعاً تبقى حساسية الفنان وموهبته في تظهير آثار الحروب والأفكار المؤسّسة لها هي الأمضى في التعبير عن تلك التجارب أكثر من أي فرد عادي.

أحصنة الفنان هي من أهم المعروضات في صالة “براك نعماني” اليوم لأنها جمعت الثبات بالحركة، والعنوبة بالقسوة، والجامد بالحسّي لتعبّر حيناً عن انطلاقة مُتعثرة، كما في هيئاتها (أي هيئة الخيل) عندما تكون منخورة بفعل أدوات الحرب ومرور الزمن، وقابضة في أرضها لا شيء بها ينشئ باديئ حركة، إلا تلك التي تعمل في الداخل. وحيناً آخر تعبّر عن تقدّم يتخطى صلابة المادة التي استخدمها الفنان.

اليوم تتخطى “ظاهرة” التقدّم الحصان المُتقدّم ذاته، ونرى ذلك بفضل مفهوم لم يفارق ذهن الفنان يوما، وهو مفهوم السرعة الشبيهة بسرعة الضوء وقابلية تجسيده نحتا في المادة الصلبة. ليست هذه هي المرة الأولى التي يجسّد فيها كيرلس الخيل كرمز من رموز ألعاب الطفولة، ولكنها ربما هي المرة الأولى التي يطال فيها التفكير بنض وإيقاع الحركة غير المرئية التي تسكن كائناته الحيّة (الحصان).

أسئلة معلقة

بدأت المنحوتات التي تجسّد أحصنة، كما العمارات التي أنجزها سابقا، “تلتوي” بفعل المعدن



تستقبل صالة “براك نعماني” البيروتية معرضا للنحات اللبناني بسام كيرلس يحتوي قطعاً نحتية/معدنية جديدة ومختلفة الأحجام اشتغلها الفنان لتتوافق مع أفكاره الفلسفية التي أغناها خلال مسيرته ماضيا وحاضرا.



بيروت – تستضيف صالة “براك نعماني” بالعاصمة اللبنانية بيروت حاليا معرضا جديدا للنحات اللبناني بسام كيرلس يضم 13 عملا نحتيا أهمها مجموعة لأحصنة لم تبال بضيق مساحة صالة العرض، بل جعلته في خدمة أحد أهم أفكار الفنان الفلسفية التي غذى بها نضه عبر السنين، والقاتل إن الإنسان المعاصر يسكن الزمن وليس المكان.



منحوتات تهجس بالفلسفي والروحي الموشّح بسوداوية جريئة تأبى الميولورامية وترفض منطق العواطف

والزمن قابل للتوسّع في كل الاتجاهات كما هو قابل للتلاشي ببساطة وهدوء تماما كما يتلاشى سراب أو وهم ما، وإن لعب هذا الوهم دورا أساسيا في حياة البشرية منذ أن حلت على هذه الأرض التي هي بدورها ستبقى يوما ما، يوم معلوم عند خالقها. إضافة إلى منحوتات العمارة والصروح المُتصدّعة والمُهشّمة والشاهدة على حروب مضت والتي اشتهر بها الفنان، سرحت أحرصته

السعودية تستضيف معرضا عالميا يروي رحلة الكتابة والخط عبر التاريخ

التخصصات والجنسيات وهم: ابتسام القصبي، وحسين الأزعط، وحمزة العمري، وخالد مزينة، ورشا قلاق، ورنيم الحلقي، وزينة المالكي، وفرح بهبهاني، ومارغريتا ابي حنا، وميليا مارون، ومحمد خوجة، ومي أبو الفرج، وناصر السالم، ونادين قانصو ونور صعب. وتشتمل الأعمال المعروضة على فنون ومجوهرات وأزياء ومنسوجات وأثاث وسيراميك وأعمال أخرى.

ويعدّ المعرض الأول من نوعه الذي يجمع بين الخط العربي الكلاسيكي والأدباء الاصطناعي، ويقدم الفنان ميشال بيزان من خلال هذا المسار، نسخة جديدة من جهازه بعنوان “استوديو العين الخطاطة – كوكبة من الحروف” الذي يعتبر من الأجهزة القادرة على استكشاف جذور الخط والياته العميقة، والذي جاء بتنسيق من قبل جبروم نوتر كبير أمناء مؤسسة جي وميريام أوليفر في سويسرا.

ويأتي معرض “رحلة الكتابة والخط” بوصفه إحدى الفعاليات والأنشطة المتعددة التي نفذتها وزارة الثقافة السعودية تحت مظلة مبادرة “عام الخط العربي” ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030، والتي أطلقتها الوزارة العام الماضي ومذتها لعام إضافي احتفاء بالخط العربي كرمز للهوية الثقافية العربية، ومصدرا لإلهام الفنانين عبر التاريخ، وعنصرا ثقافيا أساسيا في تاريخ الحضارة العربية.

الميلادي، الشاعر والخطاط العراقي عبد الغني العاني الذي يعدّ أحد أساتذة الخط المعاصر وحاصل على جائزة اليونسكو – الشارقة للثقافة العربية لعام 2009.

ولا تقتصر اللوحات الفنية لشيوخ الخطاطين العراقيين على الآيات القرآنية، بل تتعداها إلى الشعر والحكم والمقولات الماثورة. كما أنه يستخدم ورقا خاصا به يقوم بصنعه أحيانا بنفسه من أوراق الأشجار والجرائد، إضافة إلى استخدام التوابل والمواد الطبيعية مثل الشمندر والصمغ في الكتابة.

ويقع العاني في باريس منذ أكثر من نصف قرن، حيث درس القانون، وكان أول طالب عربي يحصل على الدكتوراه في حقوق الملكية الفكرية للمؤلف، قبل أن يتفرّغ للخط العربي في مرسومه ببيته.

كما يضم المعرض قسما بعنوان “علامات رخالة في الفن والتصميم المعاصرين” من تنسيق القيمة الفنية الهدى سميتسهوزن أبي فارس، يظهر من خلاله الدور الحاسم الذي أدته النصوص العربية القديمة في تطوير النص العربي المستخدم في الفنون والتصاميم المعاصرة، متضمنا أعمالا لعدد من المصممين العرب من مختلف

القرانية بما في ذلك المصحف الأزرق ومصحف المدينة، إضافة إلى مخطوطة مصممة بالذكاء الاصطناعي تقدمها مجموعة “أوبغيوس” المؤلفة من باحثين وفنانين فرنسيين.

«رحلة الكتابة والخط» يعدّ المعرض الأول من نوعه الذي يجمع بين الخط العربي والذكاء الاصطناعي والتصميم المعاصر

ويضم المعرض بين جنباته قسما فريدا لأساتذة الخط العربي السعوديين والعالميين، وهم: أحمد فارس رزق، وأمين حسن، وبوبكر صادق، وتاج السر الحسن، وجاسم معراج الفيلاكواي، وجمال الغنزي، وجمال الكباسي، والحاج نور الدين مي جوانج جيانج، وحميدي بلعيد، وحسن رضوان، ورشا قاسم شهباز، ورشيد وبوت، وريبع عبد الإله مجيد، وصلاح عبد الخالق، وماجد اليوسف، وأحمد صفر باتي، ومريم نوروزي، وعبد العزيز الرشدي، وعبيد النفيعي، وعبد الرحيم جولين، وعمر جمني، وعبيدة محمد صالح البتكي، وعبد الرحمن الشاهد، وترجس نور الدين، ونوريا غارسيما ماسيب، وناصر السالم، وناصر الميمون وسام شوكت. وخصّصت وزارة الثقافة في قسم أساتذة الخط العربي صالة تضم 31 عرضا من الآلاف من الخطوط التي أنتجها وريث مدرسة بغداد التي تأسست في القرن الثالث الهجري – العاشر

خلالها بالقيمة الثقافية التي يمثلها فن الخط العربي. ويقدم المعرض على مساحة 1500 متر مربع رحلة متكاملة لمسيرة الخط العربي وأساتذته الكبار على مدى تاريخ الحضارة العربية، منذ نشأة الكتابة قبل نحو 1700 عام في شبه الجزيرة العربية، مروراً بمراحل تطوير أنماط الخط المنقوشة على اللوحات الحجرية والمخطوطات واللوحات الخطية والأجسام في جميع أنحاء العالم الإسلامي، كما يغطي المعرض التطبيقات الحديثة لفن الخط العربي في الأزياء والتصميم والذكاء الاصطناعي.

وتتنوع أقسام ومحتويات المعرض على خمس مراحل تشمل جذور الكتابة العربية، وفن الخط، وأساتذة الخط، إضافة إلى الخط والتصميم المعاصر، ولقاء بين الخط والذكاء الاصطناعي، حيث يكتشف الزوار من خلال هذه المراحل تاريخ الكتابات المختلفة التي تم استخدامها قبل اعتماد اللغة العربية في شبه الجزيرة العربية، والإطلاع على اللوحات والعتبات المنقوشة بالخطوط الدادائية والنبطية، وكذلك صور النقوش التي التقطها المصور الشهير روبرت بوليدوري في محافظة العلا.

كما يجد زوّار المعرض بالقرب من هذه الأعمال الكلاسيكية جهاز ذكاء اصطناعي للفنان والمصمم المصري هيثم نوار يسمح لهم بإنشاء مخطوطة تصويرية جديدة على شاشة رقمية.

ويحتوي المعرض على واحدة من أقدم صفحات القرآن الكريم والتي يعود تاريخها إلى القرن الثاني الهجري – الثامن الميلادي، إلى جانب مجموعة مختارة من المنشورات والصفائح

تستضيف السعودية، انطلاقا من الأربعاء معرضا خاصا بتاريخ الخط العربي وقصة الكتابة وفنونها منذ فجر الحضارة العربية وإلى اليوم، عبر رحلة معرفية شاملة، وبمشاركة كبار الخطاطين والمصممين المعاصرين من السعودية ومختلف دول العالم، وذلك تحت عنوان “رحلة الكتابة والخط”.

الرياض – بتنظيم من وزارة الثقافة السعودية يحتضن المتحف الوطني بالرياض في الفترة الممتدة بين السادس عشر من يونيو الجاري وحتى الحادي والعشرين من أغسطس المقبل معرضا جماعيا بعنوان “رحلة



تجليات معاصرة للحرف العربي (لوحة للخطاط العراقي عبد الغني العاني)



قيادة أكثر سهولة وراحة

تويوتا تطور نظاما يقلل خطر ارتكاب المركبات للحوادث

إشارات التحذير باتت أمرا إلزاميا في معظم الطرز الحديثة

درجة التوقف. ومع ذلك بعض الطرز القديمة تعمل فقط بسرعات تزيد عن 40 كيلومترا في الساعة.

ويحتوي نظام الكبح التلقائي لتويوتا أيضا على تحذير مغادرة المسار محددة وتباطات حركة المرور أمامه فإن نظام التحذير من مغادرة المسار على اكتشاف ما إذا كانت السيارة تعبر عن غير قصد خطوط الحارة.

وإذا كان الأمر كذلك يوجه السائق إلى المسار مرة أخرى بتحذيرات مسموعة ومرئية. ويمكن لمعظم سيارات تويوتا الأحدث أيضا مساعدة السيارة على استئناف وضعها في الحارة. ولكن على السائق عدم ترك الأمر بالكامل لهذا النظام حيث يتوجب عليه البقاء يقظا للتدخل.

والى جانب ذلك يتضمن تويوتا سيفتي سينس بعض الوظائف البسيطة المخصصة للمساعدة مثل التعرف على لافتات الطريق، والتي يمكنها الكشف عن حدود السرعة والعودة وعدم الدخول وإشارات التوقف؛ حيث ستظهر مثلا لافتة على شاشة لوحة القيادة في تويوتا كتذكير إذا فات السائق شيء على جانب الطريق.

ونمة ميزة أخرى هي الضوء العالي الأوتوماتيكي، حيث يتم إطفاء الضوء العالي إذا تم اكتشاف المصابيح الأمامية أو المصابيح الخلفية لسيارة أخرى، وذلك لتجنب إبهار السائقين الآخرين. وعندما يصبح الطريق خالياً يتم تشغيل الضوء العالي مرة أخرى.

ومع ذلك فإن تويوتا ليست صانع السيارات الرئيسي الوحيد الذي يمكنه التباهي بامتلاك مثل هذه الميزات، إذ أن هوندا ومازدا وهيونداي وكيا وغيرها تحوز جميع التقنيات نفسها تقريبا.

ميزت نظام تويوتا سيفتي سينس حيث يحافظ تلقائيا على المسافة الفاصلة بين سيارة السائق والسيارة التي أمامه.

وفي حال كان السائق يسير بسرعة محددة وتباطات حركة المرور أمامه فإن نظام التحكم التكيفي في ثبات السرعة سيبطئ السيارة لتلائم سرعتها الوضع المستجد مع استعادة السرعات مرة أخرى، حيث تتسارع السيارة تلقائيا نحو السرعة التي تم ضبطها مرة أخرى.

فمن حيث الأجهزة توفر الكاميرا المثبتة في الجزء العلوي من الزجاج الأمامي خلف مرآة الرؤية الخلفية رؤية للطريق أمامك. ويتم استكمال ذلك بجهاز استشعار رادار، يتم وضعه عادة في الشبكة أو المصد الأمامي. وقد تكون هناك أيضا مستشعرات رادار في الجزء الخلفي من السيارة والتي تراقب، جنباً إلى جنب مع أجهزة الاستشعار الأخرى، المناطق المحيطة بالسيارة. ويمكن التحكم في بعض ميزات هذا النظام، بينما يظل البعض الآخر على أهبة الاستعداد في الخلفية للرد في حالات الطوارئ.

ويتضمن نظام تويوتا سيفتي سينس ميزات قد تستخدمها بشكل منتظم وبعضها الآخر لن تضطر إلى استخدامه مطلقاً؛ لأن هناك نظام الكبح التلقائي في حالات الطوارئ عندما يجد السائق نفسه متجهاً نحو الاصطدام، سواء كان ذلك بسبب زلة في التركيز أو بسبب حركة غير متوقعة من قبل مستخدم الطريق الآخرين.

ويوفر النظام الجديد إشارات صوتية ومرئية لمطابكتك بالضغط على الفرامل، وإذا لم يقم السائق بذلك فسيتم تنشيط الكبح التلقائي في حالات الطوارئ إذا كانت السيارة على وشك القيام بحادث سير حيث بإمكانه أن يكتشف المركبات وراكبي الدراجات. وعلى الطريق السريع سيكون التحكم التكيفي في ثبات السرعة إحدى

يتفق مصنعو السيارات على أن الهدف الرئيسي من تطوير مركباتهم الحديثة هو تقديم الراحة والأمان لأصحاب المركبات أثناء القيادة بشكل مريح. وفي سبيل تحقيق غايتهم لا يكتفون بالتجهيزات المفعمة بالتكنولوجيا أو تحديث الهيكل الخارجي وتطوير المحرك فقط، بل لديهم إصرار على زرع أنظمة الكبح والتحذير التلقائية، حيث تجسد تويوتا هذا النهم المتزايد.

فمن حيث الأجهزة توفر الكاميرا المثبتة في الجزء العلوي من الزجاج الأمامي خلف مرآة الرؤية الخلفية رؤية للطريق أمامك. ويتم استكمال ذلك بجهاز استشعار رادار، يتم وضعه عادة في الشبكة أو المصد الأمامي. وقد تكون هناك أيضا مستشعرات رادار في الجزء الخلفي من السيارة والتي تراقب، جنباً إلى جنب مع أجهزة الاستشعار الأخرى، المناطق المحيطة بالسيارة. ويمكن التحكم في بعض ميزات هذا النظام، بينما يظل البعض الآخر على أهبة الاستعداد في الخلفية للرد في حالات الطوارئ.

ويتضمن نظام تويوتا سيفتي سينس ميزات قد تستخدمها بشكل منتظم وبعضها الآخر لن تضطر إلى استخدامه مطلقاً؛ لأن هناك نظام الكبح التلقائي في حالات الطوارئ عندما يجد السائق نفسه متجهاً نحو الاصطدام، سواء كان ذلك بسبب زلة في التركيز أو بسبب حركة غير متوقعة من قبل مستخدم الطريق الآخرين.

ويوفر النظام الجديد إشارات صوتية ومرئية لمطابكتك بالضغط على الفرامل، وإذا لم يقم السائق بذلك فسيتم تنشيط الكبح التلقائي في حالات الطوارئ إذا كانت السيارة على وشك القيام بحادث سير حيث بإمكانه أن يكتشف المركبات وراكبي الدراجات. وعلى الطريق السريع سيكون التحكم التكيفي في ثبات السرعة إحدى

صغيرة. ويسمح الارتفاع الداخلي عادة بالوقوف الطبيعي. وهنا أيضا يمكن للأسقف الإضافية توسيع المساحة الصالحة للاستخدام. وتتراوح أطوال هذه النوعية من السيارات في الغالب بين خمسة إلى أكثر من ستة أمتار. وهناك نماذج القبية. وفي هذه السيارات يمكن في بعض الأحيان تدوير

المانع للانغلاق، وبرنامج إي.بي.دي الخاص بالتوزيع الإلكتروني للفرامل في الفئات الأعلى، بالإضافة إلى توافر فتحة سقف كهربائية ومقود حركة مزود بالعديد من أنظمة التحكم.

وظل الجزء الميكانيكي مشتركا مع سيارة بيجو 3008، لكن أويل غراند لاند ستكون متاحة لعشاقها ضمن ثلاث فئات مختلفة.

وستسير أويل غراند لاند بمحرك مكون من ثلاث أسطوانات سعة 1.2 لتر بالنسبة إلى البنزين، حيث يولد قوة 96 كيلوواط/130 حصانا، وعزم دوران 240 نيوتن/متر، ويولد محرك الديزل سعة 1.5 لتر نفس القوة. كما أن السيارة تتوفر بنسخة هجينة.

ومن المتوقع وصول هذه السيارة، التي تحوي ناقل حركة من 6 سرعات أوتوماتيكية ونظام دفع أمامي للعجلات، إلى الأسواق اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل، على أن يكون سعرها قرابة 30 ألف يورو.

ومع استثناءات قليلة يتضمن كل طراز في تشكيلة تويوتا مجموعة كاملة من نظام مساعدة السائق تي.أس.أس وميزات الأمان النشطة.

وتحتوي موديلات 2021 الشهيرة، مثل بريوس وكورولا وكامري وراف 4 وسيني، على جميع ميزات تي.أس.أس، وتقدم العديد من هذه المركبات بالإضافة إلى ذلك مراقبة النقطة العمياء والتنبيه عبر حركة المرور الخلفية كإضافات.

وذكر موقع "موتور تريند" التخصص في السيارات أن هذا النظام يعمل باستخدام الأجهزة والبرامج المدمجة في السيارة.

أوبل تطبع لمساتها التصميمية على تحفتها غراند لاند 2021

وحصلت المقصورة الداخلية على قُمرة قيادة جديدة تتألف من شاشتين تحت غطاء عريض ومستقل بذاته. وتحت الشاشة الأولى محل لوحة العدادات التقليدية، بينما تستجيب الشاشة الثانية لحركات الأصابع وتستخدم لأغراض الملاحة والملاهي.

وتم التخلص من الكونسول المركزي ذي الطراز القديم، واستبدلت به شاشة رقمية مزدوجة ضخمة من طراز مرسيدس، وهي تشغل العرض الكامل لجهاز القياس ووسط لوحة القيادة.

ويوفر الجزء المركزي العريض نسبيا شاشة عرض قطرية بحجم 10 بوصات. كما أن للمحوى التكنولوجي مزايا عديدة مثل التعرف على العلامات والتنبيه إلى المعابر.

وتزخر هذه المركبة بالأنظمة المساعدة، حيث تأتي مزودة بنظام للحفاظ على مسافة الأمان وحارة السير مع نظام إضاءة ليلي لحماية المشاة أثناء الظلام.

كما تحوي نظام فرامل أي.بي.أس المانع للانغلاق، وبرنامج إي.بي.دي الخاص بالتوزيع الإلكتروني للفرامل في الفئات الأعلى، بالإضافة إلى توافر فتحة سقف كهربائية ومقود حركة مزود بالعديد من أنظمة التحكم. وظل الجزء الميكانيكي مشتركا مع سيارة بيجو 3008، لكن أويل غراند لاند ستكون متاحة لعشاقها ضمن ثلاث فئات مختلفة.

وستسير أويل غراند لاند بمحرك مكون من ثلاث أسطوانات سعة 1.2 لتر بالنسبة إلى البنزين، حيث يولد قوة 96 كيلوواط/130 حصانا، وعزم دوران 240 نيوتن/متر، ويولد محرك الديزل سعة 1.5 لتر نفس القوة. كما أن السيارة تتوفر بنسخة هجينة.

ومن المتوقع وصول هذه السيارة، التي تحوي ناقل حركة من 6 سرعات أوتوماتيكية ونظام دفع أمامي للعجلات، إلى الأسواق اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل، على أن يكون سعرها قرابة 30 ألف يورو.



تصميم انسيابي

روسيلسهايم (ألمانيا) – تستمر شركة أويل الألمانية في تدليل أيقوناتها، ففي أعقاب موكا وكروسلاند جان دور الأخ الأكبر لإجراء عملية تجميل والامتثال لمظهر العلامة التجارية الجديد بعد أربع سنوات من ولادته، حيث تغير كل شيء تقريبا، من وجهه إلى اسمه.

وتبدو غراند لاند إكس التي ظهرت للمرة الأولى في 2017، وهي مع سيارة أسترال المدمجة واحدة من آخر ممثلي الطرق القديمة في أويل، في حل أكثر إثارة كما أن تصميمها الانسيابي الذي يكتسي طابعا هجوميا يوحي بالكثير من الشراسة.

السيارة تصنف ضمن فئة الكروس أوفر المدمجة، وهي في منافسة شرسة مع بيجو 3008 وستروين سي 5

وعلى الرغم من أن نظامها الأساسي لم يعد قديما فقد كان النموذج الأول المصمم من خلال تنفيذ تازر النظام الأساسي لأوبل مع مجموعة بيجو – ستروين الفرنسية المالكة لهذه العلامة التجارية.

وفي النسخة الأحدث لعام 2021 حصلت غراند لاند، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في)، على مقدمة جديدة كليا وتتالق بشبكة فيزور مستوحاة من سبعينات القرن الماضي شأنها في ذلك شأن شقيقتي موكا وكروسلاند.

وذكر موقع "أوتو موتو" المتخصص في السيارات أن أويل غراند لاند تصنف ضمن فئة السيارات الكروس أوفر المدمجة، حيث تدخل في منافسة شرسة مع أخواتها مثل بيجو 3008 وستروين سي 5، كما تنافس سيات تيكا وسكودا كاروك وأيضا هيونداي توسان وكيا سبورتاج.

ابتكارات مركبات الكارافان تتسارع في اتجاهات مختلفة

الاستخدام اليومي؛ حيث يمكن أن يؤدي الهيكل الأعلى، على سبيل المثال، إلى مشاكل في بعض الطرق.

وتضم الأنواع الأخرى من الكارافانات السيارة شبه المتكاملة، وتتميز بأن المقاعد الأمامية يمكن تدويرها للخلف وإنشاء وحدة مع منطقة المعيشة. ويتراوح طول السيارة بين 6 و7.5 متر.

ونمة خيار آخر لمحبي الكارافانات يتمثل في السيارة المتكاملة، وهنا يتم دمج الأساس التقني تماما في الهيكل المعيشي.

وتختلف التجهيزات من سيارة إلى أخرى بحسب المتطلبات الشخصية لكل زبون حتى أنها تصل إلى حد التجهيز بمراب خاص لسيارة يتم اصطحابها.

وبقول خبراء إنه يمكن استدعاء العديد من الوظائف في سيارات الكارافان عبر الهاتف الذكي، سواء تعلق الأمر بمستويات ملء السوائل أو بجهاز الإنذار مع نظام الكاميرا كما هو الحال مع السيارات التقليدية.

والى جانب حلول الاتصالات فإن أصحاب هذه السيارات على استعداد لدفع المزيد من التكاليف لنيل أكثر ما يمكن من وسائل الراحة، والحصول حتى على ماكينة الأسبريسو ضمن مكوناتها.

مقاعد السائق والراكب الأمامي ودمجها، ولكن غالبا ما يتم فصل كابينة السائق عن منطقة المعيشة بواسطة مقاعد ثابتة أو جدار خلفي كما في الموديلات القديمة.

ورغم العديد من المزايا، مثل الخزائن ومنطقة المطبخ الكبيرة والغرفة الفسيحة، يعيب هذا النوع من المركبات الحجم الكبير الذي يحد من ملاءمة



مزاياء وظيفية وتكنولوجية أكبر

صغيرة. ويسمح الارتفاع الداخلي عادة بالوقوف الطبيعي. وهنا أيضا يمكن للأسقف الإضافية توسيع المساحة الصالحة للاستخدام. وتتراوح أطوال هذه النوعية من السيارات في الغالب بين خمسة إلى أكثر من ستة أمتار.

وهناك نماذج القبية. وفي هذه السيارات يمكن في بعض الأحيان تدوير

مثل موديلات الفان والسيارات الخدمية الصغيرة. وغالبا ما تحتوي الإصدارات الحديثة، وخاصة تلك المزودة بمحركات كهربائية، على مقاعد دوارة في المقدمة. ويمكن دمج مقاعد السائق والراكب الأمامي في منطقة تناول الطعام لتشكيل مجموعة جلوس.

وبالإضافة إلى ذلك عادة ما يكون هناك مرفق للطهي ومرافق نوم لأربعة أشخاص. كما يمكن تجهيز سيارة الكارافان بسقف يتم نصبه لتوفير مساحة إضافية للنوم.

وتتميز هذه الموديلات بالملاءمة العالية للاستخدام اليومي بسبب أبعادها المدمجة ومحركاتها الجيدة مع استهلاك وقود معتدل وتوفر مرحاض صغير فيه خزان يمكن إزاحته من مكانه.

وتشكل السيارات الصندوقية التي تشمل الشاحنات الصغيرة والسيارات الخدمية أساس هذا النوع من سيارات التخيم.

واعتمادا على الإصدار يتم التجهيز بأسرة مستعرضة أو مفردة في الخلف ووحدة مطبخ مع ثلاجة، وقد تسع السيارة لمرحاض وغرفة استحمام

ويمكن تقسيم النوعين الأساسيين إلى أنواع فرعية أخرى، وفي مقدمتها الكارافان الصغير؛ وهذا يشمل السيارات الصغيرة التي تم تحويلها إلى مركبات ترفيهية، على سبيل المثال لرحلة قصيرة، والتي غالبا ما يكون طولها أقل من خمسة أمتار.

الإصدارات الحديثة، وخاصة الكهربائية، مزودة بمقاعد دوارة في المقدمة ويمكن دمج تلك المقاعد في منطقة تناول الطعام

كما تقدم هذه المركبات حلولاً ذكية مثل خيارات للنوم والجلوس والمطبخ مع مرونة في التهيئة. ويمكن أيضا توسيع مساحة المعيشة الصغيرة بخيمة خلفية أو مظلة. وتتميز هذه السيارات بسهولة استعمال؛ لأنها مثل السيارات العادية، مع الصيانة المنخفضة والاستهلاك المقبول للوقود. أما الحافلات وسيارات الفان فتشمل الطرز الأكبر حجما من المركبات الأساسية

برلين – هيمن في المدة الأخيرة الاتجاه نحو تقليص حجم سيارات الكارافان، وذلك لمزايا سهولة التعامل التي يقدمها الحجم المدمج. ومع ذلك لا تتخلل الموديلات الحديثة عن التجهيزات اللازمة لهذا النوع من المركبات باعتبارها العلامة الفارقة لها، مثل المطبخ والسرير والحمام.

وتتنوع طرز الكارافان بين المركبات الصغيرة المزودة بمساحة نوم للطوارئ والمركبات الكبيرة المزودة بمراب سيارات خاص بها.

وبوجه عام تتوفر هذه النوعية من السيارات المحولة والمصممة من الأساس لهذا الغرض، ولكن بدأت تأخذ منحى آخر بفضل التكنولوجيا والتحول نحو صناعة العربات الصديقة للبيئة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى دانييل ريتس، العضو في رابطة صناعة موديلات الكارافان، أن الموديلات المحولة تعتمد على سيارات حالية موجودة بالفعل، لكن أدخلت عليها بعض التغييرات لتناسب احتياجات التخيم. أما الموديلات المصممة لهذا الغرض من الأساس فإنها تستفيد من كابينة السائق كأساس للمسكن والجلوس داخل السيارة.

صحف اليمن تواصل الإغلاق لأسباب مالية وأمنية

باتت تشهد توقف الصحف بسبب ضعف المردود الاقتصادي وعدم وجود دعم.

ويشتكي صحفيون يمنيون من أن الحريات الإعلامية في البلاد مكبلة من قبل القوى المسيطرة على كل منطقة، ابتداءً من الحوثيين بصنعاء وما حولها، إلى سلطات الإخوان بمحافظة مارب وشبوة وسيئون وحضرموت.

ويضيفون أن مستقبل الصحافة الورقية في اليمن تأثر بالثورة الرقمية حيث قل الإقبال على الصحف الورقية لسهولة الحصول على المعلومات من الصحف الإلكترونية وسرعة الإطلاع عليها وكذلك تنوع المصادر من الصحافة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تداولاً.

وسيطرت شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام الجمهور، وأخذت دور وعمل الصحافة الورقية، إلى جانب أن الصحافة الإلكترونية أصبحت خياراً متاحاً لكثير من المشتغلين بمهنة الصحافة للهروب من التكاليف الكبيرة للنسخ المطبوعة.

وقد تسببت الحرب بإغلاق مدن وعزل مناطق، وأصبح انتقال الصحف متعزلاً، ما تسبب في محدودية الطباعة بحيث لم تعد العائدات كافية لاليفاء بكلفة النفقات.

ولا يغفل العاملون في مهنة الصحافة سبباً رئيساً آخر في تدهور أوضاع القطاع تمثل في الأوضاع السياسية والأمنية، التي أفرزت انقساماً حاداً لدرجة أن كل صحيفة لم يعد بإمكانها العمل بشكل مستقل، وأصبحت القوى المختلفة تصنف الصحف على هذا المعسكر أو ذاك، وهو مقدمة لأذى يلحق الصحيفة والعاملين فيها.

انتصار قضائي لهيئة الاتصال التونسية في قضية إذاعة القرآن غير المرخصة

بحث على العنف والكراهية ويثير نغرات العروشية والجوية، إضافة إلى رفع شعارات تكفيرية أمام مقر الهيئة مثل "لا إله إلا الله والهايك عدو الله" و"يا سنوسي (أحد أعضاء الهايكا) يا جبان، القرآن لا يهان".

وأضاف البيان "إن التضييل الممنهج الذي يقوم به سعيد الجزيري على إثر قرار الهيئة الرفض لإسناده إجازة البث لإذاعته غير القانونية، إنما يعبر عن الوضع المتردي الذي وصلت إليه البلاد ولاعبالة السلطات تجاه هذه الظواهر التي تهدد الأمن الوطني".

ونبهت الهيئة إلى خطورة ظاهرة استغلال الحصانة البرلمانية واستعمالها كوسيلة للإفلات من العقاب وتحقيق المنفعة الخاصة والمصالح الضيقة على حساب المصلحة العامة.

كما دعت منظمات المجتمع المدني والهيئات المهنية والنواب والنائبات ممن يؤمنون بدولة القانون والمؤسسات وبمبادئ حرية الإعلام والتعبير لساندة الهيئة حتى تتمكن من القيام بدورها التديلي وحماية القطاع من كل أنواع التوظيف سياسيا كان أو دينيا. وتمسكت باحترام تطبيق القانون، وأنها لن تخضع للايتراز والضغط مهما كان شكله.



محاصرة الهايكا لم تثبت قانونية الإذاعة

الحكومة صرف حقوقنا المؤكدة بأحكام قضائية".

وتعتبر صحيفة "أخبار اليوم" هي الثانية التي تعلن توقفها خلال شهرين في اليمن، فقد أعلنت صحيفة "الشارع" في أبريل الماضي توقف إصدار النسخة الورقية بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة وأجور النقل، غير أنها أبقت على نسختها الرقمية.

وقال نائب حسان رئيس تحرير صحيفة "الشارع" في تصريحات سابقة، إن الصحافة في اليمن أصبحت "مخاطرة كبيرة وأمرًا غير مجدي".

الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن أفرزت انقسامًا حادًا لدرجة أن كل صحيفة لم يعد بإمكانها العمل بشكل مستقل

وأضاف حسان "الحرب أجبرتنا على التوقف عن الصدور، والتوقف عن ممارسة العمل الصحافي، ولا بديل آخر لدينا إلا انتظار توقفها".

ويعزو متابعون للصحافة اليمنية تراجع الصحف الورقية، إلى أسباب عدة تتعلق، بعزوف القراء عن شراء الصحف الورقية، وكثرة تكاليف الطباعة وغياب الإعلانات، وعدم تغطية المبيعات حتى تكاليف الطباعة، في ظل استمرار انهيار صرف العملة المحلية وتعامل المطابع بالدولار.

ورغم أن عدن تعتبر من أكثر المدن اليمنية التي لا تزال تشهد إصدار أكثر من صحيفة يومية، إلا أنها هي الأخرى

منتدى الإعلام العالمي يؤكد حاجة الصحافة لدعم الحكومات بالتمويل والتشريع

مؤسسات إعلام عربية تتطلع إلى دعم شركات الإنترنت



أزمات قطاع الإعلام متشابهة في أنحاء العالم

او مضايقات وإنما أيضا ملاحقات قانونية.

وسلطات ايرين خان المقررة الاممية الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، الضوء خلال مشاركتها في المنتدى على حرية الإعلام

ومخاوفها حيال سلامة الصحفيين خاصة الصحافيات. وقالت خان إنها تلاحظ مؤشرات مقلقة في ما يتعلق بسلامة الصحفيين وتعمل على مكافحتها.

وأضافت "يعتمد الصحفيون على الوصول إلى مصادر تشعر بالآمان لمشاركة معلومات في قضايا حساسة. وفي الكثير من الأحيان يعاني الصحفيون من إجراءات انتقامية بسبب عملهم المستنشر الألمانى أنغيلا ميركل وبث على الإنترنت. ومن بين المشاركين قادة في كبرى الشركات التكنولوجية مثل جاسبر دوب، رئيس الشركات الإعلامية لفيسبوك وأيضا فيليب جوستوس نائب شركة غوغل لمنطقة وسط أوروبا.

وتتابع شركات التكنولوجيا الأصداء العالمية لهذه النقاشات التي تعني تكثيف الضغوط عليها للمساهمة بحل أزمة الصحافة التي تسببت بجزء كبير منها. وإضافة إلى مسألة التمويل فإن حرية التعبير على المنصات الاجتماعية أصبحت أيضا مسألة مثيرة للجدل بعد انتشار الأخبار المضللة والشائعات وخطاب الكراهية والعنف.



وقالت ميركل "إن الإنترنت منحت العديد من الأفراد فرصة المشاركة في النقاش العام، وجعلت بالتالي مصالحهم وقناعاتهم مسموعة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن حرية التعبير الرقمي تصطدم هناك بحدودها حيث تنتهك الحريات والحقوق الأساسية الآخرين".

وأضافت "من المهم دائما الحفاظ على التوازن ومعرفة أين تسير هذه الحدود بالضبط. علينا أن نؤكد مرارا وتكرارا ما تعنيه لنا الحرية بشكل ملموس وكيف يمكننا حماية الحقوق الأساسية".

ويتفق في هذا الرأي الصحافي النيجيري سايمون كولاولي الذي أشار إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك أصبحت سلاحا ذو حدين في سياق نشر المعلومات.

وأوضح "كما ساعدت المنصات الكبيرة مثل تويتر والفيسبوك، الصحافيين في نشر أعمالهم الصحافية وانتشارها، إلا أنها في الوقت نفسه وفرت مساحة كبيرة للغوغاء لكي يتجمعوا ويعبروا عن آرائهم بطريقة سطوية ومزعجة".

ومع انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتساع تأثيرها والرقابة، تزايد القلق حيال سلامة الصحافيين ليس فقط المخاوف من تعرضهم لاعتداءات

العالمية "غافا" بالمساهمة في دعم الصحافة بعد أن استولت على نصيب الأسد من الإعلانات الرقمية. ويكتسب هذا النقاش أهمية نظرا لمشاركة العديد من الشخصيات الإعلامية وصناع القرار من شتى بقاع العالم في نسخة هذا العام من المنتدى تحت شعار "الاضطراب والابتكار" الذي افتتحته المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وبث

على الإنترنت. ومن بين المشاركين قادة في كبرى الشركات التكنولوجية مثل جاسبر دوب، رئيس الشركات الإعلامية لفيسبوك وأيضا فيليب جوستوس نائب شركة غوغل لمنطقة وسط أوروبا.

وتتابع شركات التكنولوجيا الأصداء العالمية لهذه النقاشات التي تعني تكثيف الضغوط عليها للمساهمة بحل أزمة الصحافة التي تسببت بجزء كبير منها. وإضافة إلى مسألة التمويل فإن حرية التعبير على المنصات الاجتماعية أصبحت أيضا مسألة مثيرة للجدل بعد انتشار الأخبار المضللة والشائعات وخطاب الكراهية والعنف.

وتتابع شركات التكنولوجيا الأصداء العالمية لهذه النقاشات التي تعني تكثيف الضغوط عليها للمساهمة بحل أزمة الصحافة التي تسببت بجزء كبير منها. وإضافة إلى مسألة التمويل فإن حرية التعبير على المنصات الاجتماعية أصبحت أيضا مسألة مثيرة للجدل بعد انتشار الأخبار المضللة والشائعات وخطاب الكراهية والعنف.

وقالت ميركل "إن الإنترنت منحت العديد من الأفراد فرصة المشاركة في النقاش العام، وجعلت بالتالي مصالحهم وقناعاتهم مسموعة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن حرية التعبير الرقمي تصطدم هناك بحدودها حيث تنتهك الحريات والحقوق الأساسية الآخرين".

وأضافت "من المهم دائما الحفاظ على التوازن ومعرفة أين تسير هذه الحدود بالضبط. علينا أن نؤكد مرارا وتكرارا ما تعنيه لنا الحرية بشكل ملموس وكيف يمكننا حماية الحقوق الأساسية".

ويتفق في هذا الرأي الصحافي النيجيري سايمون كولاولي الذي أشار إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك أصبحت سلاحا ذو حدين في سياق نشر المعلومات. وأوضح "كما ساعدت المنصات الكبيرة مثل تويتر والفيسبوك، الصحافيين في نشر أعمالهم الصحافية وانتشارها، إلا أنها في الوقت نفسه وفرت مساحة كبيرة للغوغاء لكي يتجمعوا ويعبروا عن آرائهم بطريقة سطوية ومزعجة".

ومع انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتساع تأثيرها والرقابة، تزايد القلق حيال سلامة الصحافيين ليس فقط المخاوف من تعرضهم لاعتداءات

برلين - يناقش خبراء إعلام من مختلف دول العالم الطرق الكفيلة بإيجاد حلول لتعزيز الصحافة وتقديمه إلى الأمام، وفي مقدمتها مسائل التمويل والدعم المالي، التي لم تعد ممكنة دون تدخل الحكومات وفيما تستجيب بعضها، تتجاهل أخرى هذه المطالب وتترك مصير الصحافة في مهب الريح.

وسلط منتدى دويتشه فيله للإعلام العالمي الضوء على هذه القضية، ورغم غياب إعلاميين عرب عن هذا النقاش إلا أنه يمس الصحافة العربية التي تعاني أيضا من ظروف اقتصادية متازمة مشابهة لباقي دول العالم. وتحتاج إلى دعم للقيام بمهمتها.

أكد نويل كوران المدير العام لاتحاد الإذاعات الأوروبية، أنه "خلال الإغلاقات العام بسبب جائحة كورونا، تقدمت وسائل الإعلام العامة وتزايد دورها في بث أخبار جديرة بالثقة فضلا عن تقديمها مواد تثقيفية وترفيهية فقد كان الناس في حاجة ماسة إليها. وتظهر الإحصائيات أن الجمهور اتجه إلينا بأعداد كبيرة".

وينطبق هذا الواقع أيضا على وسائل الإعلام العربية التي شهدت في نفس الفترة تزايدا جماهيريا ومتابعة عالية خلال الإغلاق باعتبارها مصدرا موثوقا للأخبار العامة ومستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع الصحية في كل بلد، غير أن هذا لم ينعكس إيجابا على الوضع الاقتصادي للصحافة التي زادت حدة أزمتها واضطرت العديد من المنابر إلى الإغلاق.

وتناول كوران في حديثه إلى دويتشه فيله، قضية تمويل وسائل الإعلام العامة بعد أزمة كورونا وهو ما يعد أمرا هاما، مضيفا أن الاتحاد الأوروبي " في حاجة إلى تمرير تشريعات ذات جدوى" لصالح وسائل الإعلام العامة.

وأضاف أن "هناك حاجة ماسة لضمان السيادة الرقمية لأوروبا حتى يستمر الجيل القادم في الاستفادة من وسائل الإعلام العامة القوية".

ويشير كوران إلى مشروع يسمى "السيادة الرقمية" قدمه القادة الأوروبيون من أجل تضافر الجهود لتعزيز الابتكار داخل السول الأوروبية وتعزيز السيادة الرقمية للاتحاد الأوروبي ودعم التحول الرقمي، حيث يجمعون فيه بين القواعد والقوانين الأكثر صرامة ضد شركات التكنولوجيا الأجنبية مع مضاعفة الجهود المبذولة لتعزيز الابتكار المحلي.

وهو تنامسا ما تطالب به بعض النقابات المهنية والمؤسسات الإعلامية في دول عربية مثل المغرب، التي يسعى فيها المهنيون إلى إقناع الحكومة بتشريع قانون يجبر فيه مجموعة شركات الإنترنت

رسائل #حمد بن خليفة المقصودة تثير الجدل

مغردون: الفيديو رسالة وليس تسريباً، قطر ليست بوارد التصالح مع مصر



رسائل الشيخ #حمد بن خليفة ترند على موقع تويتر بعد مقطع فيديو يهاجم فيه مصر ويثني على إثيوبيا، عشية استضافة الدوحة اجتماعاً عربياً طارئاً، لبحث قضية سد النهضة الإثيوبي.

الدوحة - شغل مقطع فيديو منسوب

لأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، يهاجم فيه مصر ويثني على إثيوبيا، وذلك عشية استضافة الدوحة اجتماعاً عربياً طارئاً، لبحث قضية سد النهضة الإثيوبي مستخدمياً موقع تويتر ضمن هاشتاج #حمد بن خليفة.

ويظهر مقطع الفيديو متحدثاً قبل إنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، يجيب عن سؤال شخص يقود به سيارة، بينما يقوم آخر بالتصوير من المقعد الخلفي، دون أن تظهر ملامح وجه أي منهم بشكل واضح.

ويسمع في المقطع صوت المتحدث وهو يعلق على الاجتماع الذي تستضيفه الدوحة حول سد النهضة منتقداً سياسة القاهرة تجاه غرزة، إذ زعم أن مصر "قطعت شريان الحياة عن القطاع لأكثر من 20 عاماً".

وقال المتحدث "يتكلمون عن الأمن القومي العربي كما يدعون، وطبعاً مصر

قاطعة شريان غرزة صار لها أكثر من 20 سنة، وما حدا تكلم عن الأمن القومي

العربي.. نحن في قطر، إثيوبيا ما قاطعتنا، بالعكس، عندما راح المحاصرون

يستجدون بأفريقيا، إثيوبيا أول من عارضهم، بس هذا وضع العرب".

وعقد مجلس جامعة الدول العربية

على مستوى وزراء الخارجية اجتماعاً غير عادي في قطر، بناء على طلب من

مصر والسودان الثلاثاء، لبحث تطورات

قضية سد النهضة الضخم على النيل الأزرق.

ووصل وزير الخارجية المصري

سامح شكرى في 14 يونيو إلى العاصمة

القطرية الدوحة، حاملاً رسالة من

الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى أمير

دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

حول "التطورات الإيجابية التي تشهدها

العلاقات المصرية-القطرية منذ بيان العلا

(...) والتطلع إلى اتخاذ المزيد من التدابير

خلال الفترة المقبلة لدفع مجالات التعاون

الثنائي ذات الأولوية". وتأتي الزيارة بعد

يوم من حديث شكرى في مقابلة متلفزة،

عن "تطور مرتقب الأسبوع المقبل سيسهم

في نمو علاقاتنا مع قطر".

وتعقد إثيوبيا أمالها في التنمية

الاقتصادية وتوليد الكهرباء على سد

النهضة. أما مصر فتخشى أن يعرض

السد إمداداتها من المياه للخطر، في حين

يساور السودان القلق من تأثيره على

تدفق المياه إليه.

ومنذ نحو 10 سنوات، تخوض الدول

الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد.

وتعثرت مراراً المحادثات التي يشرف

عليها الاتحاد الأفريقي بهدف التوصل

إلى اتفاق ملزم. وأرجعت الدولتان فشل

المحادثات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي

إلى "التعنت الإثيوبي".

بيروت - أشار إئتلاف 20 طناً من حليب

الأطفال بسبب انتهاء مدة صلاحيتها،

فيما السوق تعاني من أزمة شح منذ

أشهر، غضب اللبنانيين الذين عبّروا

عن استيائهم على مواقع التواصل

الاجتماعي. وتصدرت عدة هاشتاغات

تنقذ الاحتكار والمحترّكين الترنّد اللبناني

في تويتر على غرار #فجار_مش_تجار

و#المحتكر_فاجر_مش_تاجر.

ويثير السلوك الاحتكاري من قبل

التجار الذين يخزّنون كميات كبيرة

من السلع لفترات طويلة، إلى درجة

انتهاء مدة صلاحيتها وبالتالي إتلافها،

انتقادات واسعة خاصة أن الرفوف في

المتاجر خالية.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن كمية

الحليب المثلّفة مخصصة للأطفال الذي في

عمر ما دون السنة وما بين السنة وثلاث

سنوات. وأشارت إلى أن "هذه الكميات

كانت مخبأة في أحد المستودعات، وقد

جرى إتلافها بعد انتهاء فترة صلاحية

استخدامها".

وأكد وزير الاقتصاد في حكومة

تصريف الأعمال راوول نعمة أن الشركة

المعنية بالامر (نسسته) ستصدر بياناً

صحافياً توضح فيه الأمر.

وانتقد مغردون جشع التجار الذي

دفعهم إلى إخفاء مادة حليب الأطفال

إلى أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا

الخبر، وأكد البعض أنهم أجبروا على

إعطاء أطفالهم "ماء وسكرا في ظل عدم

استطاعتهم توفير حليب الأطفال غير

الموجود أصلاً".

وتسجّل أسعار الحليب المخصص

للأطفال ارتفاعاً جنونياً؛ فقد أقيّد بأن

سعر علبة أحد أصناف الحليب بلغ 430

الف ليرة لبنانية (28 دولاراً).

وقال الفنان اللبناني زياد برجى:

يا لطيف! ما بتصور بعد في حقارة

أكثر من هيك (لا أنصور أن تكون

هنالك حقارة أكثر مما هو موجود

الآن)؛ #حليب_الأطفال_لبنان.

وكتبت سياسية:

كل من خزّن علبة حليب للأطفال

تنفّي عنه صفة الإنسان #حليب_

الأطفال_لبنان.

وقالت معلقة:

كل ما يحصل في لبنان من رفع

الدعم وفقدان سادة البنزين والمازوت

والأصعب من كل هذا فقدان حليب

الأطفال هو بسبب المحتكرين ومافيات

السوق الذين يسعون ليل نهار لزعزعة

اقتصاد لبنان وظلّه وتجويعه. والسؤال

الأول هو رياض سلامة. #رياض_

ومافيا_الاحتكار.

وشبه مغردون المحتكرين بـ"كهنة

معبد آمون".

وبما أن يتم رفع الدعم لكي يحققوا أرباحاً

طائلة؛ وعلق اللبنانيون باستياء على هذا</

تركيا تجوّع المغنين والموسيقيين

إسطنبول - اعتقد المغني التركي

شريف إردنيز عندما فتحت حانات إسطنبول أبوابها مجددا في مطلع يونيو الجاري أنه سيعاود نشاطه أخيرا بعد أشهر من التوقف اضطر خلالها إلى بيع غيتاره لتغطية نفقاته ودفع فواتيره.

لكنّ أمله خاب مع إعلان الحكومة استمرار حظر الحفلات الموسيقية في إطار تدابير احتواء فيروس كورونا، ما أثار غضبه.

وروى مغني البوب البالغ 34 عاما أن بيع ألته الموسيقية "كان لحظة مؤلمة للغاية". وقال بصوت حزين "غيتاري رافقتي لسنوات على المسرح، حتى أنني كتبت أغنيات عليه".

وكان لقرار الحكومة الإبقاء على الحظر المفروض على الحفلات الموسيقية وقع الصدمة على الكثير من الفنانين، تماما كـشريف، ولم يروا أي مبرر صحي له، إذ أعيد فتح المطاعم والحانات التي دأب كثر من المغنين والموسيقيين على إحياء حفلات فيها.

وفرضت السلطات التركية تدابير احتواء صارمة الشهر الماضي للجم تفشي الفيروس قبل الفترة التي تعتبر أوج الموسم السياحي، إذ بلغ عدد الإصابات المسجلة يوميا أكثر من 60 ألفا.



وانثرت هذه التدابير في شهر واحد انخفاض عدد الإصابات اليومية إلى عشر ما كانت عليه، وفقا لإحصاءات الرسمية، ما مكّن المطاعم والمقاهي والحانات من إعادة فتح أبوابها في الأول من يونيو. ومن هذا المنطلق، تولد لدى الموسيقيين انطباع بأنهم استبعدوا ظلما من معاودة النشاط.

وعبر الملحن الشهير حقان آتون عن استيائه بتصوير نفسه وهو يقطع أوتار غيتاره، وحدا عدد كبير من الموسيقيين حذوه.

وانهم المغني طاركان الذي كان نجما عالميا خلال تسعينات القرن الماضي الحكومة بـ"عدم احترام الفن والفنانين". وكان الموسيقيون الأتراك من بين الفئات الأكثر تضررا من الجائحة، إذ انقطعت مداخيلهم ولم يحصلوا تقريبا على أي دعم من الدولة.

وأقاد عدد من وسائل الإعلام بأن نحو مئة منهم انتحروا منذ مارس 2020.

وسعيا إلى جمع المساعدات لزملائهم الذين ضاقت بهم الحال، يبادر فنانون مشهورون إلى بيع ألثامهم الموسيقية في مزادات.

ولاحظ الفنان فيدات ساكامان البالغ 71 عاما، وهو صاحب مقهى في كاديوكوي في الجزء الآسيوي من إسطنبول، يحيي



حكومة لا تحترم الفنانين



ماذا تبقى للبنانيين

لبنانيون يعودون إلى عادة لف سجائرهم بأياديهم

مزارعو التبغ يطالبون بتصريف جزء من إنتاجهم بعيدا عن الإدارة المعنية



الحكومة تبتزهم

التعويض عن خسائر الفارق بين سعر بيع المحصول لإدارة حصر التبغ المقدر بحوالي 22 ألف ليرة لبنانية للكيلوغرام (حوالي دولار ونصف) في حين يصل سعر بيع الكيلوغرام الم فروم بسيجارة (اللف إلى حوالي 200 ألف ليرة لبنانية) إلى 13 دولارا).

وقال "بدانا اتصالات عبر مسؤولي تعاونيات مزارعي التبغ وجهات سياسية توخيا لوضع تشريع يجيز بيع جانب من إنتاجنا أو القيام برفع سعر شراء كيلوغرام التبغ من المزارع بما يزيل عنه الغبن، أمليْن أن نصل إلى نتيجة إيجابية تؤمن جانبنا من حقوقنا".

وبعاني مزارعو التبغ من اوضاع اجتماعية صعبة، وقال عضو تجمع مزارعي التبغ في الجنوب خالد دباب، إنه ينبغي ربط سعر شراء كيلوغرام التبغ بموازاة ارتفاع أو هبوط سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي، داعيا إلى إلحاق المزارعين بالضمان الاجتماعي وإعفاثهم من الفوائد على القروض المستحقة للمصارف.

وأشار رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه، إلى أن هناك اتجاها لرفع سعر شراء كيلوغرام التبغ من المزارعين في الموسم الحالي، لكنه أشار إلى أن أي تشريعات جديدة غير ممكنة في ظل حكومة تصريف الأعمال المستقبلية.

ويتراوح عدد العاملين في زراعة التبغ بجنوب لبنان بحسب المسؤول في إدارة حصر التبغ حسين سبيليني بين 15 و16 ألف عائلة في حين أن المساحة المزروعة تصل إلى حدود 90 ألف دونم يتجاوز إنتاجها السنوي 5 ملايين كيلوغرام.

والتبناك اللبنانية كما ينص القانون على أن شراء محاصيل التبغ وتصنيعها وبيعها هو حق حصري للإدارة التي تتمتع أيضا بحصرية استيراد جميع منتجات التبغ وسلطة منح تراخيص بيعها.

ومن جهته قال المزارع جلال عبيد إن "العديد من مزارعي التبغ باتوا على قناعة بضرورة التخلي

عن هذه الزراعة التي يشتغل فيها لعدة أشهر كافة أفراد العائلة لتأتي النتيجة محصول مخيب للأمال".

وأضاف "نحن لم نتنكر يوما لإدارة حصر التبغ والتبناك التي نسلها محصولنا دون تردد، لكن الوضع المعيشي بات يتطلب من الإدارة رفع تسعيرة شراء الكيلوغرام من المزارعين بما يتناسب مع انهيار الليرة اللبنانية أمام الدولار الأميركي الذي تجاوز سقف 15 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد".

وأوضح المزارع علي الحاج (55 عاما) أن المزارعين يلتزمون بقوانين زراعة التبغ لكنهم ومع انهيار العملة الوطنية يحاولون

محاولة الإقلاع عن التدخين عدة مرات. وأضاف "مع تدخين سجائر ألف تمكنت من توفير حوالي 50 في المئة من مصروف التدخين"، مشيرا إلى أن سعر علبة سجائر ألف تصل إلى 3 آلاف و500 ليرة لبنانية (نحو 0.23 دولار) في حين أن ثمن علبة السجائر محلية الصنع يبلغ 6 آلاف ليرة لبنانية (حوالي 0.40 دولار) فيما يتجاوز ثمن علبة السجائر المستوردة 15 ألف ليرة (دولار واحد).

وأشار المزارع السبعيني فريد فحص، الذي يزرع التبغ منذ 40 عاما في بلدة كفر بنيت الجنوبية، إلى أن مزارعي التبغ وجدوا في لف السجائر بالتبغ المحلي وبيعها فرصة سانحة لتصريف جانب من إنتاجهم.

ودعا الجهات المعنية للنظر بعين المسؤولية والرافة إلى وضع مزارعي التبغ في ظل ترددي الوضع المعيشي، حيث باتوا عاجزين عن تحمل أعباء زراعة التبغ التي تقلص مردودها بنسبة تصل إلى 90 في المئة.

وقال "لا نحصد كمزارعين تصريف سجائر ألف بسرية وكتمان،

بل نطالب بالسماح بتصريف جانب من إنتاجنا بشكل علني وقانوني وخارج عن

أي ملاحقة، حتى نتمكن من تأمين دخل مقبول يسمح لنا بمواصلة هذه

الزراعة التي باتت هُما كبيرا علينا".

وتتم زراعة التبغ بموجب رخص

تمنحها للمزارعين إدارة حصر التبغ

النبطية (لبنان) - وسط شرفة منزله المطسة على حقله المزروع بشتلات التبغ عند المدخل الشرقي لمدينة النبطية بجنوب لبنان يتشغل الستيني جمال غندور بلف السجائر الواحدة تلو الأخرى مستعينا بآلة لف قديمة ما زال يحتفظ بها عندما كان عمره 18 عاما.

وقال المزارع غندور بغضب بينما كان جالسا خلف طاولة خشبية عتيقة، "إن ترددي الأوضاع الاقتصادية وتراجع قيمة العملة الوطنية أمام الدولار الأميركي انعكسا سلبا على قطاع زراعة التبغ".

وأشار في حديثه لوكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، إلى أن "كلفة زراعة التبغ باتت تفوق مردودها نتيجة لارتفاع أجور الحراثة وأسعار الأسمدة والمبيدات والخيطان وأكياس الخيش التي تشتريها بالدولار، في حين تشتري

إدارة حصر التبغ والتبناك الحكومية المحصول بالعملة المحلية".

وأضاف أن "هذا الواقع المرير الذي وصل إليه مزارعو التبغ بجنوب لبنان دفع نسبة كبيرة منهم للتفكير عن بدائل ترفع ولو بشكل محدود من مداخيلهم".

وتابع "عدنا إلى إحياء سجائر ألف التي اندثرت منذ أكثر من 50 عاما، حيث بدانا بلف السجائر بورق السجائر يدويا".

وقال "نطالب الجهات المعنية في وزارة الزراعة وإدارة حصر التبغ بأن تشرّع للمزارعين قوانين لتصريف قسم محدود من إنتاجهم لما فيه مصلحة المزارعين والمستهلكين على حد سواء، حيث يزيد ذلك من دخل المزارع كما يخفض مصروف التدخين للمستهلك".

وكانت سجائر ألف شائعة قبل خمسينات القرن الماضي حيث كان المدخن يلف سجائره يدويا أو مستعينا بعلبة نحاسية صغيرة الحجم تجمع بين التبغ المطحون وآلية لتحميل ورق السجائر بالتبغ لخرج سيجارة ملفوفة بإتقان من فوهة صغيرة في غطاء العلبة العلوي.

أما الشاب الثلافيني جلال الأحمد العامل في متجر للمواد الغذائية في مدينة النبطية يتراب شهري لا يتجاوز مليون ليرة لبنانية (نحو 66 دولارا بحسب السوق السوداء)، فيقول إن ترددي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع ثمن علبة السجائر أربعة أضعاف خلال عام دفعاه كما الخثيرين للبحث عن بديل رخيص بعدما فشل في

الكعبي يواصل توهجه وينفرد بصدارة الهادفين



والهزائم إذ تعادل في 7 مباريات وخسر 7 مواجهات. كما سجل 19 هدفا واستقبل مرماه 19 هدفا أي أنه يملك حصيلة

وتجمد رصيد الرءاء عند 42 نقطة في المركز الثاني، متأخراً بفارق 5 نقاط عن الوداد صاحب الصدارة. واطهرت المباراة صعوبات كثيرة عاشها الرءاء البيضاء، ساهمت في الخسارة المحبطة لجمهوره. وساء قلق كبير داخل مكونات الرءاء من إمكانية تأثر الفريق بغياب نجم هجومه الكونغولي بين مالانغو بسبب تواجده مع منتخب

عبد القادر بدران بعد مشاركته في
المباريات الودية لمنتخب بلاده. ويطمح
الترجي إلى إحراز لقبه الخامس في
دوري الأبطال والثالث خلال أربعة
موسم بعد لقبه في 2018 و2019.
ووافقت السلطات التونسية
على السماح بحضور الجماهير
لذهاب نصف نهائي دوري أبطال
أفريقيا، المقرر إقامته
السبت المقبل.
وتم السماح
بحضور خمسة
الآلاف مشجع
فقط نظرا
للوضع
الوبائي
في تونس،
وذلك خلال
الاجتماع
الذي انعقد
الثلاثاء بمقر رئاسة
الحكومة التونسية

في فريق الهلال، ولا يفكر في الرحيل عنه بالسوق الصيفية". وكان فهد بن نافل رئيس نادي الهلال قد أشاد بغوميز قبل أيام وقال "إنه نجم كبير وسفير للنادي وقوة".

فهد بن نافل
غوميز قادر على كسر المزيد من الأرقام مع جارديم

ورد رئيس الهلال على شائعات رحيل غوميز هذا الصيف بالقول "يتبقى في عقده عام واحد، وازاء قادرا على كسر المزيد من الأرقام في الموسم القادم

وحسم الجهاز الفني لنادي الواد بقيادة التونسي فوزي البنزرتي امره بشأن الشبكة التي سيخوض بها المباراة المقبلة ضد نهضة الزمامرة في الجولة 22 من الدوري المغربي. وتردد أخيرا أن البنزرتي ينوي مواجهة الزمامرة بتشكيلة من الصف الثاني استعدادا لمباراة ذهاب نصف نهائي دوري البطل ضد كايزر تشيفز في الجنوب افريقي، وهو ما نفاه مصدر من داخل الواد.

وقال المصدر "لا صحة لهذه التقارير. البنزرتي سيسدقها وقوته الضاربة لمباراة الزمامرة يتقدمها الهدف أيوب العبي و النجوم الدوليون"

تسببت هزيمة حسنية أكادير أمام الرواد في آخر مجلات الدوري في فرض الواد استثنائية غريبة بعض الشيء في مسار الفريق لغاية الجولة الـ 21 من الدوري المغربي. فقبل هذه المباراة كان دفاع حسنية أكادير هو الآف في السلسلة باستقبال 14 هدفا فقط، إضافة إلى كونه ثاني أصغر دفاع هجوم قبل أن تتقلب الأمور رأسا على عقب بعد نتيجة 3 - 5 التي انتهت عليها المباراة.

هزيمة أكادير جعلت الفريق الوحيد بالدوري الذي يملك نفس عدد الانتصارات 7 مع نفس عدد التعادلات

ولقب التنس في الأولمبياد، وذلك في عام 1988. وقال ديوكوفيتش "لقد وضعت نفسي في مركز جيد للمنافسة على غولدن سلام كل شيء وارد." وأضاف "لقد حققت بعض الأشياء التي كان الكثير من الناس يظنون أنه من المستحيل بالنسبة إلي أن أحققها." ونجح ديوكوفيتش في التغلب على نادال الذي توج بلقب رولان غاروس 13 مرة ثم تغلب على اليوناني

A full-body portrait of Novak Djokovic standing against a plain white background. He is wearing a white Lacoste zip-up jacket with a green crocodile logo on the left chest and a silver watch on his left wrist. He is smiling and holding the Wimbledon Championship trophy with both hands in front of him.

في هذه الحالة، سيحقق ديوكوفيتش رقما قياسيا كما سيتميخ ثالث لاعب يتوج بجميع بطولات غراند سلام خلال عام واحد، بعد الأميركي دونالد بادج (1938) والأسترالي رود لافر (عامي 1962 و 1969). كذلك يمكن لديوكوفيتش (34 عاما) تعزيز قائمة إنجازاته بشكل كبير بعد مناسقات التنس في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة اليابانية طوكيو، حيث أنه إذا توج بها إلى جانب القاب بطولات غراند سلام يكون قد حقق ما يعرف باسم "غولدن سلام". وسبق لعدد من اللاعبين شتفي غراف التتويج بجميع القاب غراند سلام



المجموعة	الأربعاء 16 يونيو	الثانية	الأربعاء 16 يونيو	المجموعة
الأولى	16.00 في بكن	تركيا	13.00 في سان بطرسبورغ	فيلز
الأولى	19.00 في روما	إيطاليا		سويسرا

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الأربعاء 2021/06/16
السنة 44 العدد 12091

رامسدالي يعوض هندرسون في صفوف إنجلترا

”اعتقد أنهم يقررون ما يمكن فعله ومنعهم أساليب محتملة تتوقف على كيفية ضغط المنافس“.

رامسدالي شارك مع منتخب الشباب تحت 21 عاما في بطولة أوروبا للشباب التي أقيمت في سلوفينيا

وأضاف ”خلال فترة من اللعب كنا نرسل الكرات الطويلة وتحذفنا عن ذلك بين الشوطين ولم نرغب في تكرار ذلك لكنها تكون مناسبة في بعض اللحظات ولدينا المهاجم (كين) في الامام لالتقاط الكرة“.

وتابع ”من الرائع لعب الكرة من الخلف لتصل إلى وسط الملعب مع التحكم بها لكن هذا فعال مثل نقل الكرة إلى رأس الحربة والتحكم بها ليرتكز اللعب في الامام“.

وكان رامسدالي قد شارك مع منتخب الشباب تحت 21 عاما في بطولة أوروبا للشباب التي أقيمت في سلوفينيا في مارس الماضي. ولم يسبق لرامسدالي المشاركة مع المنتخب الأول، لكنه سينضم إلى جوردان بيكفورد وسام جونستون في قائمة حراس مرمرى الفريق خلال الفترة المتبقية من البطولة الأوروبية، التي افتتحت في 11 يونيو الجاري وتختتم في 11 يوليو المقبل.

وقال غارثيث ساوثغيت مدرب إنجلترا إن لاعبيه لا يجب أن يشعروا بالتعالي في كرة القدم ويمكنهم الارتياح إزاء لعب كرات طويلة خارج الدفاع إذا كان المنافس يضغط بقوة في بطولة أوروبا. واستهلت إنجلترا مشوارها في البطولة بالفوز 1-0 على كرواتيا الأحد وشهد الشوط الأول خلافا بين المدافع جون ستونز والحارس جوردان بيكفورد.

وأراد ستونز بناء اللعب من الخلف بينما فضل بيكفورد إرسال كرات طويلة إلى المهاجم هاري كين. وأوضح ساوثغيت

لندن - اضطر حارس المرمى دين هندرسون للانسحاب من صفوف المنتخب الإنجليزي المشارك حاليا في بطولة كأس الأمم الأوروبية، بسبب الإصابة، وسيحل مكانه آرون رامسدالي.

ويعاني هندرسون حارس مرمرى مانشستر يونايتد من الإصابة، وقد أعلن الاتحاد الإنجليزي للعبة أنه لن يشارك مجددا خلال البطولة الأوروبية الحالية. وذكر الاتحاد الإنجليزي في بيان ”آرون رامسدالي حل مكان دين هندرسون في المنتخب“. وأضاف ”هندرسون ينسحب بسبب مشكلة في أعلى الفخذ ستعوق مشاركته في التدريبات طوال فترة البطولة“. وتابع ”طبقا لقواعد اليوفا، يسمح للمنتخبات بتغيير حراس المرمى لأسباب طبية في أي مرحلة خلال البطولة“. وأضاف الاتحاد الإنجليزي ”حارس مرمرى مانشستر يونايتد سيعود الآن إلى ناديه للمزيد من التقييم لحالته وللخضوع لبرنامج إعادة التأهيل قبل موسم 2021-2022“.

لاعب من البطولة

إنسينيني من التهميش إلى الأضواء

كل تشكيلات مدربى إيطاليا بعدها، لكنه لم يُعتبر لاعبا رئيسيا. خلال كأس العالم 2014 في البرازيل، كان له دور المتفرج فقط عندما ودعت إيطاليا البطولة من دور المجموعات، ومثلها خلال كأس أوروبا 2016 بقيادة أنطونيو كونتي عندما خسرت إيطاليا بركات الترجيح أمام ألمانيا في ربع النهائي.

في نابولي، حيث سجّل 109 أهداف في 400 مباراة خاضها معه تقريبا منذ 2010، كان موسم 2020-2021 متفاوتا بالنسبة إلى إنسينيني. سجّل 19 هدفا في الدوري وهو أعلى مستوى تهديفي له في ”سيري أ“، لكنه أضاع ركلة جزاء في نهائي الكأس السوبر الإيطالية التي ظفر بها يوفنتوس، وكان شاهدا على إضاعة نابولي لبطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.



العالم أربع مرات، بعدما أدى ذلك التعادل إلى غيابه عن النهائيات للمرة الأولى منذ العام 1958. في تلك الليلة في سان سيرو، وتحديدا في 13 نوفمبر 2017، عندما طلب من بطل العالم السابق دانييلي دي روسي الإحماء للدخول بديلا، أشار إلى إنسينيني وتساعل غاضبا ”لماذا أدخل أنا؟ لا نحتاج إلى تعادل، نحتاج إلى فوز“.

في ذلك الوقت، كان إنسينيني متألقا مع نابولي، بعدما سجّل 20 هدفا في كل المسابقات خلال الموسم السابق. لكنه لم يكن في حسابات فينتورا التكتيكية الصارمة، ولم يشارك في المباراة تلك الليلة، بعد ظهور مقتضب في مباراة الذهاب. منذ استدعائه إلى تشكيلة الأتوزوري تحت قيادة تشينازي برانديلي عام 2012، أصبح إنسينيني حاضرا في

روما - وُضع لورينتسو إنسينيني طي التجاهل في الاستدعاء إلى تشكيلة المنتخب الإيطالي على مدى فترة طويلة، لكن قائد فريق نابولي الإيطالي أرسل إشعارا بنوأياه في بطولة كأس أوروبا، عندما سجّل هدفا رائعا في المباراة التي فاز فيها الأتوزوري على تركيا. تحت قيادة روبرتو مانشيني، مُنح ابن الأعوام الثلاثين أخيرا فرصته للتألق على الساحة الدولية كأساسي، وهو مركز يأمل في الحفاظ عليه الأربعاء في المباراة الثانية لإيطاليا ضد سويسرا.

يقول إنسينيني الذي لعب مباراته الدولية الأولى قبل تسع سنوات وسجّل تسعة أهداف في 42 مباراة، بينها خمسة في عهد مانشيني ”هل أشعر أنني قائد؟ كلا، فقط أكبر سنا“. قبل نحو أربع سنوات، رفض مدرب منتخب إيطاليا حينها جان بييرو فينتورا إشراك إنسينيني بديلا في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي مع السويد في التصنيفات المؤهلة لـ مونديال روسيا 2018. أثارت تلك الخطوة سخطا كبيرا ضد المنتخب الفائز بكأس

خيبة أمل تطارد ليفاندوفسكي مع بولندا

للمنتخب السلوفاكي بعد طرد لاعب بولندا جريجورز كريتشوفياك لتلقيه الإنذار الثاني.

ضغوط كبيرة

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي (يويفا) ”من وجهة نظري، كان إيجابيا أن نحصل على المزيد من القرارات والفرص“. وأضاف ”لكن من ناحية أخرى يجب علينا أن نتأقلم مع الموقف، إنها نهايات أمم أوروبا، لن نحظى بالعديد من الفرص“.

وتعرض المنتخب البولندي لضغوط في الوقت الحالي قبل مواجهة منتخب إسبانيا، المرشح لتصدر المجموعة، وذلك الجمعة المقبل، قبل أن يخوض مباراته الأخيرة أمام السويد.

وكان المنتخب البولندي قد تاهل إلى دور الثمانية في النسخة الأخيرة من البطولة، كما خرج مبكرا من الدور الأول في نسخة عام 2012، وكأس العالم 2018، لكن ليفاندوفسكي لا يزال متفائلا، وقال ”الطبع إنها مباراة صعبة، إسبانيا من المرشحين، ليس فقط لتصدر المجموعة ولكن للفوز بالبطولة أيضا، ولكن حينما تكون في يومك يكون كل شيء ممكنا، وأتمنى أن نحظى بيوم جيد في ذلك الوقت“.



ضغط رهيب

وجاءت تصريحات المدير الفني للفريق البولندي باولو سوزا بشكل أكثر دبلوماسية، حيث قال ”هجومنا لم يعمل كما ينبغي، كان مركز المباراة بعيدا تماما عن روبرت“. قد لا يكون لدى ليفاندوفسكي لاعبين في نفس مستواه في منتخب بلاده، كما هو الحال في بايرن ميونخ، وقد تشارك النجم البولندي المصير ذاته مع إبراهيموفيتش وآخرين لا يتواجدون في منتخب به نجوم كبار مثل البرازيل والأرجنتين وفرنسا وإسبانيا وألمانيا.

النجم العالمي ليفاندوفسكي، يواجه خطر الخروج المبكر مرة أخرى مع منتخب بلاده في كأس أمم أوروبا 2020

سان بطرسبرغ - يعد النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي اسما بارزا للعبة، حينما يتعلق الأمر بالنجوم الذين حصدوا البطولات المختلفة مع أنديةهم، بينما عانوا مع منتخبات بلادهم.

ولم ينجح زالاتان إبراهيموفيتش في الفوز بأي شيء مع المنتخب السويدي، كما أن جورج وایا أفضل لاعب في العالم سابقا خرج خالي الوفاض مع منتخب بلاده ليبيريا، كما لم يتوج بيير إيمريك أوباميانغ بأي لقب مع المنتخب الغابوني.

ويواجه النجم العالمي ليفاندوفسكي، خطر الخروج المبكر مرة أخرى مع منتخب بلاده في كأس أمم أوروبا 2020، وذلك عقب الخسارة 2-1 أمام سلوفاكيا في أولى مباريات الفريق بالبطولة. وفاز ليفاندوفسكي بالثلاثية مع بايرن ميونخ العام الماضي، كما أصبح هدافا للدوري الألماني وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا، وفي الموسم المنتهي سجل رقما قياسيا عمره 50 عاما بعدما حطم 41 هدفا في موسم واحد في بوندرسليغا.

هدف تاريخي

يعتبر ليفاندوفسكي الهدف التاريخي للمنتخب البولندي، بتسجيله 66 هدفا في 120 مباراة دولية خاضها، لكنه لم يقدم الكثير للفريق في البطولات الكبيرة، حيث سجّل هدفين في 12 مباراة. وبدا ليفاندوفسكي تائها على أرضية ملعب سانت بطرسبرغ الاثنين، ولم تظهر خطورته إلا قبل نهاية الشوط الأول بقليل حينما تحكم في تمريرة تلقاها بشكل جيد لكنه فشل في استئثار ذلك. وقال ستيفان تاركويفيتش مدرب المنتخب السلوفاكي عقب المباراة ”نقدنحنا في إخراج ليفاندوفسكي من المباراة“، فيما قال أونوريه دودا لاعب سلوفاكيا ”لقد نجحنا في القضاء على خطورة ليفاندوفسكي“ لكن قائد المنتخب البولندي تعرض لانتقادات عديدة، حيث ذكرت صحيفة ”غازيتا فيبورتشا“ البولندية، أن اللاعب كان من ضمن نقاط الضعف في الفريق على أرضية الملعب.

إيطاليا تنوي تأكيد انطلاقتها من بوابة سويسرا في كأس أوروبا

• تركيا تبحث عن التعويض بمواجهة ويلز
• روسيا تخطط لإيقاف طموح فنلندا



الجنسيات تختلف والهدف واحد

عام 2016، حقت ويلز نتيجة بالغة الروعة في بلوغها نصف النهائي، فيما كانت أفضل نتائج تركيا بلوغها نصف نهائي 2008 في أربع مشاركات.

ارتياح كبير

برى قلب دفاع منتخب ويلز لكرة القدم جو رودون أن العلاقة مع زميله في توتنهام الإنجليزي غارثيث بايل وبن ديفيس تجعله ”أكثر ارتياحا“ على الصعيد الدولي، وذلك قبل مواجهة تركيا الأربعاء في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس أوروبا. وفرض رودون (23 عاما) نفسه أساسيا في تشكيلة المدرب روبرت بايغ، وقد خاض 15 مباراة دولية في صفوفه منذ بداياته عام 2019. انضم إلى بايل وديفيس في توتنهام من نادي مسقط رأسه سوانسي في أكتوبر الماضي، وقد حظيت فيديوهات اللاعبين الثلاثة بكنية ”عصابة ويلز“ لدى جمهور نادي شمال لندن.

قال رودون ”من المهم أن أكون مرتاحا مع المجموعة بأكملها. نواجه غارثيث وبن سيجليني أكثر ارتياحا وأنا سعيد لذلك“. وعن تواجد في فريق واحد يضم بايل، المعار من ريال مدريد الإسباني إلى توتنهام، بالإضافة إلى المثلث ديفيس، أضاف ”أعيش فوق اليوم. هما لطيفان معي وتشكل فرقة متماسكة“.

قبل خمس سنوات، بلغت ويلز نصف نهائي المسابقة القارية في أول مشاركتها لها، قبل خروجها أمام البرتغال التي أحرزت اللقب لاحقا، وذلك في أول ظهور لها في بطولة كبرى منذ العام 1958. يتحدث رودون عن تجربة بلاده الأخيرة في فرنسا ”كنت متشجعا، شاهدت المباريات مع عائلتي وأصدقائي. ذهبت إلى بعض مناطق المشجعين في سوانسي“. وأضاف ”كانت تجربة لا تصدق وأمل أن أشارك في صناعة بعض الذكريات في البطولة الحالية“.

في المجموعة الثانية، تحل فنلندا ضيفة على روسيا في سان بطرسبورغ منتسبة من فوزها على الدنمارك 1-0. وسجل يويل بوهينبالو هدف فنلندا في باكورة مشاركتها في النهائيات، فيما كانت أفضل نتائج روسيا بعد انقصالها عن الاتحاد السوفييتي بلوغها نصف نهائي 2008. وقال ماركو كانترفا مدرب فنلندا ”ثلاث نقاط بعد المباراة الأولى أمر رائع، لكن هذا ليس كافيا بالنسبة إلينا. التحدي أمام روسيا ينتظرنا. نخوض المباراة بثقة إنهاء المباراة الأولى دون أن تهتز شبابنا أمام فريق قوي“.

في المقابل، مُنيت روسيا بخسارة قاسية أمام بلجيكا 3-0 في سان بطرسبورغ، لتبقى دون أي فوز في آخر ست مباريات في البطولة القارية. وقال مدربها ستانيسلاف تشيرشيسوف ”بعض الجزئيات هامة في مباريات من هذا المستوى. أي هفوة صغيرة تقرر كل شيء“.

يحتضن ملعب الأولمبيكو مواجهة من العيار الثقيل تجمع بين منتخب إيطاليا وضيفه منتخب سويسرا الأربعاء، وذلك في إطار منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة كأس أمم أوروبا. يدخل رجال مانشيني اللقاء من أجل استكمال المشوار نحو التأهل ومن ثم حصد اللقب، فيما تلمح سويسرا لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الأتوزوري.

باريس - تتطلع إيطاليا إلى تأكيد بدايتها القوية في كأس أوروبا لكرة القدم عندما تستقبل سويسرا الأربعاء في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس أوروبا، بعد سلسلة رائعة حققت خلالها تسعة انتصارات دون أن تهتز شبابها. وفي حال تحقيق فوزها العاشر تواليا، ستعادل إيطاليا ما حققته في التصنيفات عندما حققت عشرة انتصارات متتالية ضمن مجموعة ضمت أمثال فنلندا واليونان والبوسنة والهرسك. وحققت إيطاليا فوزا صريحا في الافتتاح على أرضها في روما، بثلاثية على تركيا سجّلت في الشوط الثاني، أما سويسرا فأهدرت تقدمها أمام ويلز في ربع الساعة الأخير لتنتهي مواجهة باكو بالتعادل 1-1.

قوة تهديف

لم تفز سويسرا سوى مرتين في 14 مباراة ضمن نهائيات قارية شاركت فيها أربع مرات بدءا من 1996، وكانت الأخيرة في 2016 الأفضل لها عندما بلغت دور الـ16. وتعود إيطاليا على تسجيلها التهديفي في آخر تسع مباريات عندما هزّت الشباك 28 مرة. لكن المباراة قد تكون مبكرة لعودة لاعب الارتكاز ماركو فيراتي المصاب في ركبته، فيما يعاني الظهير اليساندرو فلورنتسي من الإصابة.

وقد يعمد المدرب روبرتو مانشيني إلى إراحة بعض لاعبيه والدفع بأمثال فرانتيشكو أشتيريبي وفيدريكو كييزا. لكن المهاجم السابق قد تغربه فكرة ضمان التأهل المبكر إلى دور الـ16 حتى قبل خوض المباراة الثالثة. وقال مانشيني الذي أعاد بلاده إلى الساحة الكبرى بعد فشل التأهل إلى مونديال 2018 ”خضنا مباراة جيدة ضد تركيا. الطريق لا يزال طويلا، يجب أن نخوض 6 مباريات بهذا الشكل (لإحراز اللقب)، بدءا من التالية ضد سويسرا“. في 10 مشاركات، أحرزت إيطاليا، بطلة العالم أربع مرات، اللقب القاري عام





ملاكمة مصرية تكسر القيود بتدريب الرجال



تغيير النظرة الدونية للمرأة بقبضة اليد

إنه "يرغب في لفت انتباه الشبان إلى أنه من الممكن أن يتقبل فكرة أن تدريبهم امرأة، فهي يمكن أن تمتلك نفس المؤهلات التي يمتلكها الرجل وتخول لها التدريب مثله". وتحصر صلااح الدين أن يواظب على التدريب وأن يتمكن من تحسين أدائه في هذه اللعبة.

أما محمد سيد عبد الحليم، وهو أحد المدربين مع صقر، فيدعو الشباب إلى نبذ الأفكار المغلوطة بشأن طبيعة المرأة قائلا

وننمذج أكثر فاكتر معها أثناء التدريب، وقد أثبتت أنها جديرة بذلك وقادرة على القيام بالمهمة على أكمل وجه فقد بدأنا نسجل تحسنا ملحوظا في الأداء". ويأمل صلااح الدين أن يواظب على التدريب وأن يتمكن من تحسين أدائه في هذه اللعبة.

أما محمد سيد عبد الحليم، وهو أحد المدربين مع صقر، فيدعو الشباب إلى نبذ الأفكار المغلوطة بشأن طبيعة المرأة قائلا

ولفت صلااح الدين إلى أنه في البداية لم يكن يستسيغ الأمر، ولم يكن يرغب في التدريب على هذه الرياضة تحت إشراف مدربة تدرب رجالا، وخاصة أن هذا الأمر غير مستحب في الأرياف المصرية. وتابع "تفوق صقر وخبرتها جعلها تفرض نفسها بقوة في وسط ريفي يفتقر لوجود مدربين لاسيما في اختصاص الملاكمة، وهذا ما دفعنا إلى الرضوخ لتدريباتها، حتى صرنا نتقبل الفكرة

كسرت ملاكمة مصرية تقاليد مجتمع الصعيد في مصر وقواعده في قاعة رياضية، حيث تقوم بتدريب الرجال على المهارات القتالية وتغير بقبضة يدها العقلية الذكورية التي تعتبر أن رياضة الملاكمة حكر على الرجال رغم افتقار هذه الرياضة إلى مدربين ذكور في الصعيد.

وفي مجتمع ما زال الكثيرون فيه ينظرون إلى ممارسة المرأة الرياضة في ناد رياضي، أو ممارستها الرياضات القتالية بشكل خاص، على أنها أمر غير لائق لا تتوانى صقر عن المضي قدما ومواصلة مشوارها.

وأوضحت صقر أن الأهالي في الصعيد لا يقبلون بهذه الرياضة التي لا يغيب عنها العنف على الرغم من تسميتها بـ"الرياضة النبيلة"، وقد كان إقناعهم صعبا، والأصعب بالنسبة إليهم أن تتولى امرأة التدريب حتى وإن كانت متفوقة في الفنون القتالية. وأضافت "لم يكن الأمر هينا وتطلب وقتا حتى يغيروا نظرتهم تجاه هذه اللعبة وطبيعة ممارستها".

وقالت "من حسن الحظ بدأ تقبل اللعبة يسري بين أهالي الصعيد الذين لمسوا عن كثب أنه لا فرق بين امرأة ورجل في قاعة التدريب، فالتمارين القاسية واحدة ولا تمارس وفق طبيعة جنس من يمارسها إذ لا تفرق بين الجنسين"، مشيرة إلى أن تعاملها بجدية أكسبها احترام الناس وفقتهم.

ورفض فكرة أن تقف امرأة في حلبة الملاكمة لتدريب الرجال لم يقتصر على الأهالي، فقد كان بعض الراغبين في تعلم هذه اللعبة أيضا ضد أن يتلقوا تدريباً على يدي سيدة، ومن بين هؤلاء عمرو صلااح الدين، وهو أحد المدربين في قاعة الألعاب الرياضية التي تدرب فيها صقر.

بنى سويف (مصر) - تدرب صبايح عبد الحليم صقر داخل قاعة تدريبات صغيرة الحجم في مدينة بني سويف شمال الصعيد المصري الشبان على الملاكمة مرتين في الأسبوع.

امرأة تدرب الرجال، قد لا يكون أمرا مستغربا في العاصمة المصرية، لكن في بني سويف التي تقع على مسافة مئة كيلومتر جنوبي القاهرة وفي منطقة زراعية عادة ما تقلص التقاليد أدوار المرأة.

وصقر البالغة من العمر 36 عاما والتي دخلت حلبة الملاكمة من باب الصدفة، حيث اكتشفها مدرب أعجب بقوتها وطاقتها، أصبحت اليوم بطلة؛ فقد نجحت وفازت في عدة بطولات وحصلت على أكثر من عشر ميداليات قبل أن تتشرف في التدريب منذ نحو العامين.

ويشارك في حصص صقر الرياضية شبان من مختلف الشرائح العمرية، بعضهم يرفع الأثقال والبعض الآخر يتدرب على مهارات القتال، بينما يركز آخرون على توجيه قبضاتهم إلى كيس الملاكمة.

وقالت صقر إنها لم تتخيل يوما أن تلج هذا العالم الذي لا تحبه لأنه مليء بالعنف، فقد كانت تخاف أن يصاب وجهها بأي أذى، لكنها أصبحت الآن تدرب نحو 20 شخصا تقراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما.

فيراري تحوّل مصانع سياراتها إلى منصات أزياء

واسعة، مصنوعة من مزيج من النايلون والحبر والاقمشة المعاد تدويرها، وتنانير وسراويل طويلة وقصيرة فضفاضة أو ملاصقة للجسم، وكلها مزينة بشعارات "فيراري" مطبوعة. واعتبرت "فيراري" أن "لا جنس للسيارات، وملتها الملابس"، وأصفا أسلوبها بأنه "جريء وشجاع" يناسب النساء والرجال على السواء. وأعادت "فيراري" الثلاثاء في إطار توجهها إلى التنوع، فتح مطعم كافالينو.

ونقل بيان للشركة عن رئيسها جون إلكان قوله إن "فيراري" تعتزم من خلال "عرض أزياء المصنع" هذا "دعم التميز وأفضل إبداع إيطالي". وتحمل هذه المجموعة الأولى من الأزياء الراقية من "فيراري" توقيع المدير الإبداعي للمجموعة المصمم السابق لداري "جورجيو أرماني" و"ولتشنه إي غابانا" روكو إيانوني. وتضم التشكيلة سترات بومبر حتى مستوى الخصر ومعاطف قصيرة وطويلة

روما- سلكت شركة "فيراري" الإيطالية لصناعة السيارات الفاخرة طريق تنوع عالمها من خلال الإعلان عن تشكيلتها الأولى من الأزياء الراقية وانطلاقها في مجال الطبخ العالي المستوى. وأقامت الشركة عرض أزياء الأحد وسط مصنعها التاريخي في مارانيو بشمال إيطاليا، وسارت العارضات بين آلات تجميع السيارات بتصاميم تركز على لوني علامة "فيراري" التجارية الأحمر والأصفر.

نتفليكس متهمة بالتمييز العنصري

وأشار صاحب الشكوى، وهو متخصص في مجال الكهرباء ويبلغ من العمر 21 عاما ويعيش في نيس، إلى أنه تلقى أكثر من 80 رسالة من معارفه الذين صُدم بعضهم برؤيته يظهر كإرهابي في هذا الفيلم الروائي. وصرح ناطق باسم نتفليكس لوكالة فرانس برس قائلا "ليس لدى المنصة تعليق على الأمر"، إلا أن الوصف الصوتي تغير منذ تقديم الشكوى وحذفت منه عبارة "ملتحيان". ومن المقرر أن تعقد المحكمة المتعلقة باعتداء نيس، الذي خلف 86 قتيلًا وأكثر من 400 جريح عند جادة الإنجليز في المدينة عام 2016، خلال الفترة الممتدة بين الخامس من سبتمبر والخامس عشر من نوفمبر 2022.

وَصُورَ فيلم "سنتيتل" عام 2019 وعُرض في مارس على منصة نتفليكس، ويتضمن مشهدا ترصد فيه بطلة الفيلم من خلال منظار بندقيتها الرشاشة شابين يتبادلان التحية ثم يفترقان على جادة الإنجليز في مدينة نيس. ويرافق المشهد في نسخة "الوصف الصوتي" الشرح الآتي: شابان ملتحيان مرزودان بحقيبتي ظهر يتصافحان ويفترقان. واعتبر المحامي أن "المخرج سمح لنفسه بالربط بين الملامح المغاربية للشخصين اللذين صُورا دون إنهماء في مسرح هجوم 14 يوليو 2016 وبين الأصوليين، وهذا غير مقبول. وهذا يعني ضمنا أن أي شخص من أصول مغاربية يُحتمل أن يكون إرهابيا".

نيس (فرنسا) - رفع شاب صُور دون علمه شكوى في نيس (جنوب فرنسا) ضد نتفليكس متهما إياها بـ"التمييز العنصري" بعد بث فيلم "سنتيتل" على هذه الشبكة والذي وُصف فيه بأنه "ملتح"، وفق ما أفاد به وكيله والنيابة العامة الإثنين. وقال المحامي جان باسكال بادوفاني إن موكله قدم شكوى جنائية في الأول من يونيو الحالي اتهم فيها نتفليكس بـ"التحريض العنصري على التمييز والكرهية العنصرية"، مؤكدا ما أوردته صحيفة "نيس ماتين" في هذا الشأن. ويعتزم الشاب كذلك إقامة دعوى مدنية بتهمة "استغلال صورة لأغراض تجارية من دون إذن"، مشيرا إلى أنه صُور دون علمه.



أطلقت الفنانة المغربية أسماء لمنور وسما لدعم المواهب الشابة عبر حسابها على إنستغرام، يحمل عنوان الأغنية التي أدتها في شارة مسلسل «بنات العساس» الذي عرض في الموسم الرمضاني الماضي. وقد فتحت لمتابعيها باب التصويت لاختيار وتشجيع أصحاب أفضل أداء لأغنياتها «وقفناش» بأصواتهم. وفيديوهاتهم.

عارضة أزياء تدخل غينيس بفضل اكمال لحيتها

لندن - حطمت عارضة الأزياء البريطانية هارنا كور رقما قياسيا سابق في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد اكتمال لحيتها. وذكر موقع غينيس أن كور سجلت رقما قياسيا سابق عام 2015 بصفتها أصغر ذات لحية تبلغ من العمر 24 عاما و282 يوما.

وأكدت كور، وهي عارضة أزياء مستقلة ومتحدثة تحفيزية، تتشر رسائلها عن إيجابية الجسم والقبول، بعد حصولها على شهادة غينيس للمرة الثانية، أن "هناك أشياء أهم للناس من مجرد التركيز على مظهرهم جسدي". وقالت عبر حسابها على إنستغرام "كان على جزء مني أن يموت حتى ينجو جزء آخر".

وتعاني كور من متلازمة المبيض المتعدد الكياس والذي يسبب مستويات

عالية من نمو الشعر، وبدأ الشعر ينمو في وجهها منذ أن كان عمرها 11 عاما فقط وسرعان ما امتد إلى صدرها وذراعيها، مما جعلها تقع ضحية التهمك والتمس في المدرسة والشوارع حيث يطلقون عليها نعوًا مختلفة من بينها الفتاة اللتحية والمسترجلة، حتى أنها تلقت تهديدات بالقتل من غرباء على شبكة الإنترنت. وكانت كور لفتت إلى أنها قررت التوقف عن إزالة الشعر من وجهها وجسدها، لكنها شعرت بالخجل من لحيتها خلال سنوات مراهقتها وكانت تقوم بإزالتها بالشمع مرتين في الأسبوع، وباستخدام معجون وشفرة الحلاقة كما يفعل الرجال. وأشارت كور إلى أن من الأسئلة المحبطة التي كثيرا ما توجه لها عن شعر لحيتها، "ماذا لديك لحية؟"

صباح العرب



يمنية حمدي

الأرانب من الحشرات والدجاج من الثدييات

لا يروق لأبي لحم الدجاج، ولو كان معذًا باشهر الوصفات ومضافا إليه أجود التكهات والبهارات، ورغم أنه مصاب بضغط الدم، إلا أن في نفسه شيئا من حب لحم الضأن، ويستاء كثيرا عندما ينصحه طبيببه بعكس ما يعتقد، ويدعوه للعدول عن تناول اللحوم الحمراء نظرا إلى مضارها الصحية، وتعويضها بالسك والدجاج. يجد أبي نفسه أحيانا محاصرا بالطبيب الذي لا يكف عن الإلقاء نصائحه مع كل كشف يظهر أن ضغطه غير مستقر، وأمي التي تريد أن تلزمه بالإرشادات الطبية عنوة، فلا تطبخ له غير أطباق قوامها لحم الدجاج والأرانب، بعد أن تلقى عليه يوميا وإبلا من النصائح واللوم، إذا عبر عن رغبته في طبق من الذي يشتبهه قلبه.

والدي واحد من الملايين من التونسيين الذين ينفرون في الغالب من الدجاج، وقد يقبلون عليه في بعض المناسبات التي ارتبطت في المخيال الشعبي بأكلات بعينها، لكن معظمهم يجمعون على أن "دجاج الماكينة أو دجاج الحاكم أو الدجاج الشايط (رائحته كريهة)... كما يطلقون عليه من نعوت معيبة، مكروه، وسواء ارتفع سعره أو رخص فسمعته السيئة ستبقى ثابتة لا تتغير.

قبل عدة أشهر وضعتي مقطع فيديو لرجل دين عراقي تم تداوله على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي على تماس مع ثقافتين غذائيتين، التونسية والعراقية.

الملفت في الأمر، أن رجل الدين صَنَّف الأرنب على أنها نوع من الحشرات، وأصر على أن أكلها حرام في حرام، رغم أن الأطباق الشهيرة المعدة من لحم الأرنب كانت وما زالت أكثر تفصيلا من أطباق الدجاج في المجتمع التونسي، بل من الولايم التي يعد إعدادها للضيف دليل محبة وكرم. ذكرني رجل الدين بالمقولة الشهيرة للإمام علي بن أبي طالب "ما جادلت جاهلا إلا وغلبنني"، تماما مثلما يفعل الكثير من الدعيين الذين يحاولون تضليل الناس وجعلهم يفكرون طوال الوقت بالحلال والحرام ويتغصون عليهم عيشهم.

دفعني فضولي ذات يوم عندما كلمت أمي في الهاتف، لسؤالها عما تطبخ لوجبة الغداء، فأخبرتني أنها تعد طبقا من الأرز بلحم الأرنب، ومن دون أن أدري قهقهت بصوت عال مستحضرة في ذهني رجل الدين وهو ينهر الناس عن أكل لحم الأرنب بدعوى أنه من الحشرات.

سألتني أمي عن سبب ضحكي، فأعلمتها بقصة رجل الدين العراقي، فاستاءت كثيرا مرددة كلماتها المعتادة عندما تستهجن أمر ما "يزي (كفي عن) من الكذب والبوليتيك (التلفيق)".

وطلبت مني ألا أخبر أبي بهذا الأمر، حتى لا تصبح عنده الأرانب من الحشرات والدجاج من الثدييات، وبعد مبررا لتناول لحم الضأن المضّر بصحته.

دغفل يعطل قطع فيلة هارب من محمية صينية

بكين - أجبر قطع الفيلة الذي خرج من محمية طبيعية في الصين في بداية العام على التوقف لانتظار أحد الدغافل الذي تاخر عن المجموعة حتى الآن مسافة 14 كيلومترا.

وأجّاز القطيع الذي يضم 15 فيلا من بينها ثلاثة دغافل، أكثر من 500 كيلومتر في جنوب غرب البلاد بعدما خرج من محمية شيشوانغبانا وهي منطقة متاخمة لاوس وبورما.

وتبقى هذه الرحلة الصين في حالة ترقب فيما تنقلها محطة التلفزيون الوطني "سي.سي.تي.في" على مدار 24 ساعة، لكن فيلا صغيرا يبلغ حوالي عشر سنوات تخلف عن بقية المجموعة في بداية الشهر وأصبح يبتعد عنها يوما بعد يوم. وقال تشن مينغونغ وهو أستاذ في جامعة يونان إن الفيلة تحاول مناداة الصغير عبر إصدار أصوات عالية بخراطيمها.



بعد ست سنوات تحطيم رقم قياسي جديد